

موظفو القطاع العام يضربون والحكومة تعد مجدداً بإقرار «الرتب والرواتب» اليوم

## جنيلات يطيح السلسلة [2]

قضية



السنوسي  
في طرابلس  
صفقة المليار  
دولارا

22

11

انتقام آل شومان:  
300 ألف من أسهم «البنك  
العربي» للبيع

12

الليلة روك في بيروت وغداً  
تل أبيب: فلنرفع أعلامنا أمام  
أنثوني كيديز ورفاقه

14



كارمن ليس تحنّ الى  
التقديم وتفكر ببرنامج حوارى:  
هل يسقط «القناع»؟

18

العرب لبلورة تصور جديد  
لمهمة الابراهيمى ومرسى  
يدعو لرحيل النظام

على مدخل المجلس النيابي (مروان طحطح)



# زهن القحط النيابى

[7]

تحذر شركة ANF أحمد ناجي فارس ش.م.م.

الوكيلة الحصرية للسكاكين الإيطالية ماركة MAROB والمسجلة أصولاً في وزارة الإقتصاد والتجارة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية تحت رقم 483081 أنه يوجد في الأسواق اللبنانية سكاكين ماركة MAROB مقلدة.

إن عبوة التعبئة لسكاكين MAROB الأصلية مسجل عليها بلد المنشأ  
MADE IN ITALY.

تحذر شركتا ANF و MARIETTI انهما ستقومان بالملاحقة القانونية لكل من يتاجر بسكاكين ماركة MAROB المقلدة.

## المشهد السياسي

## جنبلاط يطرح سلسلة الرتب



إما العمل؟  
زيد الرحباني

## حوار العمر

الحاضر- طيب، سؤال: أليس ممكناً أن يكون عندكم في المستقبل، أي شيء آخر، غير السنّي أو الماروني؟  
المستقبل- (مستغرباً) من قال لكم ذلك؟ نحن عندما نتكلم عن المستقبل نقصد به مستقبل «اللبناني» دون أي تفرقة.

الحاضر- بالضبط، وأنا أتكلم عن هذا «اللبناني» المستقبل- نعم

الحاضر- هل يمكن أن يكون هذا «اللبناني» شيئاً غير السنّي أو الماروني على سبيل المثال أو عن طريق الخطأ أو الضيافة مثلاً؟  
أعني من فترة لأخرى، ليس دوماً، طبعاً. أهم أن يكون سنياً- مارونياً، بلا شك، كما الاستقلال، بطبيعة الحال.

المستقبل- (مقاطعاً) لا لا، بالعكس هذا ليس صحيحاً. هذه اشاعات عن المستقبل ليس إلا. ونحن المستقبل، ونحن ضدّها بالتاكيد.

الحاضر- ضد من؟

المستقبل- (موضحاً) ضد هكذا نوع من الاشاعات المأجورة. إننا مستقبل لكل اللبنانيين بدون استثناء، لكنني أود أن أؤكد هنا: اللبنانيين! وحسراً، أي ليس من هم إيرانيون أو سوريون لا سمح الله، فهمتني؟ أه، هكذا. نحن، الشيعة أخوة لنا. كيف المسيحيون أخوان لنا؟ الشيعة أيضاً كذلك.

الحاضر- أه... جيد. إذا قلت أنك من المستقبل، أليس كذلك؟

المستقبل- طبعاً.

الحاضر- أعرفك بنفسك، فكما أتت من المستقبل، أنا الحاضر، لذا تجدي دائماً وبشكل يومي.

المستقبل- اهلاً تشرفنا. (صمت من اللياقة المشبوهة)

الحاضر- اهلاً بك أيضاً. هل تود أن تعرف لم أنا حاضر؟ أو لم كل واحد منّا حاضر؟

المستقبل- إنكم طبيعياً حاضرون للمستقبل.

الحاضر- شكراً، أي حاضرون لكم، فلا تتفاجأوا بشيءٍ وخاصة بنا.

المستقبل- ومن قال أننا سنفعل؟ الحاضر- ربما، فأنتم عموماً تتصرفون كأنكم وُجِدتم فجأةً دوننا، وأنا هنا أذكرك أن لا مستقبل بدون حاضر.

المستقبل- هذا معروف.

الحاضر- أرجو ذلك، لذا نحن لسنا حتى متساوين، فنحن من نجبكم عادةً وانتم أولادنا، نحن من يحملكم حتى تبغوا، فتذكروا ذلك جيداً، وتفضلوا بالاجابة علينا متى كلمناكم.

المستقبل- ولمّ لا تفككون الخيم أولاً؟

الحاضر- إنّ هذه الخيم منصوبة حالياً، فهي: نحنُ، وهي: الحاضر. فهل تنصّبها اليوم وتنفكّها اليوم؟ سننفكّها يوماً ما في المستقبل!!!

المستقبل- أي متى يعني؟ الحاضر- متى تأكدنا أنّ لنا فيه شيئاً، وهو ليس أنتم بمفردكم، صراحة، نحن نخاف من مستقبل لكم لا مُستقبلَ لكم، إذا، الخيم باقية «حاضر» «» «» «» «» «» الخ.

## أرجأ مجلس الوزراء بتّ موضوع سلسلة الرتب والرواتب إلى جلسة اليوم بعد نقاش ساخن بشأن كلفتها ومصادر التمويل، وأبرز المعارضين عليها وزراء جبهة النضال الوطني، فيما أقر المجلس تمديد عقد الميديل إيست لمدة 12 سنة

بعد أكثر من 13 اجتماعاً للجنة الوزارية المكلفة دراسة سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام، وبعدما توافق أعضاء اللجنة الذين يمثلون جميع مكونات مجلس الوزراء، سجلت كتلة النائب وليد جنبلاط مفاجأة في مجلس الوزراء الذي انعقد في قصر بعبدا أمس، من خلال تراجعها عن الاتفاقات السابقة بشأن إقرار السلسلة، ومثى مع جنبلاط كل من رئيس الجمهورية ميشال سليمان، ووزير الاقتصاد نقولا نحاس (كتلة الرئيس نجيب ميقاتي)، زميل الأخير في الكتلة ذاتها، وزير التربية حسان دياب، تمسك بالسلسلة، لكن أبرز المدافعين عنها كانوا الوزراء علي حسن خليل ومحمد فنيش وسليم جريصاتي. وقد تولى الهجوم على السلسلة وزراء «جبهة النضال الوطني»، الاشتراكيون الذين يحملون هموم صغار الموظفين والكسبة، وأوا أن إقرار السلسلة يهدد بإفلاس الدولة. لحق بهم نحاس الذي قال: «الدول الغربية تتجه إلى خفض نفقات الدولة، فيما نحن نزيد إضافة الأعباء بنسبة تصل إلى 60 في المئة». وخلال النقاش، قال أحد الوزراء المنقلبين على الاتفاقات السابقة: «كيف سنورث الحكومات المقبلة أزمة بهذا الحجم؟».

وبذلك، بدا الفريق الراض لإقرار السلسلة مهتماً بحلفائه في المعارضة، على قاعدة التحويل على فوزهم في الانتخابات النيابية المقبلة. عدد كبير من الوزراء فوجئوا بما جرى. فيوم الاثنين الماضي جرى تأكيد اتفاق إقرار السلسلة، والتقى ميقاتي برئيس هيئة التنسيق النقابية نعمة محفوظ، واقتصر البحث بينهما على تفصيل صغير في السلسلة، من دون أي مس بجوهرها. وأمام هذا الواقع المستجد، أدلى الوزراء خليل وفنيش وجريصاتي

بمداخلات ركزت على أن اللجنة التي درست ملف السلسلة اتفقت على إقرارها بالإجماع، ولم يسجل فيها أي اعتراض. وشدد هؤلاء على أن البحث في أصل إقرار السلسلة بات مفروغاً منه، «ولكن لا مانع من البحث في سبل تمويلها». ودار نقاش حول هذا الأمر، قبل أن يقترح رئيس الجمهورية خفض قيمة السلسلة بنحو 20 في المئة، فرفضها الوزراء الثلاثة. سألهم الوزير وائل أبو فاعور: «إذا أقرناها بحسب طرح رئيس الجمهورية، فكيف ستصرفون وأنتم قوى مؤثرة في الشارع؟». فردّ عليه الوزير علي حسن خليل، مؤكداً أنه سيعترض على طرح كهذا، من دون أن يأتي على ذكر الشارع، لا سلباً ولا إيجاباً.

وقالت مصادر وزارية لـ«الأخبار» إن «من بين الخيارات المتاحة التي دار النقاش حولها اقتراح تقسيط دفع مترتبات السلسلة على ثلاث مراحل، أو خفضها»، ولغفت المصادر إلى رفض اقتراح التمهّل بدفع المستحقات بالإجماع.

### مشاورات مسائية

وبالنتيجة، أرجئ البحث في هذا البند إلى جلسة تعقد اليوم. ومساءً أجرى ميقاتي مشاورات في السرايا الحكومية شملت مختلف الكتل الوزارية. وفي نهايتها، أكدت مصادر السرايا أن الأجواء توحى بأن جلسة اليوم ستفضي إلى إقرار السلسلة من دون تعديلات جوهرية على ما اتفق عليه سابقاً.

### 550 مليار ليرة لـ«الأشغال»

من جهة أخرى، أقر مجلس الوزراء سلفة خزينة لوزارة الأشغال، بقيمة نحو 550 مليار ليرة، بهدف تنفيذ أشغال في البنية التحتية والطرق العامة. وتحب اللون الأخضر، وخصوصاً بعد حضور ممثلكم احتفال النبطية؟ يحجب الحكيم ضاحكاً: «إياه بعثوها معه هدية». لخطات ويدخل الجميع الى القاعة. يتولى القيادي القواني ادي ابي الممغ توزيع الحضور على كراسيهم. يدخل النائب نديم الجميل بعدما جلس الجميع. يحيي النائب دوري شمعون و«الحكيم»، لا ينتبه الى سعيد برغم انه وقف خصيصاً ليسلم عليه. يعود الجميل ويحييه. هكذا، بعدما أصبح الجميع في الداخل والأعلام في الخارج، تصل النائبة السابقة نائلة معوض بكامل أناقيتها وذهبها، متأخرة. لم تأت وحدها، بل اصطحبت ابنها (رئيس حركة الاستقلال) ميشال معها.

في الداخل بدأ سعيد الحديث، معتبراً أن هذا اللقاء التشاوري خطوة ايجابية لمصلحة 14 آذار. أما الحكيم فقال انه طلب «عقد مثل هذا الاجتماع منذ 3 اشهر، وخصوصاً ان 14 آذار ليست بمستوى طموح جمهورها حالياً»، لأنها تأخذ موقف المتفرج مما يجري في المنطقة عنقه «أخضر مزرق»، يقول عندما يسأله عن لونها أحد الزملاء: «هل اصبحت

وتشمل هذه السلفة طلبات معظم كتل مجلس الوزراء، وبالتالي، لم يعترض أحد على لاقانونيتها، سوى وزير المال محمد الصفدي. وقالت مصادر وزارية إن الصفدي شرح سبب لاقانونية هذه السلفة، بأنها مرتبطة من جهة بالفارق بين موازنة عام 2005 ومشروع موازنة 2012، ومن جهة أخرى، بسبب ارتباطها بموازنة عام 2013 التي لم يُقر مشروعها في مجلس الوزراء بعد. كذلك أقر المجلس تعيين العميد المتقاعد نزار خليل في وظيفة المدير العام للفرع الفني في رئاسة الجمهورية، وعدنان نصار رئيساً لفرع أمانتها العامة، والتמיד لشركة الميديل إيست لمدة 12 سنة من دون اعتراض أحد. وطلب المجلس من وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي

تقديم الاقتراحات لتسيير رحلات على الخطوط التي لا تسيّر فيها الميديل إيست رحلات نظامية خلال شهر، وإقرار مشروع قانون يرمي إلى تعديل القانون المتعلق بالمؤسسات ذات المنفعة العامة.

في الموضوع السوري المستمرة تداعياته السياسية والأمنية على لبنان، أسف رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في مقابلة مع «رويترز» لتصريحات وزير الإعلام السوري عمران الزعبي، بشأن إدخال السلاح القطري والسعودي والتركي عبر لبنان، وأنه إذا لم يوقف لبنان هذا الأمر فسيرتد عليه. وقال: «كل شخص يريد أن يستعمل لبنان كانه أداة ليهده به الآخر».

في المقابل، أعلن السفير السوري علي عبد الكريم علي أن «الأذى يصيب سوريا

جنبلاط: علاقة نضالية وسياسية تربطني بأل الحريري (أرشيف - مروان طحطح)



## لقاء معرّاب: جمع ينفخ الروح في الأمانة العامة

فمارس عملية جلد للذات ونقد ذاتي لـ14 آذار قائلاً أنها «لا تبادر ونحن دائماً ننتظر الفعل لنقوم برد فعل». ويضيف: «قوى 14 آذار أخطأت منذ اتفاق الدوحة حتى الآن». أما زميله النائب مروان حمادة فقد غازل «الحكيم» قائلاً: «أنت الثابت الوحيد في قوى 14 آذار والوحيد الذي بقي على مواقفه طوال هذه الفترة». خلال الاجتماع أكد الحضور ضرورة القيام بتحركات ضد الطرف الآخر وعدم استغلال «بنك الثورة السورية لمصلحتنا» كما يقول المشنوق. يضيف: «هذا اللقاء جاء متأخراً سنة ونصف سنة عن المطلوب، ويجب أن نقوم بتحركات لمراكمة نقاط على خصمنا لنهزمه». اما الخطوات المقبلة التي قد تقوم بها 14 آذار، فهي «تحركات محدودة في أماكن محددة وبعدها محدد من المعتصمين» يجيب المشنوق. وأجمع الحاضرون على ضرورة عقد مثل هذه اللقاءات كل أسبوعين، على أن يكون المكان في معرّاب كي يتسنى لجمع حضورها. وقد نجح سعيد في انتزاع اعتراف

## تقرير

## قاسم س. قاسم

مر زمن طويل على حضور فارس سعيد منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار جلسة كهذه. على يمينه رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، وعلى يساره النائب السابق سمير فرنجية، وأمامه قيادات الصف الثاني ونواب 14 آذار. الاجتماع الذي عقد في معرّاب أمس، أعاد الحياة لسعيد ولن غيبتهم الأيام كلياً عن الإعلام. سمير فرنجية مثلاً. اجتماع هذه القوى لن يكون الأخير. ففي المقبل من الأيام سيزور الحاضرون هنا قيادات الصف الأول التي «تمنعها التهديدات الأمنية من التنقل بحرية»، يقول أحد المشاركين. محطتهم الأولى قد تكون عند الرئيس أمين الجميل في بكفيا، رغم عدم حضور أي ممثل عن حزب الكتائب للاجتماع، وتأكيد مصادر كتائبية أنها «تقاطع كل الاجتماعات التي تدعو إليها الأمانة العامة لـ14 آذار». بعد بكفيا سيحل هؤلاء ضيوفاً على رئيس كتلة المستقبل

# والرواتب

عبر الحدود اللبنانية بسبب احتضان المتطرفين واستقدام بعض هؤلاء من جنسيات عربية وغير عربية، مشيراً إلى أن «الدولة اللبنانية لا توافق على هذا، ولكن يحتاج علاج الأمر إلى تدخل جدي ومدروس». وأكد أن «سوريا تردّ على مصادر الخبران».

الصفدي: السلفة لوزارة الأشغال غير قانونية

## لقاء الصداقة والأخوة

على صعيد آخر، بعد لقاء باريس بين الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط، أعلنت مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي «أن فترة الانقطاع فرضتها ظروف المرحلة السياسية المنصرمة التي تلت انهيار المبادرة السورية - السعودية، وبعدما دفعت التطورات في اتجاه تأليف حكومة الرئيس نجيب ميقاتي نتيجة القلق من الفتنة وتلافياً لتداعيات صدور القرار الظني في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وبعد أن نقضت بعض الأطراف الداخلية اتفاق الدوحة». وأكد جنبلاط «أن العلاقة النضالية والسياسية والصداقة التي تربطه بالحريري تبقى فوق الخلافات أو التباينات المحلية».

## الرافعي يعود من تركيا خانبا

على صعيد قضية المخطوفين اللبنانيين في سوريا، خاب مسعى الشيخ سالم الرافعي في تركيا لإطلاقهم، بعدما اصطدم بعقبات لم يكن يتوقعها قبل الزيارة. وأشارت المعلومات التي توافرت لـ«الأخبار» أن أحد أبرز أسباب «الحرقة» على زيارة الرافعي كان سببها مرافقة منسقى العلاقات الإسلامية في «تيار العزم» عبد الرزاق قرحاني له.

وأضافت المعلومات أن زيارات الرافعي وقرحاني لم تقتصر على إسطنبول وغازي عينتاب، بل توجهوا أيضاً إلى مدينة أضنة في زيارة بقيت سرية، وأنهما «عادا بانطباع بأن ملف المخطوفين سياسياً وأمنياً هو عند الأتراك حصراً، لكن الجهات التي تمون على الخاطفين كثيرة، وأن خلافات عديدة نشبت بينهم». وأصدرت «هيئة علماء المسلمين» بياناً أشارت فيه إلى أن إطلاق المحتجزين اللبنانيين يحتاج إلى مزيد من الوقت.

## حزب الله يدين أحكام البحرين

على صعيد آخر، أذاع «حزب الله» في بيان «الأحكام القضائية الجائرة الأخيرة بحق بعض أحرار البحرين»، مستنكراً محاولة الزج باسم الحزب في هذا الموضوع.

## ابراهيم الامين

# لبنان بين برّي والسنيرة!

اليوم، يعرض البعض على شيعة لبنان خيار الاندماج في واقع له صلة بالمشروع الغربي في بلادنا. ينطلق هؤلاء، ومنهم السياسي والمتخف والمتفكر أيضاً، من أن الحاصل في سوريا سينتهي إلى ما انتهت إليه الأمور في شمال أفريقيا، وأن شيعة لبنان سيصابون بالضرر إن لم يبادروا إلى خطوة تبعدهم عن سوريا وإيران.

هكذا يتحدث سمير جعجع، وهكذا يفعل سعد الحريري ووليد جنبلاط، وهكذا يكتب مثقف الليبراليين اللبنانيين حازم صاغية وللمصادفة، هذه هي أيضاً نصيحة أمير «القاعدة» في بلاد الشام ماجد الماجد قبل بضعة أيام. لكن الخيط الواصل بين هؤلاء جميعاً، هو الاعتقاد بأن الوقت لن يطول حتى تنهار جبهة سوريا وإيران، ومعها حكم العراق الجديد، وتالياً حزب الله ومعه الثنائية الشيعية النافذة. علماً بأن هؤلاء يتناسون أنهم فعلوا الأمر نفسه يوم جاء رفيق الحريري إلى لبنان بالتزامن مع انطلاق مفاوضات التسوية الأميركية عام 1992. لكنهم فوجئوا بأن الأمر يسير بخلاف توقعاتهم. ثم عادوا عشية عام 2000 إلى مطالبة المقاومة بوقف ملاحقة جنود الاحتلال في الجنوب؛ لأن إسرائيل قررت الانسحاب. ثم طالبوها في أيار عام 2000 بالبقاء السلاح؛ لأن التحرير أنجز: «طيب يا أخي، هلكتونا. ها قد فزتم على إسرائيل، لكم منا التحية، لكن رجاء، عودوا إلى منازلكم!» لتعود الروح إلى هذه الجماعة بعد أحداث 11 أيلول، واعتقادهم بأن الحرب الأميركية العالمية على الإرهاب ستجرف

لماذا يكرر خصوم المقاومة رهانات سبق، أن جربت وفشلت منذ عشرين سنة؟

يتصرف، «المستقبل» بعقلية اقلوية تجعله يتبنى خطاب جعجع وجنبلاط في البلاد ويطلب حياداً وهمياً في المنطقة

هؤلاء، وعسى أن يستوعبوا الأمر مسبقاً، فيرتاحو ويربحوا! لا يقرر أصحاب هذه الوجهة الراحة أو التعقل؛ فتراهم بعد غزو العراق يعيدون الكرة، ويفترضون هذه المرة أن صعود الشيعة السياسية في العراق سيكون الإجراء الأفضل؛ لأن مرجعية النجف ستحتضن من قدر مرجعية قم، وبالتالي فإن الهوية العربية للشيعة مع العراق الجديد، ستجعلهم يشبهون بقية العرب المندمجين في الثقافة الأميركية. وبالتالي، سيجري عزل من يتمرد، إلا إذا قبلت المقاومة في لبنان الواقع واستسلمت أو سلمت. ثم نعود إلى المشهد ذاته، مع درجة أعلى من السخونة.

عام 2006 كانت إسرائيل تشنّ الحرب الأكثر فظاعة، وكان هؤلاء شركاء فيها، من التحريض إلى الدعم المباشر السياسي وغير السياسي، وهم لم يوقروا حتى أنصارهم من «الشيعة الأحرار» من أداء هذا الدور القدر (أه من مفاجات ويكيليكس الجديدة عن شيعة أميركا في بلاد الأرز). وقبل أن يعود المنتصرون من أهل الجنوب إلى منازلهم، كان أصحاب هذا المنطق يجتمعون ويقررون أن المقاومة أثبتت أنها عبء وجب التخلص منه! اليوم، يكرر الغباء نفسه، ونعود للأغنية ذاتها، وللاعتقاد بأن ما يجري في سوريا إنما هو واصل حتماً إلى جعل المقاومة في لبنان قاب قوسين أو أدنى من الموت قتلاً أو انتحاراً. وقرر العطفون من هؤلاء منحها فرصة النجاة!

في سياق هذا العالم الافتراضي، وجبت المقارنة بين شخصيتين تمثلان واقعاً حقيقياً كبيراً في لبنان، وهي مقارنته تتيح فهم تحولات عميقة تحصل في منطقتنا، مثل السعي إلى نفي صفة العدو عن إسرائيل، إلا في البيانات، وتصبح المشكلة مع آخرين من أبناء الجلدة نفسها، وسط غليان غير مسبوق

على خلفية النزاع المفترض سنياً - شيعياً. المقارنة هي بين نبيه بري وفؤاد السنيرة؛ يختلف نبيه بري عن أتباعه من سياسيي لبنان ما بعد الحرب الأهلية، بقدرته الفائقة على المحاكاة السياسية. يجيد تظهير الموقف الأصلي لجماعته - وهي هنا، وحتى إشعار آخر، تعني عموم شيعة لبنان - من المسألة اللبنانية. ويجيد تظهير علاقة هذه الطائفة بهذه الدولة. وآخر سحره قال بري: «إننا شيعيو الهوية سنوي الهوى لبنانيو الحمى والمنتهى».

في ترجمة بسيطة، بري يخاطب السنة في بلده ما بين النهرين، أو الخائفين في الجزيرة العربية، أو الحالمين بتبدلات على وقع تغييرات شمال أفريقيا. يقول بري لهؤلاء: انتم أصحاب الأرض والدار. والهوى المسيطر على عالمنا هو هواكم، ومن يلعب دوراً تعتقدون أنه أكبر من حجمه، فاعلموا أنه دور الباحث عن استقرار في هذه المملكة. لكن بري ينطق بما قاله، وهو يمثل في هذه اللحظة، محلياً وعربياً، موقع المتقدم في المعركة المفترض أنها الأبرز عند العرب، وهو أهم سني، في مواجهة إسرائيل. كما يمثل، إقليمياً، موقع المواجهة الأعنف مع الولايات المتحدة والغرب الراض لأى استقلال عن سلطته القاهرة. وهو يمثل، الآن، الطرف القادر على التقدم صوب تسوية عادلة، لا هيمنة فيها ولا التحاق.

بري هنا، يستعير أدبيات لبنانية سبق أن قيلت في سياق خاطئ، وكانت نتائجها خاطئة. مثلما فعل شارل مالك وفؤاد بطرس وغسان تويني عندما قدموا أوراق الاعتماد للمارونية السياسية، وحظي كل منهم بموقع الممثل للطائفة المستشارة عند الطائفة الحاكمة.

لكن المشكلة في استعارات فؤاد السنيرة! السنيرة الذي ينطق اليوم باسم غالبية سنية لبنانية، لها انتماء متصل بسنة أهل الشام والجزيرة وبعض أفريقيا، هو الساعي إلى انتزاع دور بقوة الآخرين لا بقوته أو بجهد. هو يكرر في هذه اللحظة خطأ تموز عام 2006، فيقوم رهانه (رهان من يمثل) على سقوط الناظم في سوريا، وتعرض «سلسلة الشر الممتدة من طرف في إيران إلى طرف في غزة» لضربة في وسطها، أملاً في تعزيز انسحاب أهل فلسطين من هذا المحور، وتراجع العراق نحو موجة جديدة من الحرب الأهلية تسقط الحكم القائم فيه، فتحاصر إيران في بيتها، وتعزل المقاومة في لبنان. وهو ليس في موقع القابل لأي نصيحة أو مراجعة، وجل ما يفعله هو التسليم بخطاب الجبهة اللبنانية، ويقبل قيادة عملائية لسمير جعجع على كل فريق 14 آذار. ليس بالمال يجري الأمر، بل بالفكرة والألية وحتى الخطاب. وما هو السنيرة، يكرر خطأ «أرثوذكس ميثاق ال43»، بأن يقبل دور الناظم باسم فكرهم السياسي. فيحمل خطاباً مات ريمون إدة قبل تحوله إلى واقع. يعود السنيرة، ومن يمثل، إلى لعبة عميد الحياض، بطلب «نشر البوليس الدولي حول كل لبنان، من جنوبه إلى شرقه وشماله». كانت هذه وصفاً ريمون إدة المضادة لوصفة اليسار الداعم للثورة الفلسطينية، وكانت بالنسبة إليه كابحاً لجماح الجبهة اللبنانية الساعية إلى علاقة مباشرة مع إسرائيل.

فؤاد السنيرة يريد اليوم نشر قوات اليونيفيل على طول الحدود الشرقية والشمالية للبنان مع سوريا. وفي لحظة غباء، يمكن المرء أن يعتقد أن الناطق باسم تيار «المستقبل» إنما يطلب ذلك لكي يمنع تهريب الأسلحة والمسلحين إلى المعارضة السورية المقاتلة. لكن العاقل يعرف أن هذا الطلب، مثل طلب طرد السفير السوري والحملة على وزير الخارجية عدنان منصور عشية تسلمه مهمة رئاسة مجلس وزراء خارجية الجامعة العربية، إنما له سياق واحد، هو سياق متصل بتطورات جارية في لبنان نفسه، وعلى الحدود مع سوريا. وهو يعني هذه المرة ما كان قد عناه عند إقرار 1701، لناحية جعل الخطوة وسيلة جديدة في الضغط على المقاومة.

قد يقول قائل إنه لا جديد في الأمر لناحية أن موقف السنيرة ومن يمثله واضح في هذا السياق، لكن الجديد الذي يستدعي الخشية والخوف، هو أن ما يقوم به السنيرة ومن يمثله اليوم في لبنان، لا علاقة له بأهل الدار، بل بزوار أو لأجئيين مثل حال الأقليات في لبنان!



# قبل 14 آذار

جعجع: غياب الكاتب عن اللقاء أمر هامشي لا أهمية له

«الكلمات قيلت سابقاً في وسائل الإعلام ولا جديد فيها».

بعد مرور نحو ساعة على الاجتماع، يخرج أغلب الحضور. يمر خبر يقول أن «النائب نديم الجميل حضر بصفته الشخصية». هذا الخبر يثير استفزاز الجميل الذي يجيب بعصبية: «كما تمثل أنت صحيفتك وإنما كنت، أنا أمثل الكتائب وإنما حللت». وتوافق المجتمعون بحسب بيان صاغه كل من المشنوق، جورج عدوان، نبيل دو فريج، راجح خوري، مروان حمادة وقد تلاه سعيد محمداً (3 أخطار رئيسية سياسية تستدعي التعبئة السياسية والشعبية والبرلمانية قبل قوات الأوان، هي: إصرار النظام السوري على تفجير الوضع الأمني في لبنان وإصرار حلفاء إيران في لبنان على رفض منطق الدولة وسيادتها وخطر الإفلاس الذي يدهم الاقتصاد اللبناني). من جهته قال جعجع إن «غياب الكاتب عن اللقاء أمر هامشي لا أهمية له، وإذا كانت الكتائب غائبة مادياً فهي حاضرة روحياً».

من الحضور بإقامة لقاء تشاوري دائم ومفتوح، بدلاً من المجلس الوطني الذي تقرر إنشاؤه قبل أشهر، وكان سيهמש دور الأمانة العامة لهذه القوى، وبدأ لبعض المشاركين أن يقدر ما أمنت الأمانة العامة لجعجع حضوراً واسعاً، قابلها جعجع بالموافقة على تشكيل اللقاء التشاوري، وتوزعت محاور الكلام لمدة 3 أو 4 دقائق لكل متكلم. وكانت العناوين هي نفسها المتداوله: سلاح حزب الله، الاعتيالات، الاقتصاد، والحكومة. وقال أحد المشاركين إن أغلب

## تقرير

## نهاية خلاف، حزب الله. أمل حول



## «مركز» لا «هيئة»

عطفاً على ما ورد في «الأخبار» (31 آب 2012) تحت عنوان «القوات ضد القوات» حول العشاء السنوي في القبيات، يهّم المكتب الإعلامي لمنطقة عكار في القوات اللبنانية، التأكيد أن الخبر عار من الصحة جملة وتفصيلاً، وتلفت كاتب الخبر، إلى أن تعبير «هيئة» يستعمله التيار الوطني الحرّ في هرميته التنظيمية، فيما تستعمل القوات تعبير «مركز».

القوات اللبنانية  
المكتب الإعلامي لمنطقة عكار

رد المحرر

«الأخبار» تؤكد ما ورد في الخبر، وتشير إلى أن الإشكال حصل فعلاً بين منسق القوات اللبنانية ورئيس «مركز» القبيات لا «هيئة» القبيات، فاقضى التنويه.



## Virgin توضح

رداً على ما نشرته «الأخبار» (3 أيلول 2012) تحت عنوان «منع في لبنان: فيلم سريالي عنوانه الرقابة»، تؤكد إدارة شركة «ميغاستورز أوف لیبانون ش.م.ل» ممثلة علامة Virgin في لبنان أن الأجير في الشركة الذي أدلى بتصريح في المقال ليس مخوّلاً النطق باسم الشركة، وليس له أي مركز في هيكلتها بخوّله الإدلاء بأي تصريح من أي نوع كان باسمها، وبالتالي هو لا يمثل الشركة أو المساهمين فيها، لا من قريب ولا من بعيد.

رأية حمادة  
ميغاستورز أوف لیبانون ش.م.ل



## أبناء وطن لا جالية

تعليقاً على ما نشر في «الأخبار» (30 آب 2012) تحت عنوان «أزمة سوريا تعصف بالأرمن»، وردت في سياق المقال إشارة إلى المواطنين السوريين من الطائفة الأرمنية بعبارة «الجالية». وقد استوقفنا هذا التعبير، فكلمة جالية تعطي للغرب المقيم في دولة، ولا تعطي للمواطن ابن الدولة وأحد العناصر الأساسية في تكوين شعبها كما هي حال المسيحيين الأرمن الأرثوذكس والكاثوليك، فيكون وصف المسيحيين الأرمن في سوريا بالجالية من قبيل الظلم ونكران ما قدموه في سبيل بناء دولتهم الجريحة. أما ما يؤسفنا فعلاً، فهو إدخال الأزمة السورية في الحسابات الانتخابية الضيقة، لا بل تسخيف حجم المعاناة والموت والدمار الواقع في شعب سوريا إلى حد بحث انعكاس الحرب الديموية على بعض الأصوات هنا وبعض الأصوات هناك. والسؤال هنا توجهه إلى من يدعي حرصه وأمله على الشعب السوري، إلى من يرى في معاناة السوريين خرقاً للمبادئ الإنسانية والدينية السامية، هل يترجم قلقه وأمله وحرصه هذا بعملية حسابية انتخابية؟

عضو المجلس البلدي  
لمدينة بيروت  
هاغوب ترزيان

ثمة أحاديث كثيرة عن خلافات صامتة بشأن ملف التعيينات الإدارية. بدأت على طريق بعيدا — الرابية، وحظت عند حزب الله وحركة أمل. وبين النفى والتأكيد، تتقاذف الأطراف المعنية مسؤولية التأخير، فيما يبقى إنجاز الملف معلقاً حتى إشعار آخر

## ميسم رزق

لا يزال باب الحديث عن أزمة التعيينات الإدارية مفتوحاً على مصراعيه. ويبدو أن جميع القوى «غير مرتاحة على وضعها». هذا ما تُشير إليه «الاتهامات» المتبادلة بين القوى المختلفة بشأن وجود خلافات حول الأسماء التي يتبناها كل طرف، في ما يتعلق بكل مركز حسب «مذهبه أو طائفته». وفيما تتعثر المحاولات في فك عقدة المراكز كل واحدة على حدة، تفرض حجة «ضرورة إقرار التعيينات الإدارية سلة واحدة» نفسها. منذ فترة، خرجت إلى العلن معلومات تتحدث عن «خلاف مبدئي بشأن التعيينات بين رئيس الجمهورية ميشال سليمان والجنرال ميشال عون، على كل التعيينات وليس فقط على مجلس القضاء الأعلى»، ليرز بعد ذلك الحديث عن خلاف صامت بين حزب الله وحركة أمل على الاسم الشيعي لهيئة إدارة قطاع البترول. وفي ظل التحليلات التي لا تنتهي، خرج الرئيس نبيه بري، في الأمس

رئاسة المجلس الأعلى للجمارك، فيما كان الحزب يرشح هزيمة للمنصب ذاته. ولما جلس الفريقان للبحث في التعيينات، طرح الحزب هزيمة، فقال بري: «لكم ذلك، على أن نعين ناصر حطيط في هيئة إدارة قطاع البترول». «صدق» الطرفان هذا الطرح، ومعه إبقاء عليا عباس مرشحة للمديرية

القريب، ليؤكد أن «لا خلاف بين حزب الله وحركة أمل على الاسم الشيعي في الهيئة»، ساعياً إلى رفع المسؤولية عن «الثنائي الشيعي»، من دون الدخول في تفاصيل العراقل التي تقف عائقاً في وجه ملف التعيينات. وتُرى مصادر عين التينة في كل هذه «الغبركات محاولة تهدف إلى تصويرنا وحزب الله كأننا جزء من المشكلة القائمة» التي تحول دون استكمال التعيينات. وهي تؤكد «التوافق التام بين حزب الله وحركة أمل»، خصوصاً أن «التسميات الشيعية لم ولن تشكل معضلة». وتتهم مصادر مقربة من عين التينة وحرارة حريك رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الطاقة جبران باسيل برمي طابة عرقلة التعيينات في ملعب «الثنائية الشيعية». ليرفع كل منهم المسؤولية عن كاهله. وعلى رغم «الجمود الذي يلف عملية التعيينات»، أكدت المصادر أن الحزب والحركة اتفقا على «رئيس مصلحة الجمارك في مطار بيروت موسى هزيمة لرئاسة المجلس الأعلى للجمارك، ومديرة الصرفيات في وزارة المال عليا عباس في المديرية العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية، على أن يكون مرشح الرئيس بري ناصر حطيط هو العضو الشيعي في هيئة إدارة البترول».

وتؤكد مصادر قريبة من كل من حزب الله وحركة أمل أن ما سمّاه البعض «خلافاً صامتاً» بين الطرفين «ناتج حصرًا من عدم جلوسهما للاتفاق على الأسماء». وتلفت إلى أن الحزب والحركة متفقان على «أن أي اسم يواجه بفيتو من قبل أحدهما يصبح بحكم المستبعد حتماً». وفي هذا الإطار، تضيف أن ما جرى هو أن بري كان يريد تعيين عباس في

الصفدي سيبني أي اسم شيعي يجري التوافق عليه في المجلس الأعلى للجمارك (أرشيف - مروان طحطح)



## تقرير

## «كاوبوي» قرنايك فادي الأعور: «no deal» مع

الارسلاني بحكم الخيارات السياسية للمير. وعقليته تختلف بطبيعة الحال اختلافاً جذرياً عن عقلية الديموقراطي كحزب بُني للحفاظ على زعامة آل أرسلان. وبالتالي، فإن الأعور لا يمكنه دخول الحزب وتغييره.

لم يحل هذا الاختلاف بين المير ونائب بعيداً دون بناء علاقة طيبة، رغم ما يقوله أرسلان عن مواقف «فادي»، التي تبدو في رأيه منطرفة خصوصاً في ما يتعلق بمواجهة جنبلاط. لم يدم الوفاق طويلاً، جاءت صاعقة تأليف حكومة ميقاتي. اعتقد المير بحسب مقرّبين منه، بأن اقتراح اسمه كوزير مفترض يمنع ميقاتي من تسميته كوزير دولة وبالتالي حصوله على إحدى الحقايب الوزارية. على أن رياح الحكومة لم تجر كما اشتهدت سفن أرسلان، فأعلنت أسماء الوزراء وبُسمي كوزير دولة. رفع أرسلان سقفه: سنجب أنا وفادي الثقة عن الحكومة. اعتقد الأعور بدايةً أن أمر حجب الثقة منسّق مع حزب الله وعون للضغط على ميقاتي. لينتج له لاحقاً، بحسب مطلعين على تفاصيل الخلاف، أن الأمر جاء ردّ فعل «متسرعاً» من أرسلان، «فقامت قيامته». الضربة الثانية كانت توزيع مروان خير الدين، بعد زيارة لأرسلان إلى قصر

حكومة الرئيس نجيب ميقاتي. جاء الأعور نائباً في بعيداً بعد فراغ درزي قاتل في المتن الأعلى. لا الحزب السوري القومي الاجتماعي أعذ احد كوادره ليكون مرشحاً جدياً في المنطقة، ولا الحالة الأرسانية تملك حيثية واسعة لفرض مرشحها. كان الأعور الخيار الوحيد المؤهل لشبك تقاطع حزب الله - عون. قبل الانتخابات النيابية الماضية، كانت التسريبات عن ترشح «أبو أدهم» على لائحة التيار الوطني الحر، تُراكم التقارير فوق مكتب عون: فادي فعل كذا، فادي قال كذا... هذه الأفعال؟

– فادي: جنرال، ما عدا 11 أيلول (إسقاط برج التجارة العالمي في نيويورك)، فعلتها كلها! الجنرال: ميروك.

على أن النيابة في كتلة وحدة الجبل، التي تضم إلى جانب أرسلان رئيساً، النائبين بلال فرحات وناجي غاريوس، تتطلب من فادي الأعور أكثر من الموقف: التزام في الحزب الديموقراطي.

الأعور، بحسب رفاق درب، قومي سابق، عسكري مطعم بالسياسة، يعادي الاقطاع السياسي بحكم انتمائه العقائدي، وتحديداً إقطاع آل جنبلاط. لكنه يقبل الإقطاع

وثيا به يفيدك كم هو ضالع في ورشة البناء، تماماً كسائق الجرافة التي تنقل التراب من الباحة إلى ما وراء السور، ومعلم الباطون الذي يصبح عليه بـ«شلونك» ويردّ عليه الأعور بـ«بونجور» جبليّة. لا يصلح البيت لاستقبال الضيوف بعد، وأبو أدهم مستعجل، يتأبط الطاولة الكبيرة إلى بقعة تحت الصنوبر! «ولحقونا بالقهوة يا شباب».

لا يذكر أحد أنه رأى الأعور بربطة عنق، ربما منذ زفاهه في العام 1993. النائب «سيور» دائماً حتى في اجتماع تكتل التغيير والإصلاح، تراه بين ابراهيم كنعان وآلان عون بقميص أزرق سماوي أغلب الأحيان. ربّما هذا ما يحبّه العماد ميشال عون. درزي من الناس العاديين، يكره النائب وليد جنبلاط وبخاصه حتى الشمالية، ابن عائلة يزكية كبيرة، يعرف كيف يبني حيثية في العبادية ورأس المتن وكفرسلوان وفالوغا، ومن أين تؤكل الكتف في بعيدا.

قبل فترة، اضطر النائب طلال أرسلان أن يشرح لأفراد الحزب الديموقراطي اللبناني في مؤتمر الحزب الأخير عن وضع الأعور وسوء العلاقة بين الطرفين. حينها، أخبر أرسلان مريديه بقرار اتخذه قبل تسعة أشهر يجنّد عضوية نائب بعيدا في الحزب بسبب خلاف نشب إثر تشكيل

# التعيينات

لبنان، ورئيس مجلس الخدمة المدنية برفع 3 أسماء إلى مجلس الوزراء لاختيار واحد منها». قبل هذا الاتفاق، جرى التداول في الكثير من المعلومات والشائعات بشأن الخلاف بين الحليفين اللذين لم يفترقا منذ عام 2005. قيل إن «وزير المال محمد الصفدي (الذي تتبع مديرية الجمارك

لوزارته) كان قد دعا الى اجتماع الهيئة المكلفة ترشيح 3 أسماء لمنصب رئيس المجلس الأعلى للجمارك». وقد تم «تطبيق أول جلستين بحجج غير مقنعة». الأولى تتعلق «بوفاء ولي العهد السعودي نايف بن عبد العزيز، وتوجه الصفدي إلى الملكة العربية السعودية لتقديم واجب العزاء»، أما الثانية، فكانت بسبب «وفاء أحد أقارب نائب حاكم مصرف لبنان رائد شرف الدين الذي يشارك في عمل اللجنة».

وقيل إن «الوزير الصفدي تعرض لضغط حزب الله الذي يُصرّ على تعيين هزيمة رئيساً للمجلس الأعلى للجمارك»، على رغم أن «المرشح جاء في الترتيب السادس لتقرير اللجنة التي وقع اختيارها على ثلاثة أسماء هم أحمد ناصر، وعليا عباس ووفيق ربحان (مفتش مالي في التفتيش المركزي)»، قبل أن يستقر رأي اللجنة على عليا عباس ووفيق ربحان بعد إحالة أحمد ناصر على التقاعد الشهر الماضي.

وقيل أيضاً إن الوزير الصفدي هدد بالاستقالة في حال «فرض» عليه اسم هزيمة، إلا أن مصادر وزير المال نفت ذلك، مؤكدة أن «الصفدي لم يهدد بالاستقالة»، خصوصاً أنه «يرى أن تسمية رئيس المجلس الأعلى للجمارك، موضوع شيعي يتطلب توافقاً بين الأطراف المعنية، وهو سيتبنى أي اسم يتم اختياره، إذ يفرض المنطق التسويقي نفسه في مثل هذه الملفات».

وبات معلوماً أن بزّي سحب اسم مرشحه، العميد المتقاعد نزار خليل (الرئيس السابق للمحكمة العسكرية)، بعد «تمسك الصفدي بضرورة التعيين من داخل الملك»، قبل أن يتم الاتفاق مع رئيس الجمهورية على تعيين خليل في أحد المراكز التي تم حجزها لقدامى العسكريين في القصر الجمهوري في بعبدا.

## كلام في السياسة

### ميليس يعترف: أسبوع كامل في إسرائيل...

هذا التاريخ. لحظة حطت طائرة أمين الجميل على مدرج مطار دمشق، انتهى التاريخ عندكم. بعد تلك اللحظة دخلتم الزمن السوري، وظللتم تراوحن فيه عقدين كاملين. كل المحطات التالية والحقبات اللاحقة، لا طعم لها ولا نكهة. حتى أحداث 1989 - 1990 وإقرار الطائف؛ هذه حقبة مهمة، يوافق الآن، لكن لا أسرار غير معروفة فيها. أطلعت عليها وتابعتها بدقة، لا شيء مكتوماً حولها، كما في الحقبة السابقة. لذلك وجدت أنها لا تستحق كتاباً من نوع كشف أسرار غير معروفة.

في المقابل، سيكون جزء ثالث حتماً، لكنه يبدأ في 12 تموز 2006. في ذلك النهار، عاد تاريخكم حياً متفاعلاً. حرب تموز، تلك حقبة غنية جداً بالأسرار. يعرضها الجزء الثالث بتفاصيلها: عملية الأسر ما قبلها وما بعدها. مع إضاعات استرجاعية على حدثين سابقين مرتبطين بتلك الحرب: التحرير في عام 2000، واغتيال رفيق الحريري سنة 2005. الأحداث الثلاثة مترابطة كلياً. تصوّر أن دبّلتف ميليس، مثلاً، أكد لي حين تلقى اتصالاً هاتفياً من كوفي أنان، يطلب منه ترؤس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري. كان مساء يوم الثلاثاء، استمهل الأمانى أمين عام مبنى مانهاتن حتى اليوم التالي للإجابة. اتصل ميليس فوراً بليمان، صديقه وخط اتصاله مع سي أي أي، فقال له وافق. في اليوم التالي أبلغ ميليس أنان موافقته. متى التقيت؟ سأله. أجابه أنان: عليك القيام ببعض الزيارات قبل لقائي. أولاً جاك شيراك. بعده جورج بوش. في باريس وواشنطن فهم ميليس أن مهمته محددة: سوريا قتلت الحريري، أثبت ذلك. كيف؟ الجواب عنها في تل أبيب. في عاصمة الكيان الصهيوني، أمضى ميليس أسبوعاً كاملاً بين مثير داغان في الموساد ومسؤولي شين بيت. بعدها فُصل له نحو عشرين محققاً إسرائيلياً بجوازات سفر مزدوجة، لإنجاز المهمة، التي... فشلت. يعترف ميليس، ويكمل مينارغ ربط حلقات السلسلة، قبل الحريري هناك هزيمة إسرائيل في أيار 2000، وبعد الحريري هناك حرب تموز. وبين المحطات الثلاث يخوض مينارغ في أسرار حرب «الغيربلا» التي احترقها حزب الله. كيف نقل تجربة الأنفاق الفيتنامية، كيف استعان بعملاء سابقين للإسرائيليين من أجل تفكيك بنية تساحل وأجهزته، وكيف أعاد إحياء تاريخ لبنان، بحسب الكاتب. ما هي أبرز خلاصة تستخلصها من كل هذا التاريخ؟ يفكر الآن قبل أن يجيب: حين أسترجع مواقف سياسيتكم في حقبات مختلفة، أدرك كم أنهم بلا مبادئ ولا قضايا، وحدها مصالحهم الخاصة هي التي تحركهم!

#### جان عزيز

بعد أيام قليلة، وفي تاريخ قد يطابق ذكرى مرور 30 عاماً على الأحداث التي يؤرخها، ينتظر أن يوقع الكاتب والصحافي الفرنسي، ألان مينارغ، الجزء الثاني من كتابه «أسرار حرب لبنان». يتسم ألان طويلاً وهو يرتقب موعد الولادة في بيروت. فالمولود الجديد بات بين يديه، باللغتين الفرنسية والعربية. عله يزعج أكبر عدد من السياسيين في الوقت نفسه، يفكر كاتب التحقيقات الصحافية الشهير. يسرح بعينيه كمن يستعرض الأسماء والصفحات، قبل أن يجزم: أستبعد أصلاً أن يلاقي الكتاب الرضى أو الود، عند سياسي واحد ممن يتناولهم أو ممن كانوا لاعبي المرحلة المؤرخة، لا بل إزعاجاته ستكون أكثر بكثير من الجزء الأول.

نحو ستمئة صفحة من الوقائع المذهلة. أكثر من خمسمئة وثيقة لم تنشر من قبل، مئات محاضر الاجتماعات والأسماء والتواريخ والتفاصيل الدقيقة، كل ذلك لكتابة حياة لبنان واللبنانيين، في أقل من سنة ونصف. تحديداً يبدأ كتاب مينارغ تاريخه يوم 18 أيلول 1982. المكان مؤسسة «بيت المستقبل» في منطقة النقاش في المتن الشمالي. الحدث: اجتماع أمين الجميل مع أرييل شارون وإسحق شامير، قبل يومين من انتخابه رئيساً للجمهورية. ويسدل الكتاب ستار صفحاته يوم 28 شباط 1984. المكان هذه المرة مطار دمشق الدولي. الحدث: وصول رئيس الجمهورية اللبنانية أمين الجميل إلى العاصمة السورية، في أول زيارة له، بعد الصراع الطويل مع الشام وحكمها، وبعد حرب الجبل وحركة 6 شباط من ذلك العام، وبعد انقلاب معادلات وتبدل موازين.

وبين دفتي الكتاب الضخم كم هائل من الأسرار: ماذا دار بين اللبنانيين والإسرائيليين، مجزرة صبرا وشاتيلا، انتخاب أمين، بدء المفاوضات السرية مع الإسرائيليين، ثم المفاوضات الرسمية، بهلوانية ولبيد جنبلاط بين دمشق وتل أبيب، حرب الجبل وأخطاء قادة القوات اللبنانية يومها وتنافسهم في ما بينهم ومع الجيش ومع أمين الجميل... مؤتمر الحوار الوطني الأول في جنيف، ومن ثم سقوط بيروت في 6 شباط، قبل العودة إلى طريق الشام. تكفي قراءة عناوين الفصول لإدراك أي كنوز من الأسرار وقع عليها ألان في بحثه بين بيروت ودمشق وتل أبيب وعواصم أخرى. تسأل فوراً: وماذا بعد شباط 1984؟ يقلب ألان شفتيه ليعلم بثقة: لا شيء بعد

## علم وخبر

### ما قل ودل

#### «إم تي في» والقوات

أكدت مصادر قريبة من إدارة محطة «إم تي في» أن مصالحة جرت بين رئيس مجلس إدارة المحطة ميشال المر ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع بعد فترة من الجفاء. وانعكست هذه المصالحة في التغطية الإخبارية التي تحظى بها القوات في المحطة، على حساب غيرها من الأحزاب الحليفة، وخصوصاً الكتائب. وظهر ذلك واضحاً في طريقة تغطية اللقاء الذي جمع النائب سامي الجميل ببعقوب شمعون الذي خرج أخيراً من السجون السورية.

#### الأسير يزور «الأنصار»

رُصد الشيخ أحمد الأسير في مخيم عين الحلوة قبل أيام، وتبين أن السبب زيارة قادة عصبة الأنصار الإسلامية، وخصوصاً أبو طارق السعدي الذي كان شريكاً في المبادرة الفلسطينية الإسلامية التي ساهمت في إنهاء اعتقاله المفتوح في صيدا.

#### أزمة 14 آذار في بعبدا

يعيش أقطاب 14 آذار في منطقة بعبدا أزمة جدية في ما خض قانون الانتخابات. ويشير أحد المرشحين المستقلين المحسوبين على 14 آذار إلى رفض سياسي «الدرجة الأولى» في القضاء الترشح مجدداً على أساس قانون الستين، لافتاً إلى أن جميع المرشحين المفترضين في القضاء سيكثرون من الدرجة الثانية، ما يضع 14 آذار في مأزق حقيقي.

#### رفض الترحيب العوني بالراعي

ترفض بلديات الشوف الأعلى طلب التيار الوطني الحر تعليق بافطات باسمه ترحيباً بزيارة البطريك الماروني بشاره الراعي. وقال أحد رؤساء البلديات لـ «الأخبار» إن البلديات ستكتفي ببافطات باسمها وباسم رعيات القرى، علماً بأن أغلب هذه البلديات محسوبة على النائب وليد جنبلاط.

يؤكد مسؤولون في «القوات اللبنانية» أن حزبهم لن يقبل بأقل من قوتين اثنتين على لائحة مرشحي 14 آذار للانتخابات النيابية المقبلة في دائرة الأشرفية. ولا تشمل الحسابات القواتية عضو كتلة الكتائب النائب نديم الجميل المقرب من



القوات. ويشير هؤلاء في معرض تأكيد مشروعية مطالبتهم إلى وعد رئيس الحكومة السابق سعد الحريري رئيس القوات سمير جعجع بانضمام نائبين من كتلة الأشرفية إلى كتلة القوات، قبيل الانتخابات الماضية.

«لأن فادي ليس أكبر من الحزب أو حيثيته الدرزية»، بحسب المصادر ذاتها أيضاً.

وقع الخلاف إذاً، شمّر «المروانان» خير الدين وأبو فاضل (نائب رئيس الديموقراطي) عن زودهما للصلحة»، وكذا فعل حزب الله. خريطة الحل عند الأعور كانت واضحة: الصلحة والعودة إلى الكتلة والحزب تتطلب خريطة طريق أخرى تحدد أشكال مواجهة جنبلاط بجدية. على رأس الخطوات، تشكيل ما يشبه «مجلس أعيان درزياً» يُكثّل خصوم جنبلاط من أحزاب وسياسيين ورجال دين وناشطين في الجبل.

لا تبدو التسوية في طريقها إلى الحياة، ولا سيما بعد الإعلان عن تجميد عضوية الأعور في الحزب، رغم ما يقوله المير من أن الأعور «أدني وأنا أحبّه» وما يقوله نائب المتن الأعلى عنه: «مش مختلف مع المير لاتصال معو، أنا عندي وجهة نظر».

في 8 آذار ثمة من يعتقد أن الأعور لا يستطيع المغامرة بحزب حزب الله للاختيار بينه وبين أرسلان. ولو اتهمه خصومه وحلفاؤه الدروز في السياسة بالانتهازية، في الرابطة من يعتبر نائب بعبدا قيمة في تكثّل التغيير والإصلاح، ولا مانع لدى الجنرال من رؤيته مرة أخرى زميلاً في مجلس النواب.

## الإقطاع

### طانيوس شاهين بحلة جديدة: قبعة قش، مسدس غلوك وهاتف نقال

المختارة والاتفاق مع جنبلاط على توزيره. وبحسب مصادر «الحزب الديموقراطي»، انتزع جنبلاط وعداً من خير الدين بعدم الترشح على المقعد الدرزي في حاصبيا مقابل التوزير. تشير المصادر إلى أن اعتراض الأعور كان واضحاً: إذا كنا لا نريد وزير دولة، فلماذا لم ننسحب قبل الإعلان، علماً بأننا عرفنا الصيغة الحكومية قبل يومين من إعلانها؟ ثم، إذا كنا سنقبل بعد الإعلان بيومين ونعتذر من ميقاتي بسبب التهجم عليه، لماذا لم نقل أننا قبلنا «فدا إجر السيد (حسن نصرالله)»؟

بعد إعلان توزير خير الدين خرج الأعور ساخراً من «حَي عفيفة المير»، ما أثار انزعاجاً شديداً لدى أرسلان

## تقرير

## «عوميو» الممتن الشمالي: قوميون.. ولكن

رولا ابراهيم

يرسم الطحين بدقة خطوط وجه المناضل القومي السوري المتقاعد في قرن صغير ملاصق لبيت النائب السابق غسان الأشقر. تستقره كلمة «متقاعد»، هو الذي ترك الحزب بملء إرادته وعن اقتناع، بعد أربعين سنة من الالتزام والنضال. لم يعد يجد فيه ما يغنيه ولا صدىً آمناً يلجأ إليه عند اللزوم. أزال «الزوية» من منزله وأبقاها في فكره، وكان لا بد من «اللجوء إلى الحزن القومي الذي يحميه ويحمي منطقته وجوارها من زعران حزبي الكتائب والقوات اللذين هدما يوماً ديك المحدي على من فيها». وتعتبر منطقة ديك المحدي في الممتن الشمالي، إلى جانب ظهور الشوير، من المناطق ذات الزخم القومي، ومعلل الأمين أسد الأشقر الذي أنزل بالفكر الكتائبي مورييس الجميل هزيمة انتخابية كبرى عام 1957. يستعيد طوني، جبار الفران العتيق، بغضة، تاريخ الحزب القومي في «الزمن الجميل». لم يكن الحزب وقتها بحاجة إلى عون يحرسه سياسياً. كان هو الحاضر والحامي. لم ينجح «النارح الجنوبي» في ما بعد (رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان) في كسب مودة «مواطنيه الصالحين»، شأنه شأن الوريث المفترض

«اللاخدماتي» غسان الأشقر. كان لا بد من وضع المبادئ في كفة والمصلحة المعيشية في كفة أخرى. والكفة الأخرى تجعل من اعتناق «العونية» ضرورة ملحة.

كما في القاعدة الشعبية كذلك في المكاتب الخاصة. يعج مكتب النائب القومي نبيل نقولا بقوميين «لايت»، على حد قول أحد الموظفين. يأتون بحثاً عن يلبي لهم مطالبهم في ظل غياب نائبيهم السابق عن الساحة المتنية، وانكفاء حزبيهم متنياً. لا صير هنا ما داموا يجتمعون والعونيين على مائدة العلمنة نفسها، خصوصاً بعد انفتاح الزعامة البرتقالية على النظام السوري وإبقائهم على الحربة مع أخصامهم التاريخيين في الكتائب والقوات.

«الحزب القومي بحاجة إلى تليين خطه أولاً، والانفتاح والحوار مع مناصريه ثانياً»، يقول أحد مرتادي المكتب القومي. «لم نتحل عن فكرنا القومي الذي رضعناه منذ الولادة، لكن فصله عن حياتنا الاجتماعية التي تتطلب أكثر من الفكر القومي لنطعم أولادنا خبزاً».

هؤلاء، وآخرون في الممتن الشمالي، دفعتهم «قلة تنظيم الحزب القومي على الأرض في الممتن وضعف خدماته وإهماله لأبنائه اجتماعياً إلى هجره نحو ضفة تشببهه، ولكنها أكثر استقراراً وأماناً... ومنفعة». ومع الوقت،

تمكن التيار العوني من «أكل» شعبية القوميين، لا سيما مع إزالة الحواجز بينه وبين النظام السوري وعدم حاجته إلى وساطة الحزب القومي بينهما. يطلق على هؤلاء تسمية «العوميين»، وهم يقسمون إلى ثلاث فئات. تتألف الأولى من «المواطنين الصالحين»، وهم بأغليبتهم من العائلات القومية القديمة التي تعرضت للاضطهاد في فترة الحرب الأهلية. لم يتمكن الحزب من حمايتهم فأخفوا هويتهم القومية، وخرموا بعدها من أبسط الخدمات التي توفرها الأحزاب لمناصريها، فلجأوا مكرهين إلى عمارات النائب ميشال المر «المتلطي وقتها وراء العباءة السورية». وبعد عودة العماد ميشال عون وانفتاحه على سوريا، وجدت هذه المجموعة (خصوصاً العائلات المتمركزة في المناطق الجبلية)



قلة التنظيم دفعت قوميين إلى هجر الحزب نحو ضفة أكثر استقراراً وأماناً... ومنفعة



ضالتها في الزعامة العونية القوية من دون أن تتخلى عن مبادئها. أعجبتها خطاب التيار «غير المتحجر» واحتمت به هرباً من جلاذها التاريخي، فضلاً عن أن التيار يتبنى بعضاً من أفكارها القومية كالأصلاح والدفاع عن الفقراء والمطالبة بالإنماء المتوازن وصولاً إلى العلمنة المحافظة على الخصوصية المسيحية. الفئة الثانية حزبية تضم بعض المسؤولين السابقين في الحزب القومي أمثال الدكتور ميلاد السبعلي. خرجت هذه الفئة عن طاعة الإدارة الحزبية التي تنصب غسان الأشقر مرشحاً أبدياً، واختارت التفريد خارج سربه ساعية للتقرب من البرتقاليين لأغراض انتخابية بحثة، لتتقلب عليهم عند رفضهم احتضانها. العارفون بأمور السبعلي يكادون يجزمون بمحافظته على قوميته فكراً وكلاماً، إلا أن «مشكلته الوحيدة تكمن في عدم التزامه بالقرارات العليا».

أما المجموعة الثالثة فسياسية وبلدية صديقة للقوميين وتدرج في فلكهم، يمثلها حالياً اثنتان: الأول وزير السياحة الحالي فادي عبود المنحدر من عائلة قومية بامتياز. لم ينجح قريبه من رئيس الحزب القومي سابقاً أسد الأشقر (خاله) وابنه النائب السابق غسان الأشقر في لجم طموحه السياسي. فضل التقرب من العونيين لتحقيق أحلامه. الثاني

رئيس بلدية ضهور الشوير (مركز ثقل القوميين) الياس بو صعب الذي تجمعه وحردان علاقة ود وصداقة. يؤكد المقربون منه «قوميته وعائلته أكثر من القوميين أنفسهم. لا ينقصه إلا القسم لاكتساب الصفة كاملة».

لمسؤولي الحزب القومي رأي آخر. ينفون وجود «عوميين» في المطلق. «لا وسطية في حزينا»، يؤكد أحدهم. «القومي قومي حتى الموت... لا فريدة في الحزب الذي ضحى بالآلاف الشهداء ودفق ثمن التزامه غالباً متحالفون مع العونيين وتتشابه وإياهم في الكثير من الأفكار، إلا أن حالة الذوبان في التيار غير موجودة نهائياً». لا ينكر القومي المنتزم النقلة النوعية التي أنجزها العماد عون في تاريخ الموارد، إلا أنه يفرق بين المناصرين العونيين الحاملين للفكر القومي والقوميين الأصليين الذين يحملون راية أنطون سعادة حتى الرمق الأخير، مؤكداً أنه «لا مرشح للقومي من خارج الحزب القومي السوري الاجتماعي». باختصار لا يرضى الحزب القومي بصديق.

يغيب عن ذهن الأخير أن لا حياة لحزب من دون أصدقاء قد يكونون أقوى من الحزب نفسه، خصوصاً في منطقة سياسية كالممتن الشمالي. هؤلاء يمثلون الرافعة الفعلية للحزب ونجاحهم من نجاحه، وما خسارتهم إلا خسارة فعلية، لا معنوية، له.

## تقرير

## خبراء إسرائيليون: أي حرب ستغير وضعنا نحو الأسوأ

يحيى دبوفا

حذر خبراء إسرائيليون من أن حزب الله قادر، في أي حرب مقبلة، على تحقيق إنجازات شبيهة بتلك التي حققها في حرب 2006. وتنبهوا من أي مواجهة أو حرب مع الحزب، لأن «أي مواجهة ستغير وضع إسرائيل نحو الأسوأ».

القناة الأولى في التلفزيون العبري استضافت النائب السابق لرئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال دان هرثيل، الذي أكد أن نصر الله أراد، عبر تهديداته الأخيرة، إصرار رسالة ذات اتجاهين إلى إسرائيل: التهديد والردع، «فمن جهة قال إنه لا يملك سلاحاً كيمياوياً، لكنه، من جهة ثانية، أكد أن إسرائيل تعلم جيداً قوة حزب الله

الجبارة»، مشيراً إلى أن «تهديدات نصر الله موجهة أيضاً إلى الأميركيين، إذ أكد أن الإيرانيين سيهاجمونهم إذا أقدمت إسرائيل على مهاجمة إيران». ورأى أن ما ورد في رسائل نصر الله الأخيرة تأكيد إضافي على أنه «يلعب لعبة الردع المتقابل، بينه وبين إسرائيل».

ورأى هرثيل أن نصر الله صادق في تأكيده أنه لا يملك سلاحاً كيمياوياً، «لكن لا يمكن التصديق بأنه لا يطمح إلى امتلاك سلاح كهذا»، مؤكداً أن «من السيئ جداً، من ناحية إسرائيل، أن يمتلك حزب الله سلاحاً كيمياوياً، سواء جاء ذلك بمبادرة من السوريين أنفسهم أو رغماً عنهم».

وعن الحرب المقبلة وقدرات حزب الله العسكرية، أشار هرثيل إلى أن

«بإمكان نصر الله أن يحقق إنجازات شبيهة بالإنجازات التي تحققت في الأيام الأولى لحرب لبنان الثانية (عام 2006)، إذ بات يملك قدرة عسكرية أكبر بكثير من ذي قبل»، لكنه نبه إلى أن «الجانب الإسرائيلي لم يقف مكتوف الأيدي، لا من جهة الجهد الدفاعي، ولا من جهة الجمع الاستخباري، ولا من جهة الهجوم المنوي تفعيله ضد لبنان، لأن رد إسرائيل سيكون مدمراً».

من جهته، رأى مدير مركز الحوار الاستراتيجي في مدينة نتانيا، والباحث في القدرات الصاروخية والدفاعية، رؤوفين بدهتسور، أن ما ورد من مواقف وتهديدات على لسان الأمين العام لحزب الله، لا يشد كثيراً عن الكلام المعهود الذي يصدر عنه. ورأى بدهتسور، في حديث

إلى القناة العاشرة، أن إسرائيل تعلم، «وإن كان ليس بدقة كاملة»، بأن لدى حزب الله أكثر من خمسين ألف صاروخ، «وتعلم بأن حزب الله قادر على استهداف أي نقطة في إسرائيل، وهذا ما كرهه نصر الله في كلامه الأخير». لكن ما يجب التوقف عنده، بحسب بدهتسور، «هو الجديد الوارد على لسانه (نصر الله)، والذي يجب علينا جميعاً أن نصدقه كما ورد تماماً، أي أنهم لا يملكون رؤوساً كيمياوية تركيب على الصواريخ، وهذا صحيح ومنطقي، وأقول إن نصر الله يصدق حين يؤكد أنه لا حاجة لحزب الله إلى استخدام سلاح كيمياوي».

وأكد بدهتسور الشروحات الواردة في كلام نصر الله، مشيراً إلى أن «الأمتلة التي أعطاها، والأهداف التي تحدث عنها، يمكن عرضها وشرحها على الخريطة الإسرائيلية. وعلى سبيل المثال، ما الذي سيحصل في خليج حيفا إذا أصابه صاروخ، فالأمر مشابه لاستخدام سلاح كيمياوي، ولهذا السبب تحديداً لا حاجة لحزب الله إلى استخدام أسلحة كيمياوية أو التزود بها وجلبها إلى داخل لبنان».

وحذر من أي مواجهة أو حرب مع حزب الله، لأن «أي مواجهة ستغير وضع إسرائيل نحو الأسوأ، إذ لا تتعلق الحرب المقبلة ببضعة آلاف من الصواريخ. هذه المرة، وعلى نقض من حرب عام 2006، ستتساقط الصواريخ بكميات كبيرة جداً، وبشكل غير مسبوق». وأوضح أن «الجبهة الداخلية الإسرائيلية غير جاهزة للحرب، إذ ليس لدى إسرائيل دفاع حقيقي. علينا أن نتواضع ونخفف كثيراً من الحماسة الزائدة بشأن الوهم المتمثل في منظومة القبة الحديدية. عندما تندلع الحرب، فإن كل هذه المنظومات، على قلتها العددية والتي تبلغ أربعمائة فقط، ستنصب للدفاع عن القواعد العسكرية، أما التجمعات السكانية فستكون من دون حماية»، مؤكداً أنه خلال يومين فقط من بدء الحرب، ومن تتساقط الصواريخ، لن يبقى لدى الجيش الإسرائيلي أي مخزون صاروخي لهذه المنظومة، لأن كل مخزونها من الصواريخ الاعتراضية، سينفذ سريعاً.

وفي السياق، أكد ضابط رفيع المستوى

## نتنياهو:

## أدرجوا حزب الله على لائحة الإرهاب الأوروبية

طالب رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بإدراج حزب الله على لائحة «المنظمات الإرهابية» التابعة للاتحاد الأوروبي. وفي اللقاء الذي جمعه أمس بوزير الخارجية الإيطالي جوليو تيرزي، أكد نتنياهو أن «أوروبا تستطيع المساهمة في الأمن والسلام، من خلال الإعلان أن حزب الله، العميل لإيران، هو منظمة إرهابية»، مشيراً إلى أن «حزب الله هو أكبر منظمة إرهابية في العالم، وأوروبا تستطيع أن تقدم كثيراً من خلال هذا الإعلان».

في الجيش الإسرائيلي أن سلاح البحرية لن يكون قادراً على الدفاع عن المنشآت الغازية والنظية الإسرائيلية في عرض المتوسط، ما لم يتم تأمين مستلزمات لوجستية ووسائل قتالية ضرورية، تقدر قيمتها بمئات الملايين من الدولارات. وقال الضابط لصحيفة «إسرائيل اليوم» إن البحرية الإسرائيلية بحاجة إلى سفينتين حربيين حديثتين، تحلان مكان سفينتين ستخرجان قريباً من الخدمة، إضافة إلى أربع سفن دورية كبيرة، وعدد آخر من السفن الصغيرة لتأمين الحماية المباشرة للمنشآت الغازية، مشيراً إلى أن الكلفة الإجمالية لهذه الوسائل تقدر بحوالي 720 مليون دولار.

وحذر الضابط من التقليل في الميزانية الأمنية لإسرائيل، مشيراً إلى أن سلاح البحرية مجبر على مواجهة تهديدات أخذة بالازدياد، وفي كل الساحات، وقال: «باتت لدى السوريين قدرة صاروخية منطورة، كما أن لدى حزب الله العشرات من صواريخ بر بحر، من النوع الذي استهدف السفينة الحربية الإسرائيلية حانين، في حرب لبنان الثانية».



نصر الله سيحقق إنجازات شبيهة بتلك التي تحققت في تموز عام 2006 (أرشيف)

## على الخلاف

السياسيون كثر، أما المسيسون منهم فيعدون على الأصابع. الأحزاب المهيمنة لا تحب المسيسين، يكفيها أن يكرر رجل الأعمال أو وجيه عائلته خطاب الزعيم لتنصبه شخصية سياسية

## نواب الضجر وسياسيو التفاهة

أنطون زهرا أم شانت جنجنيان؟ ستريدا جعجع أم إيلي كيروز؟ جوزف معلوف أم طوني بو خاطر؟ يمكن التجوال قليلاً في موقع القوات الإلكترونية لرؤية تحضر هذا الحزب وخلفيته الثقافية. ولكن لن يشعر بحجم الدرك الفكري الذي بلغته قوات جعجع إلا المطلع على أسماء من كان يفترض بالمجلس الوطني المسيحي أن يضمهم تحت عباءة القوات في النصف الأول من ثمانينيات القرن الماضي، ومقارنتهم بمن تضمهم هيئة القوات التنفيذية اليوم.

أما تيار المستقبل، فإلى جانب رئيس كتلته النيابية فؤاد السنيورة، هناك طبعاً النائب نهاد المشنوق الذي تتيح له خبرته الصحافية وخبرته السياسية أن يضيف إلى الشيء الذي يعرفه السنيورة أشياء. أما سائر النواب فيحدث من يلقاهم عنهم دون حرج. وتطول قائمة الضحك هنا: معين المرعبي، محمد الحجار، نقولا غصن، نبيل دو فريج، أمين وهبي، زياد القادري، رياض رحال وآخرون ممن يربك الحديث وإياهم في مصعد مكاتبهم في المجلس النيابي، فكيف الحال في اجتماع طويل tete a tete معهم. قد تبدو الساعة الواحدة عشر ساعات في حضرة النائب روبير غانم، وعشرين في مكتب بدر ونوس، ودهراً كاملاً عند غازي يوسف.

أما الحزب التقدمي الاشتراكي، فيكاد يمكن القول، لولا تجربتنا الوزيرين غازي العريضي ووائل أبو فاعور، إن النائب وليد جنبلاط بمنع القراءة والكتابة وحتى السمع في صفوفه. والحقيقة أن ثقافة جنبلاط تتخذ أبهى أشكالها في اختياره فؤاد السعد ونعمة طعمة وإيلي عون وغيرهم زملاء له في كتلته النيابية.

وصولاً إلى حركة أمل، بعيداً عن الوزير علي حسن خليل، يتسلى الرئيس نبيه بري بتحرير المحيطين به حزازير سياسية بلونها ببعض النكات، فيحملها مستمعوه أكثر مما تحتل بكثير ويطوفون محللين ومبشرين بـ«معلوماتهم» الثمينة. وعلى غرار القوات، من يوسع آفاق زائرهم أكثر: أيوب حميد أم عبد اللطيف الزين؟ علي بزي أم علي عسيران؟ غازي زعيتر أم ميشال موسى؟ ومن الحركة إلى حزب الله، الفائزة الوحيدة التي يجنيها من يلتقون غالبية نواب الحزب، هي اكتشاف براعتهم في إعادة تقديم بياناته الرسمية لضيوفهم، على طريقتهم. وإذا زاغ انتباه المتابع عن أحد تقارير قناة المنار، بعيد هؤلاء تسمع النشرة كاملة. و... فقط.

أما نواب الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث «العربي الاشتراكي»... هل هناك نواب للحزب القومي وحزب البعث؟

يصبح طبيعياً أن يدفع السام من أحاديث أحد نواب طرابلس السابقين، مثلاً، إلى مقاطعته بسؤال عن كيفية الوصول إلى منزل نائب المدينة السابق عبد المجيد الرفاعي، والانتقال دون تردد إلى المنزل الأخير. هناك على الأقل رجل يروي قصصاً من تاريخ شارك في صناعته، ولا يخجل، تماماً كالمسفير سيمون كرم في مكتبه خلف العدلية، من القول إن هذا أعرفه، وهذا لا أعرف عنه شيئاً. أو الاتصال بالنائب السابق نجاح واكيم لسؤاله عما يقرأه اليوم، وعما سيحصل غداً في رأي الرجل المحذر من وطئت قدما الرئيس رفيق الحريري السراي من عودته الربيعية. ويغدو الخروج من كتاب الوزير السابق فؤاد بطرس مستحيلًا، مهما توالى الوقت.



لا يكتفي أغلبهم بعدم القراءة والكتابة، لا يتقنون الاستماع أيضاً (أرشيف - مروان طحطح)

”

سامي ونديم  
يوكدان نظرية  
ماركس أن المأساة  
تنبعث بصورة مهزلة

بين ثريا بقرادوني  
- عبيد - أفرام وثريا  
الأكثريّة الساحقة هن  
النواب

“

المهتمين، بالمتقنين الذين أتاح للتيار توطيد علاقته بهم، أو مكاشفة زواره بمشروع ثقافي ناهض يعني شيئاً للوطن ماضياً أو حاضراً أو مستقبلاً، كان سعيداً أمس بتوجيه وزير الثقافة القبرصي دعوة له لزيارة قبرص. وهنا أيضاً لا يرى العماد ميشال عون حاجة إلى إنشاء مؤسسة حزبية تحتضن تياره من بعده، ما دامت الكنيسة قد نشأت واستمرت بعد المسيح. ورغم ذلك يبدو العونيون والكتائب أفضل ألف مرة من القوات اللبنانية: لا أحد يمكنه هنا إضافة معلومة واحدة أو تحليل منطقي صغير إلى ما يقوله رئيس الحزب سمير جعجع في مؤتمراته الصحافية ومقابلاته. وليس في القوات من يثير في رأس زائرهم فكرة تشغله يومين أو تفك له قطبة مخفية.

جدياً، الآن: أين يذهب صحافي قرر التعرف إلى نائب يوسع آفاقه؟ أيزور

السياسي، حتى يرفع الأيدي. أما التيار الوطني الحر، فيمكن الحديث فيه مع العماد ميشال عون عن شتى القضايا من البيئية إلى الإنسانية، مروراً بالعسكرية والسياسية والاقتصادية، وحتى القطاعية. ومع النائب الآن عون في بعض الملفات السياسية، وزميليه إبراهيم كنعان في بعض الملفات التشريعية والمالية وفريد الخازن في بعض التحليلات الاستراتيجية. أما غالبية الآخرين فـ«تذكر (الأحاديث معهم) ما تعود». لا يمل هؤلاء من تكرار نظريات التعبئة الشعبية عن «الغول السنّي الذي يريد أن ياكلنا». فيما لا يخطر ببال معدات البرامج الحوارية، مهما فكرن، شخصية عونية يهضمها المشاهد الصباحي، وتقدم له جديداً. ولا شيء يوحي بمقدار الدرك «الثقافي» العوني أكثر من اختيار غابي ليون وزيراً للثقافة: بذل إعلام معاليه

## عسان سعود

في مصيفه الجبلي الهادي، يختلي رئيس حزب الكتائب السابق كريم بقرادوني بقلمه وبعض الأوراق البيضاء وعشرات الكتب. تارة يكتب، ويقرأ طوراً. صحيح أن تحليلاته تطغى في المرحلة الحالية على معلوماته، إلا أن تجربته السياسية الطويلة وتشعب علاقاته مع مختلف الأفرقاء وعدم ارتهانه لمرجعية تدفع له أجراً آخر الشهر، إضافة إلى سلاسة عباراته وتناغم التفاعل الحيوي بين يديه وعلى ملامح وجهه، تتيح له القيام بتحليل متنوع سمعياً، قريب إلى القلب ومنطقي نسبياً. تمرّ الساعات بسرعة في حضرته، وتتضاعف السرعة في حضرة الوزير السابق جان عبيد، حتى يخيل لزائره أن الساعة بضع دقائق فقط. أما زائر السفير عبد الله بو حبيب، فلا يضيع ساعة من وقته، بل يربحها وأكثر؛ إذ لا يمر في الإعلام الأميركي تفصيل عن الشرق الأوسط إلا يحفظه، ليربطه في الوقت المناسب بما يصدر عن مراكز الدراسات الأميركية ومواقف الدبلوماسيين. وفي الطريق بين منزل بقرادوني في عدراس ومكتبه في عبيد وبو حبيب في سن القيل، يغادر الزائر مقر الرابطة السريانية في الجديدة مذهولاً بشغف رئيسها حبيب أفرام بالشعر والأدب وبنوعية الكتب النادرة في مكتبته الاستثنائية. فيما لا يمكن مستمع النائب السابق إيلي الفرزلي عدم تتبعه (على الإذاعة أكثر من التلفزيون) والتوقف عند «اختراعاته» الجديدة. وفي ظل تقاعده اللإرادي، يضطر الصحافي إلى مبادرة الاتصال بالوزير السابق ألبير منصور لمعرفة رأيه في هذه القضية أو تلك. يقرأ هؤلاء السياسيون ويكتبون.

في المقابل آخرون لا يكتفي أغلبهم بعدم القراءة أو الكتابة أو التمتع بالطلاقة اللغوية وتفاعل وجوههم تفاعلاً متناعماً مع كلماتهم، لا يتقنون الاستماع أيضاً، ولا حتى إلى أسئلة محاورهم. فيتحول اللقاء ببعض النواب والسياسيين إلى عقاب حقيقي، يبدأ بتصديق النائب أنه هو نفسه زعيمه، إذ يقلده بنبرة الصوت والفعال، يكرر على مسمع الصحافي مواقف وكليشيهات سمعها نحو ألف مرة، وتنتهي بتحليل خرافي لا معطيات جدية تربط أطرافه بعضها ببعض أو معلومات سرية أو مطالبات أجنبية. ويغدو مستحيلًا إيجاد سؤال إضافي يسهم في إمرار الوقت، ربّما يشرب السياسي فنجان قهوته، فيتاح الاعتذار والمغادرة.

البدائية من حزب الكتائب. بعد إرسال الرئيس أمين الجميل شخصيات من مستوى بقرادوني وإدمون رزق ومنير الحاج إلى منازلهم، غداً نائبه سجعان قزي وجه الصحافة الكتابية. تلك التي من عناصرها إيلي ماروني وفادي الهبر، وآخر شمالي هو سامر سعادة، ابن رئيس حزب الكتائب السابق جورج

سعادة. أما نديم وابن عمه سامي فلا يفعالان، منذ بلغا طور المراهقة، غير تأكيد نظرية ماركس أن المأساة إذ تعيد إنتاج نفسها في التاريخ تتخذ شكل الملهة (المهزلة). وفي الماضي كان لهذا الحزب مكتب سياسي صغير تتصارع فيه أفكار موريس الجميل وجوزف سعادة وجوزف شادر ولويس توتونجي ولويس أبو شرف وصوتا الياس ربابي وإدمون رزق. أما اليوم فيكفي أن تصادق سامي حتى تصبح عضواً في الحزب. ورغم إصرار النائب المتني على إبدال مبدأ التصويت برفع الأيدي في مجلس النواب بالتصويت الإلكتروني، يغيب التصويت عن مكتبه

## عالمهم حدود دوائرهم

صحافي لسؤاله عن الأوضاع في المنطقة وعمّا قرأه أو سمعه. هناك نائب منذ أكثر من ثماني سنوات يقول صراحة إنه لا يجد أي ضرورة لاستقبال الملحقين الدبلوماسيين والنقاش معهم في قضايا المنطقة. وآخر يردد: «أنا لا أقرأ الصحافة اللبنانية فكيف أقرأ الأجنبية؟». بينما يرى بعض السياسيين أمثال النواب

فريد مكاري وميشال المر وميشال فرعون والنائبين السابقين منصور البون وفريد هيكل الخازن أن المطلوب منهم الانصراف إلى شؤون المواطنين في دوائرهم الانتخابية وشجونهم بغض النظر عمّا يحصل في الشرق الأوسط، فيرفضون الحديث، ولو مجرد الحديث، عمّا هو خارج حدود دوائرهم الانتخابية.

المشكلة ليست فقط بتناقض أعداد الشخصيات المطلعة على ما يحصل حولها، بل هي تتجاوز ذلك إلى إحلال ما يشبه المرشح السابق للانتخابات النيابية سر كريس سر كريس محل ما يشبه النائب السابق نسيب لحود، سواء في الانتخابات النيابية أو داخل الأحزاب. فعند بعض القوى السياسية ثمة مسؤولون ينتظرون جدياً لقاء

## تحقيق

تبدو الصورة وكأن عدد السيارات الخاصة تخطى معدّل الولادات. بات من السهل تعداد الأشخاص الذين لا يملكون مركبات. لارتفاع الأرقام سبب واحد: غياب النقل العام. وإلى حين تحقيقه، سيقضي الناس، ومن دون مبالغة، معظم أوقاتهم على الطرقات

## «كلت عندن سيارات»

## ربنا ابو عمو

لدى سائقي سيارات الأجرة ما يزعجهم في رحلة عملهم اليومي؛ الطقس الحار وعدم القدرة على استعمال المكيف لخفض الأكلاف. زحمة السير الخائفة يقابلها قلة في عدد الركاب. هذه العوامل وسواها كافية لجعلهم مقياساً حقيقياً عن وضع حركة السير في العاصمة، حتى صارت لازمتهم التي يرددونها «بات لكل لبناني سيارة؛ انظروا، إنها لا تحوي إلا شخصاً واحداً حتى!».

تختنق العاصمة بهياكل معدنية تضيق مساحة حركتها يوماً بعد يوم. حتى أصبح عذها في المواقف أو على الطرقات كمحاولة عد النجوم في السماء، تنسى من أين بدأت ولا تعرف أين ستنتهي. ستغلب بكثرتها. هل يمكن لبيروت أن تتسع لمزيد من السيارات، أم هل تكمن المشكلة في المساحات المخصصة لركنها؟

السؤال غير منطقي بحسب مهندس النقل في مجلس الإنماء والإعمار إيلي الحلو، إذ لا تقاس الأمور على هذا النحو. المشكلة الأساس في مكان آخر معروف، تم تداوله حتى بات لازمة مملّة: «غياب النقل العام». ويصبح التنظير عن عادات اللبناني المفرطة في البذخ لا قيمة لها أمام قرار سياسي بوضع خطة نقل عام حيز التنفيذ (راجع: <http://www.al-akhbar.com/node/18251>).

قرار لا يراذ له أن يُتخذ باعتبارات خاصة بمنافع بعض أصحاب القرار المتحكمين بقواعد اللعبة. إذ باتت السيارة كالكهاتف الخلوي، أمراً ضرورياً لا مفر منه لتسهيل التنقل وإتمام المهام اليومية، وخصوصاً أن خدمة سيارات

## تحقيق، النقل العام



يتطلب الانتقال من الوضع الحالي إلى الوضع المستهدف وتأمين نقل عام، بحسب مهندس النقل تمام نقاش، إزالة التشابك في الصلاحيات مركزياً بين وزارة الداخلية ووزارة الأشغال العامة والنقل، ومحلياً في ظل غياب دور البلديات في ما يتعلق بتراخيص المركبات وتنظيم قطاع النقل وتوفير النقل العام. يضاف إلى ذلك تمويل قطاع النقل من مصادر محددة وبمقادير ثابتة تسمح بالتخطيط الطويل المدى للنقل، على شكل صندوق النقل (تكمن صعوبة التطبيق الأساسية في عدم سماح القوانين الحالية بتخصيص مدخول معين لتغطية انفاق محدد)، وتوضيح من له حق منح امتيازات المقل العام، يرافقها تنظيم العمران المحابية للنقل العام، ومعالجة الخلل في التوزيع

الجغرافي لخدمات المركبات المرخصة. ليس هذا كل شيء. يلفت نقاش إلى وجوب سحب المركبات ذات اللوحات الحمراء المزورة، إزالة التعديلات على الأملاك العامة السكنية والطرورية، تأسيس أجهزة للتخطيط العمراني المستدام في المناطق الحضرية، واستنهاض من يمكنه أن يجعل من قضية النقل العام شغله الشاغل!

واحدة، فيما يملك 25% سياراتين أو أكثر. وسجلت الطرقات حينها 1,5 مليون رحلة بالسيارة يومياً، 55% منها فقط هي رحلات عمل، فيما كانت حصة النقل العام أقل من 10%. ويعزو الحلو السبب إلى ضعف التوازن بين مختلف وسائط النقل في ظل ازدياد

الأجرة لا ترتقي إلى النجنتين في غالبية الأحيان. بلغ عدد سكان لبنان عام 1994، 1,3 مليون نسمة بحسب دراسة لمجلس الإنماء والإعمار، ينتمي 410,000 منهم إلى بيروت الإدارية. في ذلك العام كان 50% من العائلات يمتلكون سيارة

متنام في الطلب على التنقل في مقابل تدني العرض المتوفر، ما دفع الفرد إلى تأمين تنقله بنفسه. ساعد على ذلك تدني كلفة اقتناء السيارة فكانت النتيجة عام 2009 أن بات لكل 2,7 فرد مركبة، وهي نسبة قريبة من تلك التي في الدول الصناعية المتقدمة، مقارنة

بالعام 1970 حيث كان لكل 5,8 أفراد مركبة! يتماشى هذا الرقم مع ملاحظة تدني عدد الأشخاص في سيارات الأجرة إلى راكب أو اثنين، وهو رقم قريب لعدد الركاب في السيارة الخاصة (1,9). في المقابل، تتحرك باصات النقل العام

## جرّاحون «يتحكمون عن بعد» في كليمنصو

## راجانا حمية

تخيّل «روبوتاً» يجري لك عملية جراحية. تخيّل أنك ستبقى بين «أيديه» 3 ساعات وربما أكثر، ينكش خلالها أحشاءك. يفرغها. يخيّط جرحك.. وأنت نائم.

هي مجرد مخيلة، لكنها كادت «تطبخ» مريضاً كان يستعد لإجراء عملية جراحية بحضور «الروبوت». حدث ذلك في مركز كليمنصو الطبي، عندما «وصل» الروبوت «دافنتشي» (نظام دافنتشي الجراحي الذي تصنعه «إنتويتيف سورجيكال») للاستعانة به في العمليات الجراحية (المنظارية). يومها، رفض المريض، مفضلاً «التعاطي مع بشري».

وعلى غرارها، كانت ردة فعل مرضى آخرين، أثار فيهم دافنتشي الهلع، فمن جروء على تسليم «روحه» لرجل آلي؟ لكن، من هو «دافنتشي»؟ أو بتعبير أدق، ما هي هذه «التقنية الجديدة» في جراحة المنظار التي استقدمها مركز كليمنصو الطبي؟

قبل شهر ونصف الشهر، أجرى مركز كليمنصو أول عملية جراحية «بواسطة» الروبوت. لم يكن الخبر عادياً.. حتى في المركز نفسه. ففي الموعد المحدد لتلك العملية، «انحسر» أكثر من 25 طبيباً

## الخوف، من الروبوت دفع بإدارة المركز إلى نقله إلى مدخل الاستقبال

يراقبون حركات دافنتشي. الحدث الاستثنائي الذي يحصل للمرة الأولى في المراكز الاستشفائية في لبنان، كان له وقع مماثل على المرضى ومن سمعوا به، الذين دهشوا بالفكرة، وخافوا منها في الوقت نفسه.

هذا الخوف دفع بإدارة المركز، قبل بضعة أيام، إلى نقل الروبوت من غرفة العمليات إلى مدخل الاستقبال هناك، حتى يتسنى للزائرين أن يتعرفوا إليه.

أما التعليق الأول على هذا «الحضور العلني»، فهو أن المدعو دافنتشي «ليس من يجري العمليات الجراحية»، يوضح الدكتور كلود طيار، «عزّاب» برنامج

الجراحة بالروبوت. يعرف طيار، أن ردّ فعل الناس «طبيعي»، كونه اصطلاح على تسمية هذه التقنية بالروبوت، وهنا حصل اللغط. فبالتعريف العلمي للتقنية، هي «تيليمانيبوليتور» (telem manipulator) أي «التحكم عن بعد». هكذا، يصبح الخوف مجرد وهم لا أكثر «يكون هذا الجهاز تابعاً كلياً للجراح، وتختصر وظيفته في تنفيذ حركات هذا الأخير»، يقول طيار.

لا هو رجل آلي، ولا هو «ترف» جراحي في المركز، إنما هو «عدّة متطورة في جراحة المنظار، وهي مقسمة إلى قسمين: أول مكون من الأيدي الأربعة التي تنفذ حركات الجراح، وثان هو المقعد المخصص للجراح الأساسي الذي يعطي الأوامر على الشاشة الموصولة إلى الكاميرتين المثبتتين في يدي الروبوت». وإلى جانب هذا الفريق، ثمة طبيب ثان إلى جانب الروبوت لـ «تبديل» يديه وفق المهام التي يقوم بها أو «المساعدته، عندما تكون الحاجة ليد خامسة»، يتابع طيار.

ومما يمكن أن يفعله دافنتشي هو «الدخول إلى جسد المريض من دون أن يحدث جرحاً كبيراً، فقد بكتفي بجرح مقاسه بين 5 و12 ميليمتراً». أما «النعم» الأخرى لهذا النظام فهو «أن يديه

تستطيعان التحرك بمرونة، في جميع الاتجاهات وليس كيد الطبيب الكبيرة على بعض الأماكن والمحدودة الحركة، كما أنه مزود بكاميرتين، مع رؤية ثلاثية الأبعاد لمكان العملية والعضو المصاب». ثمة ما يفعله دافنتشي أكثر، وهو «أنه أشد أماناً، فلا رجفة ولا أثار جانبية ولا حتى مضاعفات ما بعد العملية، كما أن فارق العملية عن طريقه بسيط جداً يبلغ في حده الأقصى 2500 دولار أميركي، هي كلفة المعدات المستهلكة خلال العملية».

ثمة «إضافات» إلى تلك الوظائف، إذ يستطيع إجراء عمليات بنجاح أكبر من المنظار العادي وخصوصاً جراحة سرطان البروستات، إذ تبلغ نسبة التعافي منه بنسبة 95% من دون مضاعفات قد تحرم المريض من حياته الجنسية أو تجعل التبول اللاإرادي حدثاً مصاحباً له. يقول جراح المسالك البولية والأعضاء التناسلية الدكتور نديم أيوب. والأهم من ذلك كله، هو المحافظة على «نمط الحياة الطبيعية»، فقبل دافنتشي كان «التعافي من العملية طويلاً، كما أنه يترك أثار جروح كبيرة قد لا تزول»، يختم الدكتور كريم نوفل، المتخصص بالجراحة النسائية، وأحد «عراقي» دافنتشي.

## على فكرة

قبل بضعة أشهر ولدت فكرة الجراحة بواسطة الروبوت، وقبل شهر ونصف الشهر، صارت الفكرة حدثاً طبياً استثنائياً في مركز كليمنصو الطبي، الذي بدأ أولى الجراحات المتقدمة بالمنظار، بواسطة الروبوت - أو ما يسمى بنظام التحكم عن بعد. عرابو هذه التقنية مجموعة من الأطباء المتخصصين، منهم الدكتورة كلود طيار وكريم نوفل ونديم أيوب، الذين تجمعهم «الخبرة» الطويلة نفسها في مجال تلك الجراحة في المستشفيات الأميركية والفرنسية. يذكر أن كلفة الروبوت تبلغ مليوني دولار أميركي.



## متفرقات

### الأمن العام يطلق أربعة لاجئين

لاحت أول من أمس أولى بشائر الحلّ في قضية اللاجئين السودانيين المحتجزين لدى الأمن العام، إذ تمّ الإفراج عن أربعة منهم بعد الانتهاء من معالجة ملفاتهم، بينما انطلق أول من أمس لاجئ محتجز خامس إلى «الأرض الحلم» أو الولايات المتحدة الأميركية. وقبل خروجهم من نظارة الأمن العام، عمدت «كاريتاس» إلى صرف مبلغ \$300 للاجئين الذين يعيلون عائلة و\$200 للباقيين. يبقى حتى الآن ثمانية لاجئين محتجزين، اثنان منهم حدّدت مواعيد سفرهما إلى بلاد إعادة التوطين في الأيام القليلة المقبلة. لن يعود اللاجئين إلى الاعتصام في وقت قريب، كما يقولون، بما أنّهم يرون أنّه منذ اعتقالهم عملت المفوضية على إيجاد حلّ، ولو جزئي، لحوالي 70% من ملفاتهم. وهم يعطونها فرصة لتجد حلاً للملفات الباقية. إلا أنّ لاجئاً واحداً، كان من بين الأربعة الذين أفرج عنهم الأمن العام أول من أمس، عاد مع خيمته ليعتصم أمام باب المفوضية احتجاجاً على عدم تقديم أيّ حلّ حتى الآن للملف.

(الأخبار)

### التفرغ في «اللبنانية» في قبضة رئيس الجمهورية؟

«لن نبدأ العام الدراسي من دون إقرار التفريغ ولتتحمل الحكومة كامل المسؤولية». تحت هذا العنوان، نفذ الأساتذة المتعاقدون في الجامعة اللبنانية اعتصاماً صباح أمس، عند تقاطع القصر الجمهوري، بالتزامن مع انعقاد جلسة مجلس الوزراء، وسط مواكبة مشددة من الجيش اللبناني. ودعا منسق لجنة متابعة القضية في الشمال هيثم عز الدين الحكومة ورئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان إلى إقرار التفريغ في الجامعة، مطالباً بمقابلة وزير التربية أو رئيس الجمهورية أو أحد المسؤولين لبحث الموضوع، وإلا فإنّ الاعتصام سيبقى مفتوحاً.

وحاول المعتصمون تنظيم مسيرة سلمية نحو القصر، لكنهم منعوا من الدخول إلى باحته، وحصل تصادم بين الطرفين. وفي وقت لاحق، اجتمع وفد منهم بمستشار رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان د. إيلي عساف، فسئل عن التأخير وخصوصاً أنّ الملف منجز منذ 6 أشهر، وقد وافق عليه وزير التربية، فأجاب: «إنّ الملف لم يصل لغاية الآن إلى رئاسة الجمهورية».

وعما إذا كان سليمان هو من يعرقل الملف، وخصوصاً أنّ هناك معلومات مؤكدة أنّ وزير التربية رفع الملف إلى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، ورفع بعد ذلك إلى رئاسة الجمهورية، أكد عساف دعم «كل أستاذ في الجامعة يستوفي الشروط وله الحق في التفريغ، وسنعالج العراقيل الفنية والتقنية اليوم قبل الغد». وبالنسبة إلى التسريبات بشأن لقاء سليمان والبطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، إذ أشار الأول إلى أنّه لا يقبل إلا بمجلس الجامعة أولاً، أكد عساف أن مجلس الجامعة أساسي ولو كان موجوداً لما كان التفريغ قد تأخر لغاية الآن.

### دور «الأونروا» في الأزمة السورية

أعلن ممثل منظمة «ثابت» علي هويدي أنّ «الأونروا تقدم خدماتها لأكثر من 510 آلاف لاجئ فلسطيني في سوريا مسلحين لديها».

وحذّر هويدي، خلال ورشة عمل نظمتها في فندق «كراون بلازا» عن «دور الأونروا في الأزمة السورية»، من «خطة لإلحاق اللاجئين الفلسطينيين بالمفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة بدلاً من الأونروا أو إلحاقها بالسلطة الفلسطينية، وذلك بهدف تذيب قضية حق العودة للشعب الفلسطيني».

وقد تحدّث خلال الورشة كلّ من الباحث هشام منور والباحث في «تجمع العودة الفلسطيني» - وأجاب في دمشق أحمد الباش، والباحث في مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات معين مناع.

### تسليم وتسليم في المجلس النسائي اللبناني

جرى أمس في مقر المجلس النسائي اللبناني في الصنائع عملية التسليم والتسليم بين الهيئة الإدارية السابقة برئاسة الدكتورة أمان كبرية شعرائي والهيئة الإدارية الجديدة برئاسة جمال هرمز غبريل.

وتمنت شعرائي على السيدات اللواتي أعيد انتخابهن مجدداً أن يطوّرن أداءهن. وأن تكون هناك مداورة في المسؤوليات ويكون ولاؤهن الأول للمجلس النسائي، لا للجمعية أو المنظمة التي يمثلن. من جهتها، شكرت الرئيسة الجديدة غبريل الهيئة الإدارية السابقة.

### «درجات من أجل السلام» في طرابلس

نظمت جمعية «نحن نحب طرابلس»، ومجموعة «درج الدراجة» نشاطاً في طرابلس، تحت عنوان «درجها بسلام»، حيث جال 30 شاباً وشابة صباحاً في المدينة على متن دراجاتهم الهوائية. ويأتي النشاط في سياق إعادة الحياة للمدينة بعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها، والتي خلّفت أضراراً في الأرواح والممتلكات، وأفقدت سكانها الشعور بالأمن والسلام.



تمنّى فترة الذروة من الساعة صباحاً حتى الساعة مساءً (أرشيف - مروان بو حيدر)

الحديث عن أزمة السير والنقل العام ليس بجديد، لكن الوقت لا يعمل لصالح المدينة والناس. التأخير تقابله زيادة في عدد السيارات، وبالتالي مزيد من الاختناق. صحيح أنّ الناس يتكيفون مع الواقع ولا حول لهم ولا قوة لتسيير أمورهم، لكن كم لتقبل هذا الواقع أن يدوم؟ برأي الحلّو تتمثل المشكلة في غياب الاستثمار والصيانة والتطوير منذ 20 سنة خلت، رافقها تبدلات جوهرية بمراكز النقل الديموغرافية والنشاط الاقتصادي نتيجة النزوح، ما أدى إلى ارتفاع عدد المركبات من 60 ألفاً عام 1970 إلى مليون ومئتي ألف عام 2009. كما كانت تجرئة الحلّو، من خلال التركيز على توسيع الطرقات وبناء الجسور في مقابل عدم تأمين نقل عام حضري، سبباً في «الاختلال، وانخفاض معدلات سرعة الانتقال من

إلى كل مكان. أما سيارات الأجرة، «فتلّف بك الكرة الأرضية»، بحسب مارك، الذي لم يتردد في شراء سيارة رغم راتبه الضئيل عملاً بمبدأ «بدي اشتري راحتني». على الأقل، يفضل أن يصل إلى عمله بأقل الأضرار». هي الحاجة إلى الوصول إلى كل مكان من دون تضييع الوقت و«نق» السائق والانتظار تحت الشمس أو المطر والتمتع بخدمة أفضل. الحلّ إذا في النقل العام. أما اللجوء إلى توسيع الطرقات فهو أشبه بوقوع المخططين في شر أعمالهم، كونها حلولاً قصيرة المدى تؤجل الموت المحتم، ولا تفعل إلا أن تدرّ الربح للمتعهدين وتهدر المال العام بعلم المؤتمنين عليه. ويشرح مهندس النقل تمام نقاش أنّ «العمل على توسيع الطرقات لن ينفع لأنه سيتمنح المواطن مجالاً أكبر لاستخدام سيارته»، لا أكثر ولا أقل.

إضافة إلى غياب النقل العام، يبرز سوء تنظيم اللوحات الحمراء، يضيف نقاش، لافتاً إلى أنّ سيارات الأجرة هذه تعدّ «نظاماً خاطئاً لتنظيم النقل»، موضحاً أنّ الفوضى سادت بعد الحرب الأهلية ودخلت سيارات خصوصية على خط نقل الركاب، عدا اللوحات الحمراء المزورة. ويؤكد أنه في العام 1993، كانت هناك فرصة ذهبية لتنظيم عمل سيارات الأجرة من خلال تحديد مناطق عملها لكنها لم تنجح.

لا ينفي نقاش أنّ للسيارة درجة عالية من الإغراء، وباتت جزءاً من prestige، ووسيلة لجذب الفتيات، وتأمين النقل في الدرجة الأولى. عدّة تستخدمها معظم المصارف في إعلاناتها عن قروض السيارات. ويلفت إلى أنه حتى في الولايات المتحدة وأوروبا، كان امتلاك سيارة أمراً مثيراً، إلا أنهم تمكنوا من تغيير مفهوم الناس تجاه النقل العام، بحيث لا يشعر المواطن بالدونية أو أنه أقل مرتبة إذا تخلى عن سيارته الخاصة.

وإلى أن يُتخذ القرار السياسي، إليكم كيف ستكون حال مدينة بيروت الكبرى: عام 2011، كانت تمر حوالي 5352 سيارة في ساعة الذروة صباحاً على الخط القادم من الدورة باتجاه بيروت. وإذا لم تحلّ أزمة النقل، فسيصبح الرقم 6447 عام 2020، و8937 عام 2035، حتى بعد إنشاء الطريق الدائري حول مدينة بيروت الذي يصل الطريق الساحلي الشمالي باتجاه طرابلس بالطريق الساحلي الجنوبي باتجاه صيدا.

تجاوز عدد المركبات عام 2009 مليون والمئتي ألف

حوالي 30 كلم في الساعة إلى ما دون 15 كلم في الساعة، وبالتالي زيادة في معدلات التأخر حتى درجة اختناق التدفقات على الشرايين الرئيسية». بمعنى آخر، من يُسجن اليوم ساعة على الطرقات للوصول إلى مكان آخر في المدينة، سوف يقضي ساعة إضافية في السنين القادمة.

يربط سائق سيارة الأجرة فادي المشكلة بتغيرات طرأت على المجتمع اللبناني. ويلفت إلى أنّ غالبية زبائن سيارات الأجرة كانوا من النساء، اللواتي أصبحن يفضلن اقتناء سياراتهن الخاصة تفادياً لتحرشات بعض السائقين، ولسهولة الشراء، والاستمتاع بالحرية.

اللهث وراء اقتناء سيارة له أسباب متسلسلة لدى الناس. فانتظار الباص ليس عملياً دائماً، وخصوصاً أنّ لا توقيت محدداً لمروره، عدا أنه لا يصل

## نيران قانون التدخين لم تخدم بعد

أسامة القادري

دخل أحد عناصر قوى الأمن الداخلي، «المدخنين»، إلى مركزه في زحلة، فطلب منه التوقيع على مذكرة تعهد بالآلا يدخن. رفض ووضع «عدّة» الدخان أمامه، «مثل الأيام العادية»، ثم قال لزملائه «حرّروا ضابطاً بحق». ودافع عن موقفه باستعارة حملة انتشرت على «فايسبوك»: «شو هالمسخرة، تولع سيجارة جريمة بس اللي مولع البلد بالرصاص ودخان الدواليب صحي؟».

يتناقل كثيرون من أهالي البقاع هذه الحادثة، لبيزروا رفضهم تطبيق قانون «الحّد من التدخين». فهنا، لا تجد مقهى أو مطعم في البقاع إلا يكيّل صاحبه الشتايم للقانون لما كان من انعكاسات سيئة على الحركة الاقتصادية لديهم، إذ تبدو المقاهي خالية من رؤدها، «المدخنين بنسبة 90%»، بحسب أصحاب المقاهي المتخوفين على لقمة عيشهم.

«يعني إذا ولعنا دواليب بيمشي الحال؟»، يسأل على مدير مقهى. هو ليس ضد القانون، «لكن يفترض ألا يكون القانون مقفلاً». مطلبه أن يلحظ القانون إمكان عزل المدخنين في قاعة بعيدة عن قاعة

المصلحة لن تقوم بجولات يومية لأن لا شرطة سياحية في البقاع

غير المدخنين، «هكذا نصف الاثنين، أما أن تترك الأمور على غاربها فهذا ظلم، بحال استمر القانون على ما هو عليه يعني ضرب باب رزقنا في ظل أوضاع اقتصادية سيئة».

يفنّد ميشال صاحب مقهى ومطعم في شتوره حجم خسارته في اليوم الأول لتطبيق القانون، يقول: «الكلفة بين أجرة عمال ومستلزمات وكهرباء وغير ذلك بلغت مليوناً ومئتي ألف ليرة، والإنتاج 550 ألف ليرة، يعني خسارتي أكثر من النصف. وفي حال استمر الوضع على هذه الحال، فمن الطبيعي أن أخف



## قضية

في ضوء صيغ الوزراء المختلفة، بل المتناقضة، بشأن سلسلة الرتب والرواتب وتمويلها، لم تمهل هيئة التنسيق النقابية الحكومة حتى اليوم لترى ما إذا كانت ستقرّ السلسلة أو لا، بل التزمت بتعهداتها أمام قواعدها لتعلن المضي في تنفيذ إضراب شامل في القطاع العام، اليوم، يتوافق مع اعتصامات ينفذها المعلمون والموظفون عند العاشرة قبل الظهر أمام مباني الوزارات والإدارات العامة

## تأجيل جديد للسلسلة وإضراب في القطاع العام

## قائمة الحاج

من أين تأتي الحكومة بتمويل سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام؟ وهل المشاريع المطروحة للتمويل، سواء طابق الميزاني أو فرض الضرائب على أصحاب العقارات والأموال البحرية والنهرية وغيرها، يمكن أن تنجز في ليلة وضحاها، أم أنها تحتاج إلى وقت طويل لإنجازها؟ هذه بعض الأسئلة التي تطرح لوضع العصي في الدواليب ليست السلسلة قضية طارئة. فالموضوع مطروح منذ سنة تقريباً، وبالتالي، فإن البحث عن الحلول ليس من مهمة أحد، لا الأساتذة ولا الموظفين ولا هيئة

التنسيق النقابية، بل هي مهمة هذه الحكومة التي انتهجت سياسة التسوية والمماطلة وأرجأت الحديث عن التمويل حتى ربيع الساعة الأخير. أما هيئة التنسيق فالتزمت بما تعهدت به وهو تنفيذ الإضراب الشامل في القطاع العام اليوم، مع اعتصامات ينفذها المعلمون والموظفون عند العاشرة قبل الظهر أمام مباني الوزارات والإدارات العامة، على أن يستثنى من الإضراب كل الأعمال المتعلقة بالامتحانات الرسمية - الدورة الثانية، وستواكب الهيئة اجتماع مجلس الوزراء اليوم باجتماع موسع تعقده لكل مكوناتها، عند الثالثة من بعد الظهر، في مقر رابطة أساتذة التعليم



اليوم إضراب... وبحث في آليات تمويل سلسلة الرتب (أرشيف)

تتضمن احتساب الأكلاف الإضافية المرتبطة بإقرار السلسلة. وبلغت الوزير إلى أن الجلسة انتهت بإجماع على تقسيط السلسلة على 3 دفعات تبدأ في 2012/7/1. وقد سقطت اقتراحات خفض الزيادات المقترحة على الدرجات مع اقتراح سلسلة جديدة، أو تأجيل بحث الموضوع إلى حين بلورة آلية جديدة للتعاطي مع هذا الملف.

في المقابل، قال وزير الصحة العامة علي حسن خليل لـ«الأخبار» إن وزراء كتلة التنمية والتحرير أعلنوا التزامهم الاتفاق مع الهيئات النقابية، «وقد شددنا على الموضوع الوزراء إعادة النظر بكامل المشروع. وفي ما يتعلق بالتقسيط، يقول خليل إن وزارة المال ستضع آلية للموضوع تبحث اليوم، لافتاً إلى أن اقتراح تقسيط الدفع سيكون قابلاً للنقاش من وزراء الكتلة، في حين سيتم رفض أي تجزئة في دفع السلسلة كما يقترح وزير المال. وعن

ستتكدّدها الخزينة لقاء الزيادات يصل إلى نحو 60%. وبلغت مصدر وزاري إلى أن هناك 30 ألف موظف يخرجون إلى التقاعد سنوياً، وهؤلاء يتقاضون تعويضات تصل إلى 85% من أساس الراتب الأخير، كما تدفع الدولة منحاً مدرسية واشتراكات في الضمان وغيرها من الأكلاف، ما يعني أن الكلفة الحقيقية لإقرار السلسلة قد تصل إلى ملياري دولار.

ويرى وزير آخر أن مشروع ميثاقية المتمثل بزيادة عامل الاستثمار لا يمكن التعويل عليه. فالقطاع العقاري في تراجع واضح، واحتساب حجم الأبنية التي سيتم تشييدها مرهون بالأوضاع الأمنية والسياسية في لبنان والمنطقة. وهذا الواقع ينسحب على الاقتراحات التمويلية الأخرى من ضريبة على الربح العقاري وغيرها. من هنا، يضيف المصدر، إن ميثاقية طالب وزير المال محمد الصفدي بتوضيح الأرقام الواردة في السلسلة والتي تعود إلى 6 أشهر خلت، والتي لا

1595

مليار ليرة

الكلفة المترتبة على الحكومة في حال إقرار مشروع سلسلة الرتب والرواتب وفق صيغته الحالية، في حين يدعو عدد من الوزراء إلى تضمين كلفة السلسلة المترتبة المالية الأخرى المترتبة بها، ومنها المنح المدرسية وتعويضات التقاعد وغيرها.

### ماذا تريد هيئة التنسيق؟

ترفض هيئة التنسيق النقابية سياسة التراجع الرسمي عن الاتفاقات. وتدعو إلى تحديد واضح لتاريخ بدء العمل بالسلسلة ابتداءً من 1/7/2012، ورفض التقسيط والالتزام بكامل السلسلة، عرض تعديل قيمة الدرجة على مجلس الوزراء بما يحفظ الـ 60% لأستاذ التعليم الثانوي الرسمي والخاص والتعليم التقني بموجب القانون 53/66 كبدل لزيادة ساعات العمل، عرض مساواة رواتب المتقاعدين من المعلمين بمختلف القطاعات الوظيفية على مجلس الوزراء، وضرورة تضمين نص صريح لاستفادة المتقاعدين والمتوفين من كامل الزيادة والدرجات ابتداءً من 1/2/2012.



### قطاعات

مالية عامة

نقل جوي

## البنك الدولي ينتقد غياب شفافية الموازنة

غير أنها غير متضمنة في المشروع الأساسي الذي يُقدّم للبرلمان. ثالثاً، لا تعكس الموازنة الأولويات السياسية نظراً للعيوب الموجودة على صعيد إعداد الموازنة، أضف إلى ذلك غياب الصلة بين تخصيص الاعتمادات للقطاعات المختلفة ومبادئ الاستدامة الاقتصادية. رابعاً، تؤدي نقاط الضعف المذكورة - أي على صعيد مصداقية الموازنة وإعدادها - إلى شكوك على مستوى تنفيذها. وبالفعل فإن الإنفاق الموازي للموازنة عبر الهيئات المستقلة الأخرى يقلل من شأن التوقعات والرقابة على التنفيذ.

خامساً، لا يتم تقديم تقارير تنفيذ الموازنة إلى البرلمان إلا بعد انقضاء عامين على السنة المالية المعنية، ما يُعدّ تقصيراً كبيراً مقارنة بأفضل الممارسات الدولية. وفي هذا السياق يُشير التقرير إلى غياب المعلومات في بعض أوجه الإنفاق العام، إذ ليس هناك تفاصيل عن نفقات المؤسسات العامة والبلديات سوى الرقم الذي يتم تحويله:

(الأخبار)

مجدداً يُكيل البنك الدولي انتقادات حادة لكيفية إدارة المال العام اللبناني، إذ يُشدّد في تقرير أصدره أخيراً على أن الإصلاحات في هذا المجال تبقى متأخرة كثيراً. ويقول إن ذلك يُضعف الصداقية والشفافية في هذا الميدان.

ويقول البنك في تقريره عن «إدارة المالية العامة» (PFM) في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إن ملاحظاته تدرج عند خمسة مستويات. أولاً، «مصداقية الموازنة». يقول التقرير هنا إن إعداد الموازنة لا يحتكم إلى فرضيات ماكرو اقتصادية دقيقة، والأكثر هو أن وزارة المال تفقد الوحدة الخاصة بصياغة تلك الفرضيات ووضع إطار لها. وهذا الوضع يُغرق الموازنة في الضبابية ويتضارب مع أي توجه يهدف إلى تنظيم المالية العامة وزيادة فعاليتها.

ثانياً، تعاني الموازنة من نقص التغطية (أي انتفاء مبدأ الشمولية) ومن ضعف الشفافية. فعلى سبيل المثال، يقول التقرير، تُستثنى المشاريع الممولة من الخارج، كما أن نشاطات مالية كثيرة تُقدّم كملحق

السماح لشركات أخرى بتسيير رحلات على خطوط لا تعمل عليها «MEA» لتأمين الخيار اللبنانيين والأجانب بكلفة أدنى. غير أن الإخراج الغريب الذي طرحه أحدهم في هذا السياق تمثل بالتالي: يُمنح السماح لشركات أخرى بتشغيل تلك الخطوط ولكن عندما تدخل «الشرق الأوسط» على هذا الخط يكون الخط حكرًا لها!

يعكس هذا الأمر طريقة تفكير عقل سياسي لا يبدو أن هواجسه الصالح العام، بل الحفاظ على مستويات سعرية مرتفعة لكي تُحقّق «MEA» أرباحاً اصطناعية على فرض احتكارات ثنائية على خطوط أساسية، رغم أن حصتها من الرحلات لا تتجاوز 37%. على أي حال ووفقاً للقرارات التي أعلنها الوزير وائل أبو فاعور، فإن المجلس كلف وزير الأشغال العامة والنقل، غازي العريضي، الذي يُعدّ الوصي الأول على قطاع النقل الجوي، تقديم الاقتراحات خلال شهر حول إمكان تسيير رحلات على الخطوط التي لا تشغيلها «MEA» (الأخبار)

## 12 عاماً جديداً من احتكار MEA

مدد مجلس الوزراء في جلسته التي عُقدت أمس، حصرية شركة طيران الشرق الأوسط (MEA) لفترة 12 عاماً، أي دون الفترة التي تطلبها بثمان سنوات. تمديد يعني أن الكثيرين سيقفون محرومين من السفر إلى لبنان على نحو دوري بسبب ارتفاع الكلفة. عدم التمديد للشركة أو خفض فترة الحصرية على نحو أكبر كانا خيارين بعيدين عن الواقع نظراً لحجم المصالح التي يبدو أنها تسيطر على القطاع؛ ولكن كانت من مسؤولية الوزراء إزاء المغتربين والسياح في أن معاً البحث بها. فعلى سبيل المثال، ووفقاً للمعلومات التي نشرتها «الأخبار» أن الفريق الاقتصادي لرئيس الحكومة أعد دراسة خاصة بهذا الأمر خلصت إلى أن الحصرية بالشكل المقترح هي خارج المنطق وتنافي مبدأ الاقتصاد المنفتح والسوق الحرة التي يُفترض أن تتيج. بوجود رقابة رسمية. خيارات أفضل لصالح المستهلكين.

لكن القضية لا تتعلق فقط بالحصرية، إذ شهدت الجلسة، وفقاً لما نوضحه مصادر وزارية، طرح

## تقرير

## آل شومان ينتقمون في البورصة أبناء عن طرح 300 ألف سهم في السوق لتكبيد آل الحريري خسائر

المصرف: إبقاء السعر منخفضاً، أو ضمن هامش معين لا يتجاوز فيه بأحسن الحالات 9 دنانير أردنية، أي المبلغ القطري المعروض على آل الحريري لشراء حصّتهم. أو إبراز أنفسهم كلاعب أساسي في عملية الإجراء والبيع لبيع حصّتهم أو المفاوضات على مركز قيادي يعيدهم إلى سدة رئاسة البنك العربي.

لعبة السوق والبورصة لا يمكن أبداً من السياسيين التحكم فيها. لا السعوديون ولا القطريون ولا الأردنيون، سواء كان قرارهم فردياً أو جماعياً بإقصاء آل شومان من البنك، ففي كل الحالات، تعمل هذه العائلة اليوم من جنف وتملك كل الإمكانات اللازمة للدخول في السوق الأردنية كلاعب قوي على سهم البنك العربي. ورغم فقدانهم سلطنتهم على المصرف إلا أنهم يتحكمون بخطواتهم المقبلة؛ كان بيدهم اتخاذ قرار الاستقالة وتوقيته، ثم عمدوا اليوم إلى تحديد الخطوط في اللعبة وأدوار اللاعبين فيها. ورغم أن بعض المصرفيين اللبنانيين والعرب يحاولون التخفيف من صدى استقالة آل شومان، إلا أن الغالبية تعلم أن هذه الإمبراطورية المصرفية لم تنتشر في العالم عبر 600 فرع لها إلا لأن اسمها مرتبط بالكثير من المودعين العرب والأعمال، ولأن هذه المؤسسة كان لها بعد فلسطيني. صحيح أن آل الحريري تمكنوا من شراء 21,8% من أسهم المصرف على مراحل بدأت مع رفيق الحريري واستكملها نجله سعد الذي عين عام 2010 نعمة صباغ (ممثلاً لآل الحريري في الإدارة ولمضايقة آل شومان) في مركز الرئيس التنفيذي، لكن الاتفاق الذي جرى بين العائلتين برعاية أردنية - سعودية تضمن أن يبقى عبد الحميد شومان في منصب «رئيس مجلس الإدارة المتفرغ» وهذا كان يعني أن القرار ليس بيد صباغ الذي يمثل المساهم الأكبر في المصرف، وإنما هو خاضع لمجموعة من التوازنات... استقالة آل شومان كانت تعني أن جزّتهم «خُلبت» بمضايقات الحريري الساعي إلى تسليم البنك العربي لقطر.

رغم كل ذلك، صرح رئيس مجلس إدارة البنك العربي المعين حديثاً، صبيح المصري، لرويترز بأن «عائلة شومان لم تتبع أية أسهم... وإذا قاموا بعرض بعض الأسهم للبيع، فإن هذا الأمر يعود لهم، ولكن ليس لهذا أي تأثير على البنك العربي». لكن السؤال اللافت هو: لماذا يتداول سعر السهم منذ أيام بأقل قليلاً من 8 دنانير أردنية ولم يتجاوز هذا السقف بعد؟

خطوتهم انتقامية بما تحمل الكلمة من معان في السوق المالية. فجأة، ومن دون أي مقدمات، قرّر آل شومان نقل صراعهم مع آل الحريري إلى السوق، بدلاً من أروقة البنك العربي. هناك اللعبة مختلفة، وتدار بمعايير ليس فيها حدود الدبلوماسية المصرفية، ولا نعومة أصحاب المليارات الذين خرجوا إلى الحياة وفي فهم ملعقة ذهب. هناك المخاطر مرتفعة والخسارة لا يمكن تعويضها. حتى الساعة، فإن خطوة آل شومان بعرض 300 ألف سهم للبيع، لا تهدف إلى التخلي عن حصّتهم في المصرف التي تتجاوز 22 مليون سهم، بل هي قرار واضح باستخدام هذه الحصّة في استراتيجيات وتكتيكات سوقية بحتة. لعل الهدف الأوضح، أنها تريد تكبيد آل الحريري خسارة كبيرة، على ما يقول وسطاء في البورصة.

هكذا اختار آل شومان معركتهم مع آل الحريري. فمع عرض آل شومان بيع 300 ألف سهم في السوق، بدأ الجميع يحدّق إلى سعر السهم. هو محور اللعبة اليوم. آل الحريري يريدون بيع حصّتهم من دون خسارة كبيرة لحكومة قطر، وآل شومان يأملون سلوك طريقين بعدما تركوا رسالة سلبية في السوق بانسحابهم من

### لعبة السوق والبورصة لا يمكن السياسيين التحكم فيها



## محمد وهبة

«أشيع أمس (الثلاثاء) في سوق عمان للأوراق المالية أن أبناء عبد الحميد شومان يذوّبون طرح 300 ألف من أسهمهم في البنك العربي للبيع في البورصة بسعر 8 دنانير أردنية للسهم الواحد (أي ما يوازي 11,3 دولاراً)». هذا الخبر الذي أوردته وكالة أنباء «UPI» أمس يحمل معنى واحداً: إنه وقت الانتقام. المنتقم هم آل شومان رداً على كل ما تعرّضوا له خلال السنوات الماضية من مضايقات آل الحريري في البنك العربي، والتي انتهت في 16 آب بخروج جماعي للعائلة من المصرف الذي أسسه عبد الحميد شومان الجذ في القدس قبل 82 عاماً.

بالاستقالة، اختار آل شومان الخطوة الأولى، ممسكين بزمام المبادرة. لم يتورّعوا عن إعلان استقالتهم الجماعية من المصرف والتي قضت بخروج عبد الحميد من رئاسة مجلس إدارة البنك العربي وابنته من عضوية المجلس بالإضافة إلى عدد من كبار المديرين. أما اليوم فهم يعرضون 300 ألف سهم للبيع بسعر 8 دنانير، أي ما يساوي 11,3 دولاراً للسهم الواحد، أو على الأقل هم يشيرون مثل هذه الأنباء لترك انطباع في السوق بأن لديهم النية والرغبة والقدرة على التدخل لإبقاء سعر السهم ضمن هذا المستوى وليس أعلى من ذلك. السبب هو أن آل الحريري، وبحسب ما يتسرّب عن مفاوضاتهم مع القطريين حول بيع حصّتهم في البنك العربي، يطلبون ما بين 12 و13 ديناراً سعراً للسهم الواحد، أي ما يراوح بين 16,9 دولاراً و18,3 دولاراً لتصبح قيمة حصّتهم الإجمالية بين 1,967 مليار دولار و2,1 مليار دولار. لكن هذا السعر لا يتوافق مع السعر «العادل» في نظر القطريين. فهؤلاء يعتقدون بأن سعر السهم لا يتجاوز 9 دنانير في حده الأقصى، أي ما يساوي 12,47 دولاراً. وبالتالي، ووفق الحسابات القطرية، تقدّر قيمة حصّة آل الحريري بنحو 1,478 مليار دولار. وتشير المقارنة مع معدل كلفة آل الحريري لشراء 21,8% من الأسهم لا يقل عن 35 دولاراً للسهم الواحد، إلا أن البيع وفق العرض القطري يكبدهم خسارة مباشرة كبيرة من أصل رأس المال، وخسارة غير مباشرة للأرباح الفائقة التي كان يمكن تحقيقها لو جرى توظيف رأس المال بصورة صحيحة. بين هاتين المعادلتين للأسعار، دخل آل شومان على الخط. لم يصرح أحد منهم ولم ينبسوا بكلمة واحدة، إلا أن

### جلسة أمس انتهت بإجماع على تقسيط السلسلة على 3 دفعات تبدأ في 1/7/2012

يهدد بإطاحة الدرجة وحقوق المتقاعدين والمتقاعدين. وفي ضوء قرار مجلس الوزراء تأجيل إقرار السلسلة، عقدت هيئة التنسيق النقابية اجتماعاً استثنائياً بعد ظهر أمس، بحضور ممثلي رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي، نقابة المعلمين في لبنان، رابطة أساتذة التعليم الأساسي الرسمي، رابطة أساتذة التعليم المهني والتقني الرسمي، ورابطة موظفي الإدارة العامة تقرر بنتيجته الاستمرار في الإضراب.

وقبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء، أكد وزير العمل سليم جريصاتي أن وزراء تكتل التغيير والإصلاح ذاهبون إلى جلسة مجلس الوزراء اليوم نيئة إقرار السلسلة مع إمكان إدخال بعض التعديلات عملاً بمبدأ العدالة الاجتماعية. ولفت جريصاتي، في حديث إذاعي، إلى أن المشكلة قد تكمن في إيجاد إيرادات ثابتة لتمويل هذه السلسلة، مؤكداً التمسك بالمبدأ الذي وضعته اللجنة الوزارية بعدم زيادة الأعباء على كاهل المواطن. ورأى أن المشروع الذي تقدّم به الرئيس ميقاتي، والذي لم تدرسه اللجنة الموسعة وهو مشروع زيادة دعم الاستثمار على التراخيص الجديدة للبناء في العقارات غير المبنية، يحتاج إلى درس، متحدثاً عن مصادر تمويل أخرى، مثل الضريبة على المضاربات والأرباح الكبيرة والأرباح البحرية.

من جهته، تحدث وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور قبيل دخوله جلسة مجلس الوزراء عن اتفاق مبدئي على إقرار سلسلة الرتب والرواتب، لكن من المتوقع أن يدور نقاش كبير بشأن الإيرادات.

آلية التمويل، أكد خليل أنه سيتم التعاطي بإيجابية مع اقتراحات رئيس الحكومة، إضافة إلى طرح بعض الأفكار التي سبق أن طرحها وزراء الكتلة عند مناقشة موازنة العام 2012.

أما اليوم، فستعقد جلسة ثانية لبحث آلية التمويل، وسيسبق الجلسة اجتماع بين ميقاتي ووزير المال والمدير العام للوزارة الآن بيفاني وعدد من المستشارين لبحث الأرقام الواردة في السلسلة ورفع النتائج المستخلصة إلى الجلسة. وعلى أساس الأرقام الجديدة، سيتم طرح آليات التمويل المتاحة.

وفي الوقت الذي تنتظر فيه هيئة التنسيق النقابية إقرار مجلس الوزراء سلسلة الرتب والرواتب بالصيغة التي تم التوافق عليها مع اللجنة الوزارية ورئيس الحكومة، انتقدت الهيئة النقاش الذي دار في مجلس الوزراء بطرح صيغ مختلفة لا بل متناقضة، وفيها تراجع عن بنود الاتفاق الذي أعلنه وزير التربية، ما

## باختصار

الموظفين»، وذلك بعدما «اجتاحت إدارة Spinneys حلاً مخالفاً تماماً للمرسوم الصادر عن الحكومة، وحرمت أكثر من ثلث موظفي الشركة حقوقهم الأساسية... وقامت أخيراً بقمع العمّال ومحاولة منعهم من إنشاء نقابة تجمعهم من أجل المطالبة بحقوقهم».

وأوضح البيان أن انتظام العمال في النقابات حق من حقوق الإنسان وبذلك فإن محاولات الإدارة منع موظفيها من إنشاء نقابة هو ضرب لهذه الشرعة. وبالتالي «على الدولة ممثلة بوزير العمل سليم جريصاتي التصدي فوراً لهذه المحاولات وضمان حق العمال عبر توقيعه فوراً على طلب تأسيس النقابة». كذلك شدّد على أنّ «عهد التعامل مع العمال بتعسف وتسلط انقضى منذ زمن».

وطلبت المصلحة من الاتحاد العمالي العام، وتحديدًا رئيسه غسان غصن، «لعب دوره الطبيعي عبر اتخاذ المواقف اللازمة والقيام بالتحركات من أجل مساندة العمال بدل التلهي بلبغ أدوار لا علاقة للعمال والاتحاد العمالي بها». وأكدت المصلحة في البيان نفسه أنّ قضية عمال «سبينييس» محقّة ولا علاقة لها بالسياسة، وأشارت إلى أنّها «سبقي اتصالاتها مفتوحة من أجل العمل على مساعدة الموظفين».

(الأخبار)

أن يؤمّن 221 فرصة عمل. ومن المفترض افتتاحه في أيلول 2013.

### «القوات» تدعم عمال «سبينييس» وتسعى لنصرتهم

إذ أصدرت مصلحة «العمال والموظفين» في حزب «القوات اللبنانية» بياناً أمس، أكدت فيه «تضامنها الكامل» معهم «وسعيها الجاد من أجل إحقاق الحق ونصرة

زيارته مشروع «Summerland» في منطقة الجناح أمس.

وقال عيتاني إن «القطاع السياحي بشكل عام والفندقي بشكل خاص يشهدان فورة كبيرة لا سيما مع افتتاح العديد من المشاريع الكبيرة». ولفت إلى بيانات مجلس السياحة العالمي التي تفيد بأن مساهمة قطاع السياحة من الناتج سترتفع بنسبة 4,5% خلال العام الجاري. وتطوّر شركة «SGET» المشروع الذي تبلغ كلفته 155 مليون دولار وهو عبارة عن مجمع سياحي ويتوقّع

### سعر البنزين يرتفع للأسبوع التاسع على التوالي

فقد سجّل سعر صفيحة البنزين ارتفاعاً جديداً أمس بواقع 400 ليرة لنوع «95 أوكتان» ليصبح 36800 ليرة وبقيمة 500 ليرة لنوع «98 أوكتان» ليصبح 37500 ليرة. وبهذا يكون السعر قد ارتفع 5300 ليرة خلال تسعة أسابيع متواصلة عاكساً ارتفاع الأسعار العالمية للنفط الخام.

ووفقاً لجدول تركيب الأسعار الذي أصدرته وزارة الطاقة والمياه ارتفع سعر صفيحة المازوت 500 ليرة إلى 27600 ليرة، وصفيحة الكاز 600 ليرة إلى 30200 ليرة.

وانسحب الارتفاع أيضاً على سعر الغاز، حيث أضحى سعر قارورة زنة 10 كيلوغرامات 19200 ليرة بزيادة 300 ليرة، كما أصبح سعر القارورة زنة 12,5 كيلوغراماً 23400 ليرة.

### «القطاع الفندقي يشهد فورة كبيرة»

الكلام لرئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان المهندس نبيل عيتاني خلال

Lebanese Republic  
Office of the Minister of State for Administrative Reform  
Strengthening Human Resources Management Capacities  
in the Lebanese Public Sector  
Europe Aid/133175/D/SER/LB  
OMSAR intends to award a service contract with the above title/Ref. With financial assistance from the ENPI programme of the European Union.  
The procurement notice may be downloaded for free from  
http://www.omsar.gov.lb or  
http://webgate.ec.europa.eu/europaaid/online-services/index.cfm?do=publi.welcome.  
The deadline for submission of applications is the 8th of October 2012 at 15:00 Beirut local time.

# الليلة روك و غف

## «الضاحك» سيكون حاراً الليلة

كوستيلو، وغيرهما، ولا تذهب للعزف في تل أبيب (9/10). ولهذا أطلقت النداءات على الفايبر، إضافة إلى الرسائل التي وجهتها «الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل» (PACBI) و«حملة مقاطعة داعمي» (إسرائيل)، لبنان» من دون الحصول على رد حتى الآن.

إضافة إلى جمعيات مقاطعة إسرائيل، أطلق بعض الشبان حملاتهم على الفايبر لإفناء فرقة Red Hot Chili Peppers بعدم زيارة تل أبيب. لا تعرف إذا كانت كل هذه النداءات قد وصلت إلى الفرقة رغم التعليقات التي انتهت على الإعلانين الذين انتشروا على يوتيوب، ويظهران الفرقة وهي تروج لحفلتها في بيروت وتل أبيب. في الإعلان الأول الخاص بحملة بيروت، لم يتكلم المغني أنثوني كيديز. أما في الإعلان الموجّه إلى تل أبيب، فأمطر كيان الاحتلال بكلمات الحب والغزل، موجهاً تحية إلى حيفا لأنها «سقط رأس هيل سلوفاك» عازف الغيتار القديم في الفرقة. لو أنّ أعضاء الفرقة تمعنوا في تاريخ ممارسات الدولة التي حيونها، وعادوا إلى بعض كلمات أغانيهم ودعواتهم إلى الحرية والتحرر، لكان الأجدر بهم إلغاء الزيارة.

Red Hot Chili Peppers: 8:30 مساء اليوم - «الواجهة البحرية»، ببال، بيروت - للاستعلام: 01/999666

أجيال مختلفة في موسيقى الروك منذ الثمانينيات، حصدت خلالها 7 جوائز «غرامي»، ونجحت في التنوع مع كل مرحلة من المراحل الثلاث من دون إسقاط اللون الذي ميزها وصيغ هويتها. واليوم، ستطل علينا بحلتها الجديدة، بعدما انضم إليها عازف الغيتار الجديد جوش كلينغوفر، الذي عزف مع الفرقة في جولة اليوم Stadium Arcadium عام 2006، وقد حل محل جون فروسيانتي، إضافة إلى عازف الدرامز تشاد سميث، الذي يرافق الفرقة منذ 1989 والمغني أنثوني كيديز وعازف الباص فلي. وهذان الأخيران هما المؤسسان اللذان استمررا حتى اليوم. يرى أفراد الفرقة أنّ الألبوم الجديد والجولة وانضمام جوش إليهم بمثابة ولادة جديدة لهم، بعدما مزّت خمسة أعوام على آخر إصدار لهم منذ Stadium Arcadium.

ويبدو أنّ حفلة الليلة ستعيد تنشيط السياحة في لبنان، وخصوصاً الخليجية، إذ بلغ عدد الحجوزات من الخارج لمواعدة الفرقة أكثر من 3000 بطاقة معظمها من الدول الخليجية. ويبدو أنّ الشباب الخليجي سيقض النظر عن نداءات سفاراتهم بعدم زيارة لبنان في الوقت الحالي، وسيصنعت فقط إلى نداءات كيديز وأنغام فرقته. ويتوقع المنظمون أنّ يبلغ عدد الحضور 18000 متفرج، لكن الجمهور يتوقع من الفرقة أن تنصت إلى نداءاته أيضاً وأن تسير خلف رودجر ووترز، وألفيس

إلى استعدادات أخرى مهمة على مستوى الشكل والأمن والسلامة في مكان يتسع لعشرين ألف متفرج. ورغم الكلفة الباهظة والمتوقعة لحدث مماثل، إلا أنّ لبنان نافس إمارة دبي لاستضافة الحفلة وبيع أسخى، لكن يبدو أنّ الفرقة اختارت بيروت، على أنّ تمر بعدها إلى... تل أبيب، ما أثار الجدل ودفع فرقة «مشروع ليلى» إلى الانسحاب من إحياء الجزء الأول من حفلة Red Hot Chili Peppers. (الأخبار 4/9/2012 - راجع الصفحة المقابلة).

في العاصمة اللبنانية، لا يعبر المنظمون أهمية لما نشهده من أحداث أمنية وسياسية، مبررين بأنّ تلك حال لبنان منذ أكثر من عشرين سنة. الجديد هو الحدث الفني لا الأمني. للفرقة سيرة موسيقية لافتة، تشكل عصاره ثلاثة



مسرح  
بارتفاع 25 متراً  
يجهز للمرة الأولى  
في لبنان



## خطة موسيقية صالحت جيلين



إيقاع فانك - روك،  
لحن سلس، وسخرية  
سوداء



الأذن. وما إن وصل الأمر إلى التخمّة، حتى ظهرت أغنية ثانية من الألبوم Scar Tissue. كل هذا جرى قبل انتشار الإنترنت واليوتيوب وغيرها من الوسائل السهلة والسريعة وغير المكلفة لتناقل جديد للموسيقى. فعلاً، نجح هذا الألبوم في إعادة الفرقة إلى الضوء، فراحت أخبارها تتداول مجدداً بين جيل سابق كان قد تابع نشاطها منذ انطلاقها في الثمانينيات، كما تعرّف جيل من المراهقين عليها

### محمد همدرد

ختام مهرجانات الصيف الموسيقية سيكون حازماً كمهرجاناته الأمنية. الحفل الذي يصفه منظموه في شركة Buzz Productions بأنه سيكون من أضخم العروض في تاريخ لبنان، سيقدم Red Hot Chili Peppers ضمن جولة ترويجية لألبومها الأخير «أنا معك» (2011). ستحتضن فرقة الروك الأميركية الليلة في بيروت والعالم العربي للمرة الأولى منذ انطلاقتها عام 1983.

أيلول (سبتمبر) شهر ذو حدثين جماهيريين: التحضيرات تجري على قدم وساق لاستقبال البابا بنديكتوس السادس عشر في منتصف الشهر الحالي، وللاحتفال الليلة بنقبيض تعاليمه مع الفرقة الأميركية الواسعة الشهرة. بدأ بيع البطاقات منذ أكثر من أربعة أشهر ومعه بدأت الدعاية، فالفرقة اعتادت العروض الضخمة منذ التسعينيات، بشروط تقنية بصرية وسمعية كبيرة ودقيقة، وهو ما استعدت له الجهة المنظمة، التي ستعمل مع 200 شخص على الأرض لإنجاح الحفلة، إضافة إلى أربعين تقنياً يطرون إلى بيروت ليرافقوا الفرقة المكونة من أربعة أشخاص، وستمكث أقل من 48 ساعة في لبنان. ستقدم للأمنية مسرح بارتفاع 25 متراً يُجهّز للمرة الأولى في لبنان بحسب المنظمين، وشاشات عملاقة بحجم 150 متراً مربعاً، تستعمل أيضاً للمرة الأولى، إضافة

تحيي «ريد هوت تشيلي بيبرز» الليلة حفلة استثنائية في بيروت، هي فاتحة جولتها في المنطقة. رهان جريء

لناجي باز الذي شارك إلى جانب آخرين، في رفع لبنان إلى مصاف المحطات المميزة للموسيقى العالمية بمختلف رموزها واتجاهاتها. إلى جانب الإنجاز الثقافي، يسهم حدث بهذه الضخامة في استعادة بيروت لموقعها الريادي، ولقدرتها على الاستقطاب والمنافسة.

وأول المنافسين بطبيعة الحال، في هذا القطاع تحديداً، هو إسرائيل. الكيان الغاصب ينعم برصيد إيجابي كبير في الغرب، بفعل دعاية منهجية متواصلة تباع «أرض الميعاد» كوجهة سياحية نموذجية، وتناجر بالمرحقة وأهوالها، وتخضع نظام الأبارتهايد لعمليات تجميل متطورة، فإذا به «واحة الحرية والحضارة في الشرق الهامجي». لنعد ترتيب بعض الحقائق إذا. كل حدث فني عالمي في بيروت، انتصار على إسرائيل، لكن لا يسعنا أن نقول ذلك عن حفلة

Red Hot Chili Peppers. ففرقة الروك الأميركية ستكون بعد أربعة أيام في تل أبيب التي توفر لها كثافة مشاهدة لا يقدمها العالم العربي مجتمعاً. كل فنّان عالمي يذهب إلى إسرائيل، شاء أو أبى، هو «حليف موضوعي» يدعم، ولو بشكل غير مباشر، ممارساتها الإجرامية المتواصلة منذ 64 عاماً. وهذا هو وضع RHCP التي

لم تستجب لنداءات حاولت أن تثنيتها عن الرقص على قبور الشعب الفلسطيني.

لكن كيف نخاطب أعضاء الفرقة الأسطورية؟ تلك هي المسألة. فالفرق

العالمية حزة في خياراتها، يسعنا أن نلومها، أن نفتح عينيها على الحقيقة،

أن نمارس عليها ضغوطاً سلمية، أن نقاطعها كحد أقصى، لا أن نجزمها

وندينها. هذا ما لجأت إليه حملات المقاطعة منذ البداية، رغم الاتهامات

القمعية الجائرة التي وجهت إليها من فئة محددة ومحصورة، صاحبة مصالح

نتمنى أن تكون اقتصادية فقط. الفرق العالمية التي ستدعى إلى لبنان في

الأيام المقبلة، معرّضة للإغراءات نفسها (مادية ومعنوية). ولا بد من تحرّك مدني

واسع، يتبنى سياسة هادئة وفعالة وديموقراطية في التعامل مع هذا الواقع، بعيداً عن العشوائية والتكفير المنهجي،

بدءاً من التمييز بين حالة وأخرى: من لا را فإبيان الصهيونية الهوى... إلى فرقة

«غوريلاز» التي اختارت المقاطعة. إذا قررتم حضور الحفلة رغم كل شيء، خذوا

معكم أعلام لبنان وفلسطين، ولوّحوا بها طوال السهرة. كلّمنا كانت كثيرة، وصلت

الرسالة أقوى إلى أنثوني كيديز ورفاقه. لديهم الوقت كي يفحصوا ضميرهم مرّة

أخيرة. بيار أبي صعب

للإشتراك في  
الزخار

سنة \$165  
سنتان \$300  
3 سنوات \$400

الاتصال  
01-759500

# حداً تلك أيسب

## حملة المقاطعة في لبنان

### تعالوا إلى قانا

هل كان رودجر ووترز، أحد أبرز أعضاء فريق «بينك فلويد»، يشوّه رسالة الفنّ حين قرّر أن يجهر بتأييده لـ «حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها» (بي. دي. أس)، أو حين أعاد غناء نشيد حركة الحقوق المدنية الأفريقيّة الأميركيّة (سنننصر) من أجل إنهاء حصار غزة؟ هل كان ألفيس كوستيلو، المغني البريطاني الحائز جائزة «غرامي»، متعدياً على حرمة الفنّ حين صرّح بأن «ضميره لا يسمح له بالغناء في إسرائيل» بعد مجزرة أسطول الحرية ربيع عام 2010؟ هل كان الغناء فريقي «كلاكسونز»، و«غوريلاز ساوند سيستيمز»، وعروضهما في «إسرائيل» استنكاراً لتلك الجزيرة إقاماً للسياسة في الفنّ؟

ومناسبة هذه الأسئلة قراراً «ريد هوت تشيلي بيبرز» إحياء حفل في تل أبيب (9/10) بعد بيروت (اليوم). ورسالتنا اليوم موجهة إلى الفرقة نفسها، والمنظمين اللبنانيين، والجمهور اللبناني، بعدما انسحب مشروع ليلى» الذي كان يفترض أن يفتتح عرض الفرقة الأميركيّة.

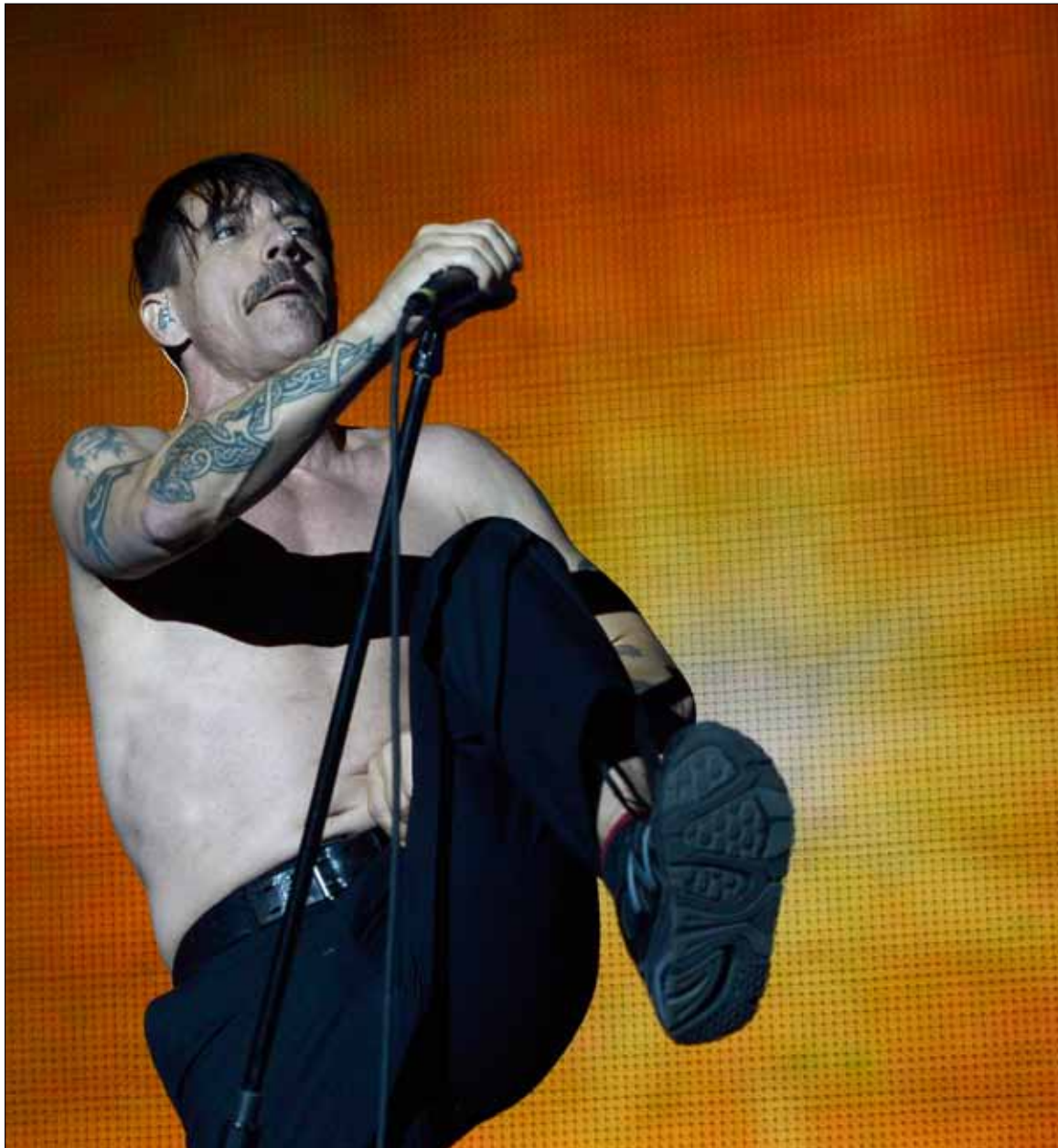
وحسناً فعل.

تقديمه لها لم يكن سيّعتبر من متطلبات «الفنّ البديل» إنما مشاركة في تعقيم الاحتلال في الأذهان، وتجاهلاً لمئات الرسائل التي ناشدته الامتناع عن تسهيل التطيع، ومن أهمّها رسالة «الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديميّة والثقافيّة لإسرائيل».

لقد تجاهلت الفرقة الأميركيّة نداء المجتمع المدني الفلسطيني في 9 تموز (يوليو) 2005 إلى العالم لمقاطعة إسرائيل لأن عدم المقاطعة يمثل تغاضياً عمّا ترتكبه من إجرام وتهجير وعنصريّة مُأسسة. والواضح أن إسرائيل تستفيد من زيارات الفنّانين، على نحو خاص من تعقّد صورتها في عين العالم، بحيث تبدو محبّة للفنّ والحضارة والفرقة تجاهلت آلاف الناس الذين دعوا إلى مقاطعة إسرائيل بسبب احتلالها أراضي عربيّة، وبسبب عنصريّتها داخل «فلسطين 48»، وبسبب منعها عودة اللاجئين الفلسطينيين بمقتضى القرار رقم 194.

ولم تكن الفرقة بذلك، بل عمد أعضاءها إلى إصدار فيديو دعائي لحفلهم العتيد في تل أبيب يُغربون فيه عن «فرحهم الهائل، ومتعتهم، وحماسهم، ولهفتهم، للقدوم إلى إسرائيل لأول مرة». ويؤكدون أنهم «كانوا دوماً يكونون لإسرائيل حباً عظيماً»، وأنهم «لا يطيقون صبراً على القدوم... إلى بلدكم الجميل». إسرائيل جميلة لمن، أيتها «الفليفلّة الحمراء»؟ لأطفال جنين وقانا وغزة والشياح...مثلاً؟

موقعتنا



مغني الفرقة  
أنثوني كيديز

## PACBI في فلسطين أنتم ترفضون عن قاتلنا

عكا - رشا حلوة

لم يتغيّر موعد بيروت مع Red Hot Chili Peppers رغم تراجع «مشروع ليلى» عن افتتاح الحفلة والجهود الكثيفة التي بذلتها «حملة مقاطعي داعمي إسرائيل» في لبنان. هذه الحفلة التي تأتي قبل 4 أيام من موعد الفرقة الأميركيّة مع الكيان الغاصب في العاشر من أيلول (سبتمبر). أيضاً، لم يتغير هذا الموعد رغم النداءات والدعوات الفلسطينية والعالمية التي حثت الفرقة على مقاطعة حفلة تل أبيب وعدم الترفيه عن الجلاّد و«عدم إعطاء شرعية للاحتلال وتبيض صورته في العالم» من خلال مشاركتها في حفلة موسيقية. وكانت الرسالة الأولى قد وجهتها مجموعة Don't play Apartheid في Israel (تضم 900 ناشط من أنحاء العالم) في التاسع من كانون الأول (ديسمبر) 2011 فور الإعلان عن جولة عروضها للعام 2012. ثم أرسلت «الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديميّة والثقافيّة لإسرائيل» رسالة

تريد الفرقة  
أن ترضي جميع  
الأطراف

في تل أبيب، تتيح لهم الفرصة لتبويض أفعالهم وتواطؤهم مع الإبرتهاد الإسرائيلي. وتضيف إن «حفلة بيروت جرى حجزها بعدما أكدت الفرقة موعداً مع تل أبيب، والهدف من ذلك أن الفرقة تريد أن تشعر بأنها ترضي جميع الأطراف. ولهذا السبب، فإننا نحذر الجميع من الوقوع في هذا الفخ، وندعو إلى إلغاء حفل الفرقة في لبنان».

وبعد الجدل الذي أثارته فرقة «مشروع ليلى» حين أعلنت عن تقديمها الجزء الأول من حفلة الفرقة الأميركيّة، قبل أن تنسحب من ذلك أول من أمس، أثبتت PACBI على هذه الخطوة، مضيئة: «جرت العادة بأن نوكل التعامل مع القضايا المحلية لمجموعات المقاطعة الموجودة في كل بلد، لكننا أيضاً نطالب كافة الفنّانين والفرق غطاءً شرعياً للفرق والفنّانين الذين يخرقون نداء المقاطعة. التعاون أو العمل مع هؤلاء الفنّانين يدعم صورة إسرائيل، ويترك هؤلاء الذين يخرقون نداء المقاطعة بالمرور من دون حساب».

مفتوحة إلى الفرقة في الأول من آب (أغسطس) الماضي، لتضاف إلى رسالة مجموعة Punks Against Apartheid في حزيران (يونيو) 2012. توجهت الأخيرة إلى Red Hot Chili Peppers، قائلة: «لا تدعموا جرائم الاحتلال! ولا دعموا التطهير العرقي ونظام الفصل العنصري».

في حديث لـ «الأخبار» مع «الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديميّة والثقافيّة لإسرائيل» حول موقفها إزاء حفلة بيروت، قالت: «إن إقامة حفلة «ريد هوت تشيلي بيبرز» في بيروت قبل أيام قليلة من حفلتهم

## دراها

## كارمن لبس... هل يسقط «القناع»؟

حوراء حومانبي

لم تغب كارمن لبس طويلاً عن الشاشة الصغيرة. فور انتهاء مسلسل «العائدة» (للكتاتيب شكري أنيس فاخوري والمخرجة كارولين ميلان، وإنتاج «أون لاين بروداكشن») على قناة «الجديد» في رمضان الماضي، أطلقت في «القناع» على LBCI (من الاثنين إلى الجمعة - 20:30) من كتابة جبران ضاهر وإخراج وإنتاج شارل شلالا، ومعها جورج شلهوب وجورج حبان وجنيد زين الدين، هنا، تؤدي دور سيدة تكتشف أنها متزوجة من رجلين. بعد وفاة زوجها الأول في ظروف مريبة، توافق على الارتباط بصديق، غير أنّ الأحداث

ستكشف لاحقاً أن الزوج الأول ما زال على قيد الحياة. كذلك حازت النجمة اللبنانية منذ الآن موعداً ثانياً في التلفزيون منتصف أيلول (سبتمبر) عبر مسلسل «هروب» (أل. بي. سي. دراما) للكاتبة كلوديا مرشليان والمخرج ميلاد أبي رعد. هذا ليس كل شيء، لأن كارمن أنجزت قبل أشهر أيضاً مسلسلاً ثالثاً بعنوان «كيندا» (LBCI) لظاهر أيضاً والمخرجة كارولين ميلان. في البداية، ترد لبس على منتقدي «العائدة»، فقد انتظر محبوبها ظهورها في عمل أقوى بعد غياب ثلاث سنوات، لكنهم أصيبوا بالخيبة، تقول: «هذه وجهة نظرهم، ومن يتوقع أقوى من ذلك، فليحضر لي نصوصاً أقوى».

مؤكدة أنّها تعتبر هذا العمل «الأفضل بين تلك المتوافرة على الساحة اللبنانية هذه الأيام». وتضيف: «كل عمل تطرح حوله علامات استفهام معينة، خصوصاً عندما يُنجز تحت الضغط. ولأنني من الممثلين الذين يضعون كل

تحن إلى التقديم  
وتفكر حالياً في  
برنامج حوارية

عمل يشاركون فيه في ميزان النقد، فأنا أؤكد أنني راضية تماماً عنه». وتتابع تحمل رسالة جديدة للمشاهد، إضافة إلى أنّ فريق العمل كان متناغماً ومنسجماً». ويحكي العمل الذي اشترت «lbc دراما» حقوق عرضه قصة ميسم عبود التي دخلت السجن ظلماً لمدة 17 عاماً بتهمة القتل لأنها عجزت عن الدفاع عن نفسها أمام قوة المال والسلطة، ثم تخرج وفي بالها الانتقام من الأشخاص الذين سببوا لها الأذى. ولأنّ بطولة «ابنة المعلم» تحرص على إتقان دورها والتشبع به، فقد زارت قبل البدء بالتصوير سجن بعداً للنساء (حيث استمعت إلى قصص سجينات

العالم الخارجي). وتشير بطلة «بين بيروت ودبي» إلى أنّ مسلسل «كيندا» سيعرض بعد «القناع». يتناول العمل قصة عائلة غنية من ضمنها كيندا، «الصحافية والرسامة المستقيمة التي تتحمل مسؤولية عائلتها، وتحمل جوانب شاعرية في شخصيتها، أمنت بالحب وعاشت بسلام إلى أن تصطدم بأحداث تسقط الأقنعة عن أفراد عائلتها وزوجها، فتكتشف كذبهم ونفاقهم». أما مسلسل «هروب» فنصفه لبس بـ «العمل الموجه، إذ يتمحور حول قصة فتاة تفني حياتها في خدمة أهلها وفي العمل لتأمين لقمة عيشهم، حتى تقع في غرام شاب يصغرها سنّاً (يوسف الخال) فتقلب حياتها رأساً على عقب».

بعد تجربة التقديم في «شو سر» على قناة «أل. بي. سي.» منذ سنتين، تؤكد كارمن لبس أنّها على استعداد لتكرار التجربة، كاشفة عن الإعداد لفكرة برنامج حوارية اجتماعية (وعند ذلك، أستطيع تقييم تجربتي في التقديم). لا تفوض كثيراً في التفاصيل حتى تنضج الفكرة، وتصبح جاهزة للعرض.

وعلى رغم مرور أكثر من عام على تقديمها شخصية آسيا داغر في مسلسل «الشحرة»، تعود النجمة اللبنانية إلى تلك التجربة، فتشيد بالتقدير الذي حظيت به، معربة عن سعادتها بالدور، «مع أنّ هذه الشخصية لا تشبهني أبداً، فهي امرأة متسلطة وأداء شخصيتها يتطلب رصانة وتركيزاً، وأعتقد أنني استطعت تقديم الدور كما يجب». وإذا كانت كارمن تزور القاهرة بين الحين والآخر، يبدو أنّ صناع الدراما والسينما لم يلاحظوا قدراتها التمثيلية الكبيرة، إذ ما زالت أدوارها في المسلسلات المصرية متواضعة تنحصر في تجسيد الشخصيات المساندة. تكشف هنا أنّها تتمنى أداء دور «صعيدية» بسبب فضولها وانجذابها إلى البيئة الغربية عنها، لكنها تستدرك قائلة «لا أضع حدوداً لطموحي، وأهم دور بالنسبة إليّ هو الدور الذي أحبه حقاً».

«القناع» من الاثنين إلى الجمعة على LBCI (20:30)



## عذراً نجدت

تعلن كارمن لبس عبر صفحات «الأخبار» أنّها ستعتذر من المخرج نجدت أنزور (الصورة) عن عدم المشاركة في مسلسل «ثنائيات الكرز» (تأليف محمد عبد اللطيف ماشطة)، بدعوى أنّ النص لم يقنعها، علماً بأن العمل يجمع العديد من الفنانين السوريين، منهم ميلاد يوسف، جلال شموط، ونادين خوري. ويتناول المسلسل الذي يعرض في رمضان 2013، صراعات تعيشها المجتمعات العربية في هذا الزمن من خلال ست عائلات مختلفة بينيتها وسلوكها، تقييم بين بيروت وعدد من المناطق السورية، منها دمشق وحمص واللاذقية، كما يعرض السطوة الأمنية على المواطن والإعلام وعلاقات الحب وتناقضاتها ودور الدين في حياة الناس.

## ريموت كونترول



عودة إلى الأدب الإنجليزي  
21:50 ■ «Arte»



لنا حكيت سميرة  
23:30 ■ «المحور»



السلفية في الميدان  
20:30 ■ «الميدان»



«فيرتيجو» ولو بعد رمضان  
22:00 ■ mbc4



زهرة تخرج من البحر  
20:00 ■ «أبو ظبي الأولى»



مارسيل سينفخ علينا  
21:30 ■ LBCI

تخصص قناة «Arte» مساحة لرائعة برونّي «جاين آير» (1847) من خلال عرض جزئين من المسلسل الذي أنتج عام 2006 للمخرجة البريطانية سوزانا وايت، على أنّ تعود وتستكمل العرض في اليوم التالي. تعكس الرواية منظومة القيم الاجتماعية والطبقية والاقتصادية التي كانت سائدة في بريطانيا القرن التاسع.

بعد النجاح الذي حققته في الحلقة السابقة، تستكمل الفنانة المصرية سميرة سعيد (الصورة) في الجزء الثاني من مقابلتها مع عمرو الليثي في برنامج «واحد من الناس»، الحديث عن ذكرياتها والصعوبات التي واجهتها، فضلاً عن تفاصيل علاقتها بابنها وبزملائها في الوسط الفني.

يطرح يحيى أبو زكريا في برنامج «أل م» موضوع السلفية بين النظرية والتطبيق على مجموعة من الضيوف، من مصر، يحضر مؤسس حزب «النور» السلفي الشيخ ياسر المتولي، ومن تونس، المتحدث باسم حزب «الإصلاح» السلفي صلاح أبو عزيز، وفي الاستديو، رئيس المجلس الإسلامي الفلسطيني في لبنان الشيخ محمد زغموت (الصورة).

بعدما فشل في الحصول على نسبة المشاهدة التي يستحقها في رمضان، تحاول قناة MBC منح «فيرتيجو» لهند صبري فرصته الحقيقية في العرض الثاني الذي يبدأ اليوم. إنّها قصة فريدة المصورة التي تشهد على جريمة في أحد الفنادق وتحاول اكتشاف الفاعل.

تستضيف زهرة عرفات في «زهرة الخليج» الممثل الكويتي حسين المنصور (الصورة)، لتسأله عن الموضة ورواية «سمية تخرج من البحر» للكاتبة الكويتية ليلى العثمان، ثم يتحدث الطبيب وضاح حجار عن سبب الخوف من زيارة الطبيب النفسي، تليه فقرتا «العين عليك» والطبخ.

يطرح «كلام الناس» الليلة قانون منع التدخين في لبنان من زاويتين: صحة المواطن وحقوق أصحاب المطاعم. ويسأل مارسيل غانم في حلقة «تدخين أو لا تدخين» كيف سيتطور موقف أصحاب المطاعم والمؤسسات السياحية؟ وما هي التعديلات التي قد تطرأ على مشروع القانون في مجلس النواب؟

## حريات

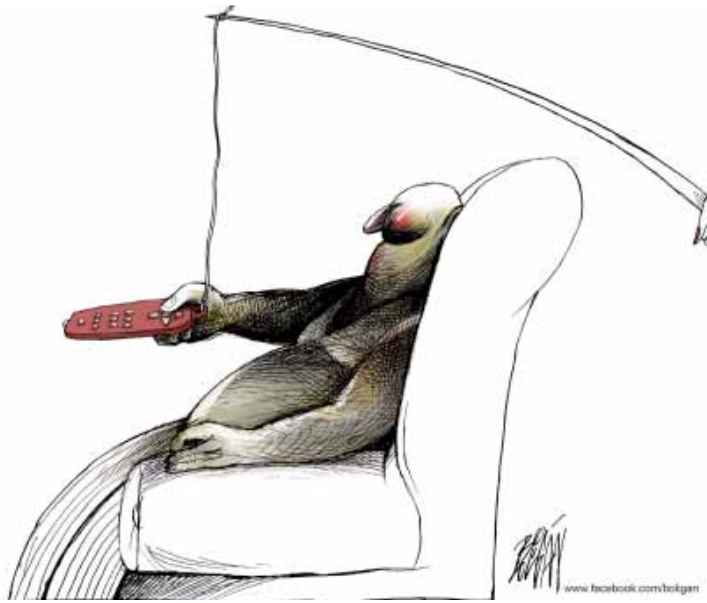
## مرسي زعيم الأمة وحاجب الفضاء العربي

في خطوة مفاجئة، حجب «نايلسات» و«عربسات» القنوات الرسمية السورية بعد الخطاب الذي ألقاه الرئيس المصري خلال افتتاح الدورة الجديدة من مجلس وزراء الخارجية العرب أمس في القاهرة.

## دمشق - وسام كنعان

تكاد الفضائيات السورية تكون البديل الوحيد للمشاهد حين يقرر الابتعاد عن المحطات التي تعبت بالأزمة السورية نتيجة كذبها المتعمد والتحريض على المزيد من العنف، وإن كانت القنوات السورية لا تمثل سوى وجه آخر للعملة ذاتها لكن بطريقة وأسلوب مختلفين. هكذا، صار هذا المشاهد هدفاً لتضليل مؤكد، فحالما تعرض الفضائيات الإخبارية المتخصصة الخبر العاجل عن سوريا، حتى تسارع المحطات السورية إلى تكذيبه. وقد يكون العكس صحيحاً، لكن تلك المعادلة لم ترق سياسيين عرباً، أولهم وزراء الخارجية الذين أوصوا في اجتماع مطلع حزيران (يونيو) الماضي بحجب الفضائيات السورية الرسمية وتلفزيون «الدنيا» الموالي للنظام عن القمرين «عربسات» و«نايلسات». يومها، ردّ رئيس مجلس إدارة «نايلسات» صلاح حمزة على ذلك في حديث مع «الأخبار»، مؤكداً أنّ الشركة لم تبلغ أي شيء رسمي، مضيفاً أنّه ليس بالضرورة أن تمتثل لقرارات وزراء الخارجية العرب لكونها شركة خاصة (الأخبار 6/8/2012).

بعد ذلك، تعرّض تلفزيون «الدنيا» لتشفيرات عدة على «نايلسات»، لكنّه تمكن من العودة إلى البث على تردد جديد. لكن ما حصل يوم أمس هو أكبر انتهاك بحق الإعلام السوري منذ اندلاع الأزمة، بل إنه ضربة من تحت الحزام، قد يعّد استمراراً لسلسلة



بوليفان - المكسيك

ترويع الإعلاميين وقتلهم ولو اختلفت هذه المرة الأدوات والجهات. إذ حجبت أمس كل الفضائيات السورية الرسمية المتخصصة ببث الأخبار إضافة إلى «الدنيا»، عن القمرين «نايلسات» و«عربسات». وإن كان الحجب على الأخير ليس مستغرباً كونه يأتي ضمن سلسلة أقمار تمتلكها الجامعة العربية. لكن ما لم نتمكن من فهمه هو الخلفية الحقيقية التي ارتكزت عليها إدارة «نايلسات» لخرق تعاقدها مع وزارة الإعلام السورية واتخاذ هذا الإجراء من



أدانت  
وزارة الإعلام الخطوة  
ونشرت لائحة بالترددات  
البديلة



دون أي خطوة تمهيدية. إذا أوقف القمر المصري «بث القنوات الرسمية السورية تنفيذاً لتوصية الجامعة العربية»، وفق ما قاله مصدر مسؤول لوكالة «فرانس برس». لكن هذه المحطات سرعان ما حجزت ترددات أخرى عبر أقمار بديلة (يوتيلسات - هوتبيرد). وبينما فضّل صلاح حمزة عدم الإجابة على اتصالات «الأخبار» المتكررة هذه المرة، جاء ردّ وزارة الإعلام السورية سريعاً من خلال بيان نشره الموقع الرسمي له «هيئة الإذاعة والتلفزيون» أرجع ما حصل إلى «الحملة التي تستهدف سوريا». وأدانت الوزارة ما سمّته «الدليل المباشر على انحياز القائمين على إدارة القمر الى جانب المشروع المعادي لسوريا»، ودّيل البيان بالترددات البديلة التي اتخذتها المحطات السورية.

ورغم أن مصدراً مصرّباً مسؤولاً أكد أن قطع القنوات جاء لأسباب تعاقدية، لم يقنع الأمر المتابعين الذين ربطوا الخطوة المفاجئة بكلمة الرئيس محمد مرسي خلال افتتاح مجلس وزراء الخارجية العرب أمس في القاهرة، إذ دعا النظام والرئيس السوريين إلى الرحيل فوراً. إذا إنها خطوة جديدة تسقط القرار الفضائي العربي وتكشف وجهه الحقيقي الذي يسعى لتقديم فروض الطاعة والولاء للقرار السياسي المدعوم من الزعيم الإخواني. ورغم ما يعرف من تعاطف رئيس مجلس إدارة «نايلسات» مع الإعلام السوري، إلا أن زمن الإخوان له حكاية أخرى قوامها التقييد والحجب والمنع وكتم الأفواه.

◀ عادت الحياة صباح أمس الأربعاء إلى موقع «البديل» الإلكتروني بعد توقف استمر أربعة أيام كاملة. وجاءت هذه العودة بعدما اتفق الممولون مع رئيس تحرير الموقع خالد البلشي على الاستمرار في ضخ الميزانية المتفق عليها لثلاثة أشهر، على أن تجري بعدها إعادة تقييم للوضع مع تأجيل مشروع إطلاق «البديل» الورقي حالياً

◀ وصف السيناريست وحيد حامد تصريحات وزير الإعلام صلاح عبد المقصود حول مسلسل «الجماعة» بالاستفزازية، مؤكداً أنّها «في زمن لا يمكن فيه مراقبة الأبداع» وأنّ على الوزير أن يعيد الجمهور إلى التلفزيون المصري أولاً. وكان عبد المقصود قد صرّح بأنّه لن يسمح بإطلاق جزء ثانٍ من مسلسل «الجماعة» إذا كان «هدفه تشويه تاريخ الإخوان المسلمين».

◀ أعلنت قناة «النهار» المصرية عن انتقال الصحافي البارز عادل حمودة إلى فريقها لتقديم برنامج سياسي جديد بعد انتهاء تعاقدته مع قناة «سي. بي. سي»

◀ تعود دينا عبد الرحمن إلى البرامج الصباحية بعد عام تقريباً على مغادرة قناة «دريم». وقد بدأت الاستعدادات لإطلاق برنامج «زي الشمس» يومياً على قناة «سي. بي. سي» الذي ستقدمه بمشاركة المحلل السياسي عمرو حمزاوي.

◀ تعرض سترة جلدية تخص نجم فرقة الـ«بيتلز» جورج هاريسون للبيع في مزاد علني يقام في لندن في أواخر العام الحالي ويتوقع أن تباع بأكثر من 150 ألف دولار. وأقادت صحيفة «دايلي ستار» البريطانية بأنّ السترة الجلدية التي ارتداها عازف الغيتار الشهير خلال إحياء أكبر الحفلات في ليفربول وهامبرغ، تعرض للبيع في مزاد علني تقيمه دار «بونهايمز» في لندن في كانون الأول (ديسمبر) المقبل. ولفتت إلى أنّ هاريسون أعطى السترة لأخيه عام 1964 الذي أعطاهم بدوره لابنه بول الذي ارتداها في السبعينيات. وتقدر قيمة السترة بما يراوح بين 142 و152 ألف دولار، لكن يحتمل أن تباع بأكثر من ذلك.

**METRO**  
AL MADINA

**Donna Khalife Trio**  
20 000LL including one 961 beer  
9:30 p.m.  
**Thursday 6th September**  
Donna Khalife: Vocals  
Fady farah: Piano  
Makram about hosn: Double Bass

Guest  
Fouad Afra: Drums

Reservations: 76 309 363  
facebook.com/MetroAlMadina

beirut  
www.beirut.com

**DRM** DEMOCRATIC  
REPUBLIC OF MUSIC  
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon  
www.drmlbanon.com

STAND UP COMEDY

**NEMR ABOU NASSAR**  
LIVE AT DRM  
SATURDAY, SEPTEMBER 8, 2012  
For information & reservations call  
70 030 032 / 01 752 202  
Doors open at 8:30 pm

A FORWARD MUSIC PRESENTATION **Fwd**

Find us on: Facebook, Twitter, YouTube, Instagram, SoundCloud, mfv, Beirut Culture

## الخميس

والله عبد الفتاح

## دولة الذات الإلهية

من سيأتي بعد حكم المؤمنين؟ أنهم يضعون في الدستور الآن مادة تحمي الذات الإلهية من المساس. ليسوا مؤمنين فقط، لكنهم يضمنون حماية الله من الدولة، وفي الدستور. هم حماة الله، فمن سينافسهم؟ الإخوان سبقوا غيرهم في الاندماج مع الحداثة. السلفيون يسرون على الطريق نفسها، لكنهم مشغولون بتعليق ادوارهم في حماية العقيدة، حتى بدأ وجودهم أهم من العقيدة أو قربنها البشري يحمي الإلهي والمطلق. المشكلة ان ليست وجود رئيس ينتمي للتيار الإسلامي، لكن في تحوله الى فرعون ليس بالقرار المسبق فقط، ولكن عبر عملية كلما اعلنت العداء مع علمانية الدولة تحولت الى مدنية تقوم على تقديس الدولة بما أنها تحمي الدين. اي تصبح الدولة مدنية بما انها تحمي الدين، وحاكمها هو حامي الدين. هذه اشكال جديدة من دولة مقنعة يظهر فيها اسد الله، بعد ان كان اسد الوطن. الله هنا في حماية الحاكم وبشكل أو بآخر الدولة هي دولة الذات الإلهية. هذا ما وصل إليه العقل الذي بدلاً من ان يرى الديموقراطية فضاءً مفتوحاً تتنافس فيه التيارات والأفكار والاحزاب، يتعامل معها كسلم يصعد به ويسحب ليعلم أننا جميعاً اسرى عالمه الافتراضي.

المتابعة لرحلة التيارات الإسلامية تقول إنه اذا كنت اليوم متشدداً في التيار الإسلامي، فسستذهب الى الاعتدال لكن ستترك بضاعتك القديمة يتغذى عليها جيل جديد لتبدأ الدورة من جديد. المتشدد اليوم هو معتدل امس، ومنهم في المستقبل بأنه خارج الإسلام. التيارات الإسلامية هي نظرة إلى العالم من خلال افكار صنعها بشر ليسوا مبشرين ولا مبعوثي العناية ولا وكلاء الوصاية الإلهية على بشر مثلهم يعتبرونهم في مرحلة الجاهلية، أو كفار أو عصاة أو غير ذلك من اوصاف تقسم الدنيا الى معسكرين وتعتبرها حرباً أو غزوة. ليس المخيف ان تكون مؤمناً أو تصدق فكرتك الى آخر حد. المخيف ان تقتلنا ونفسد حياتنا لأنك تصور أننا اسراك او انك جندي في غزوة الديموقراطية.

الفرق بين القضاء والسلم هو ما يجعلني اليوم أعيد الكتابة حول العنوان نفسه. الرئيس ايا كان ليس إلا مجرد جملة اعتراضية عابرة، وهو المختار من نسبة معينة، ورفضه نسبة لم تكن ضعيفة. وهنا تبدو عتيبة محاولة تثبيت الوضع بالعباب تغلق المجال السياسي من جديد باسم الدين، بعدما اغلق طويلاً تحت قوة العسكر. العبث هنا مدمر لأنه يضع مصر

كلها في حالة احتقان لفترات طويلة. والعبث هنا يمنح للمتشدد مبرراً لتشدده أكثر وهذا ما بدت بوادره من فتاوى اهدار دم مرسي بسبب احداث سيناء. كتبت تحت عنوان «فرعون اسلامي» من قبل، واعتبرت اننا في لحظة بناء جمهورية بلا فراعنة. لسنا في غزوة وتوزيع غنائم حسب القوة العضلية، ولا هي معركة من يصعد السلم. اننا في معركة توسيع الفضاء الذي اغلقه مبارك، ويعني ذلك ببساطة ثورة شعبية، وليس صراعاً مسلحاً انتهى بفوز الاسلاميين. المعركة الآن هي ان تبني جمهورية ديموقراطية بلا وصاية ولا مؤسسات تنشأ لتصبح فوق الدولة.

الفرعون لا يولد فرعوناً. الفرعون يولد حين يكون العقد بين الحاكم والشعب مبني على تفويض اكبر من الوظيفة التي يقوم بها. وهذا هو المرعب. هم يريدون احياء علاقة بين الحاكم والشعب تقوم على البيعة، اي التفويض الدائم، يحكم فيه الحاكم باسم «ارادة اعلی» من كل شيء.

ماذا يحدث عندما يختلف الشعب مع الحاكم، او تختلف معارضة مع برنامج سياسي؟ هل نختلف مع الله ام نختلف مع الاسلام؟ هكذا بدت صيحة دولة الخلافة قادمة من زمن منقرض، وما تبعها من اتهامات للمختلفين مع الفكرة بأنهم كفرة وعلمانيون، وغيرها من الاتهامات التي تحاول اللعب على المشاعر الدينية لشعب عاطفي، وتمنعه من التفكير في ما يقال له. منهج دولة الاستبداد نفسه. الجنرالات وآخرهم مبارك كانوا يصفون الخارجيين عن طاعتهم بأنهم قلة مندسة ومشاغبة باعت بلادها. تكفير وطني لا يقل عنه استبداداً تكفير من لا يؤمن بدولة الخلافة. هذه صيحات تثير الذعر في قطاع مدني تصور ان «ثورة الميدان» ستبني مصر حديثة. القطاع المدني هو طبقة وسطي جديدة، حاملة بدولة على الموديل الغربي، لا ترفض الدين، لكنها لا تريد حكم الفقهاء، او من يعتبرون الخلاف معهم خلاف مع الله او مع الاسلام. هناك فرق بين رفض الدين ورفض حكم المشايخ. اصحاب الصوت العالي الآن يصيرون الجميع بالرعب، ويشعرون من يختلف معهم بأنه خارج عن الدين او ضد الله، فيصمت هؤلاء عاشوا تحت سيطرة وادارة اجهزة الدولة البوليسية والآن هم احرار، بصرخون بهستيريا أكثر مما يقدمون مشروعا أو يبنون مستقبلاً سياسياً. الدولة ورثت تراثاً من محاولة البحث عن شرعية



على شاطئ النيل (عمرو نبيل - أ ب)

دينية لجنرال يسيطر ويغلب خصومه. الشرعيتان متلازمتان في الدولة التي ورثت امبراطورية الرجل العثماني المريض. وبما أنه لا كنيسة سياسية في الإسلام، فإن التنظيمات التي تحمل فكرة الخلاص والحل استعارت الكنيسة بعد ان وضعت عليها اقنعة اسلامية. السلفيون، وبشكل اقل الجماعة، هم بضاعة قديمة تريد المرور من جمارك حديثة. تتحايل، وتصدر اصواتاً عالية، فاللحظة ليست لحظة تنظيمات الخلاص و«الإسلام هو الحل». الجمهور الواسع لا يريد ايدولوجيا الخلاص بقدر ما يريد بناء دولة حقيقية تقدم له خدمات التعليم والعلاج وتتيح له

العمل والعيش على ارضها بكرامة. دولة لا يمكن ان تقام اسوار حديدية حولها لتكون «مزرعة تجارب لاعادة تربية البشر»، كما تفكر تنظيمات الاصولية الإسلامية، ولا دولة تقهر فيها الاغلبية الدينية اقلباتها وتتعامل معهم على انهم ضيوف. الدولة في مصر لم تحسم تكوينها ولم تشكل مؤسساتها، لكنها ارادت فقط ترويض شعبها، ولذلك لعبت كل الالعاب لتضمن السيطرة. هذه السيطرة تصنع ارضاً كاملة من التناقضات يتحول فيها من يستمد شرعيته من الدين الى حارس للدين ولله وشرعيته. انهم جنود سريون. كيف نقبل بوصول جماعة للحكم وهي تخطط لاتخاذ

## الإخوان يملأون الفراغ الكبير

التسرب العلني. هذا ما يفعله الإخوان المسلمون من وجهة نظر تعاملهم بالحذر والترقب، وتحركهم ككيان قبلية، لا كحزب سياسي. سياسياً يسمى ذلك «أخونة الدولة». ولأن السياسة في مصر جديدة، يحكمها الرعب لا البناء والخبرات، ولديها تراث طويل من الخديعة. الحاكم يبدو طيباً واقرب الى بطل شعبي، يبشر بالعدل وبياض السيرة، وينتهي

جباراً تلمم سيرته وثورته من بنوك سويسرا وجزر الكناري. الإخوان إذن ينفذون مشروعاتهم في دولة يحكمها المرشد من خفاء معلن. هذه صورة لدى السياسي والفرد العادي... وربما انطباع عام يرسل صفارة إنذار مع كل حركة للجماعة والرئيس.

إنها أعراض طبيعية لبلد يحكمه رئيس قادم من جماعة سياسية سرية ومغلقة، وتتعامل

بمنطق القبيلة. وربما من الطبيعي أن العقل الجمعي لهذه «القبيلة» يسعى الى هذه «الأخونة»، او يخطط لاستكمال ما بدأه منذ سنوات حين هندس انقلاباً من الأسفل الى الأعلى. انقلاب لم يستهدف السلطة، بل المجتمع. كيف تفرض سلطتك الروحية على مجتمع يعيش في غيبوبة استبداد بدأ له أنه بلا نهاية؟ الانقلاب في مرحلته الأولى (من الأسفل الى الأعلى) نجح نجاحاً كبيراً منذ أن قاد حسن البنا أكبر حملة نشر للشعور بالاعتزاز عن الحداثة، وحتى بعد اندماج الجماعة في الحياة الحديثة لا يزالون يرددون الخطاب نفسه، يرددونه بينما يستخدمون سيارات واجهزة وسلعاً وخدمات، والأهم أفكاراً تتعلق بالحداثة، لكنهم كحمارين قدامى في حرب الهويات، يتمسكون بمكانهم في الخندق. ماذا سيحدث بعد خروجهم من الخندق؟ هل سينجحون عندما تتغير اتجاهات الأسهم في يد السلطة، والفرد العادي لا ينشغل بغير إنقاذ نفسه من الدوامة. هذه «قوة المجتمع» التي أضيفت بعد الثورة الى معادلة السلطة، وهي قوة ليست عابرة، ولا يمكن عدّها في اطار جمهور المتفرجين، لكنها قطاعات مجتمع تراقب لأول مرة ما يحدث في السياسة، وتعرف

على فعل كذا...». هذه المسلمات أصبحت أوهاماً الآن، ومن يجرنا الى اعادة السياسة كلعبة أقدار بين الهة وكهنة مختفين خلف ستارة سوداء، فإنه يقودنا بحسن نية او بأمر اخرى الى العودة الى المربع الصفر، أي الى اللحظة التي كان المجتمع فيها غائباً في مقاعد المتفرجين ينتظر نتيجة صراع الأقدار. ربما تكون طبيعة السلطة او تركيبة الدولة لم تتغير تلبية لحجم التوقعات بعد ثورة سلمية انتصرت فيها ارادة الثوار بأياديهم العارية. السلطة لم تتغير، لكن المجتمع تغير. لم تنته بعد مشاعر الاهتمام بالسياسة وبكل ما يحدث في البلاد. اهتمام عمومي يشمل قطاعات واسعة، لا تقتصر على السياسيين او النشطاء الذين كانوا وحدهم في مواجهة السلطة على مسرح السياسة. مسرح السياسة الآن اتسع ليشمل قطاعات كانت غائبة، وستجد من يسأل دائماً عن معنى ما يحدث او عن المستقبل، بعدما كان المستقبل في يد السلطة، والفرد العادي لا ينشغل بغير إنقاذ نفسه من الدوامة. هذه «قوة المجتمع» التي أضيفت بعد الثورة الى معادلة السلطة، وهي قوة ليست عابرة، ولا يمكن عدّها في اطار جمهور المتفرجين، لكنها قطاعات مجتمع تراقب لأول مرة ما يحدث في السياسة، وتعرف

## الزخار

تأسست عام 1953  
تصدرت شركة «إخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس  
جوزيف سماحة  
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير  
أنسي الحاج

رئيس التحرير. المحرر المسوؤل  
إبراهيم المين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ محريو التحرير: إيلي شلموب، وفيف، قانصوه ■ إفتتاح: محمد زبيب، محليات حسن عليق ■ مجتمع: مهدي زراقات ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل، امك الاندي ■ وحدة البحوث: عمر شاهبة

■ المحرر الفني: إميل منعم ■ محريو الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ربحا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شارع دونات - سنتر كونيورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 ■ ص.ب 5963/113

www.al-akhbar.com

■ الإعلانات Tree Ad 03/252224-01/61115

■ التوزيع شركة الوانك 03/828381-01/666314-15



## «المعروف» و«الميتال»

الأزهر، وحجم واتساع تيار التطرف في المؤسسة التي ظلت الدولة تستخدمها في زمن الجمهورية الأولى، وما هي في مفترق طرق لاستخدامها من جديد جسراً لاختطاف الجمهورية الثانية. المهم أن الدكتور عمارة ينشر أفكاراً في قلعة «وسطية» الإسلام. أفكار فحواها أن الأمر بالمعروف فرض على كل مسلم. وهذا يعني ببساطة منح شرعية لجماعات العنف باسم الإسلام. تلك الجماعات التي قتلت السادات باسم النهي عن المنكر، ثم اعتذرت، ويمكن أن تقتل وتنشر الرعب في الشوارع، ثم يخرج المذنب ويعتذر. هكذا فإن الدكتور عمارة يخلع ثوب الباحث: القلق إزاء ما يعرف والمكتشف للحقائق الجديدة... ويرتدي ثوب المحرض في ميليشيات عنف قادمة.

الشیطان. البلاغ قدمه محام ينتمي إلى حزب الإخوان (الحرية والعدالة). إنه مندوب غزاة يقتحمون المدينة ويريدون السيطرة على الفضاء. وما هي مجلة الأزهر تمنحهم الترسانة النظرية، بعدما أصبح رئيس تحريرها الدكتور محمد عمارة. الدكتور عمارة استدعى في العدد الأخير للإمام الغزالي، ليبرر وجود ميليشيات «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر». لماذا لم يجد من الغزالي إلا هذا الوجه؟ الدكتور عمارة أجرى بحثاً طويلاً عريضاً، وأصدره في ملحق خاص مع مجلة الأزهر ليقول إن استخدام العنف في الشوارع لفرض «المعروف» أمر جائز شرعاً. لماذا يفعل ذلك والآن؟ الدكتور عمارة من المختارين في لجنة الدستور، وغيرها، وهو ما يثير التساؤل عما تعنيه وسطية

يبحثون عن مدخل للسيطرة على الفضاء العام. السلطة تريد أداة تصنع بها فضاءً عاماً تحت السيطرة. الأخلاق والمراقبة هما الأداة الأقوى. هكذا خرجت الهبات الأولى عبر مطاردة عاشقين في الشوارع انتهت إلى قتل شاب في السويس. الهبات الثانية خافتة إلا عندما أعادت إنتاج قصة «عبدة الشيطان»، التي اخترعها أمن الدولة للأسباب نفسها. موسيقى «الميتال» مرة أخرى تصبح بطله لواقعة من وقائع نشوء مسرح افتراضي داخل المسرح. الموسيقى في الخلفية والعازفون أيضاً، والجمهور هو الموضوع. حفلة موسيقى تتحول إلى حفلة دينية، والافتراء الذي كشف أيام مبارك يعاد إنتاجه ليطارده محبي «الميتال» من جديد باتهامات عبادة



الصباح بقنع مريديه بأن الطريق إلى الله تمر عبر تدخين كميات هائلة من الحشيش يستطيع بعدها اقناع جمهوره بأن قتل الخصوم سيفتح لهم الطريق أمام الجنة. التصور الساذج في «الحشاشين» استمر في تجارب أخرى ولا يزال مستمراً هنا حيث هناك من يتصور أن السياسة هي الطريق إلى الجنة. يقول ذلك وبعدها يفتح كتاب المحفوظات ليقول «السياسة هي الكذب». وبالطبع النتيجة المنطقية تقول إننا نستخدم السياسة لإلغاء السياسة. نستخدم الديمقراطية سلباً لكي نمنعها. وما دامت الجماعة هي المؤمنة فمن سيأتي بعدها إلا الكفار؟

على «الاستثناء» و«التفوق» الخاص. إن هذه المجموعة الاستثنائية لها مهام في تطهير العالم أو إعادة ولادته لإعادة مجد قديم. وهي شحنات تمنح للتفوق على كل المجموعات الأخرى، وتعطي مبرراً يجعل الإبادة والعنف أشياء عادية. الأحزاب لم تعد مهمتها عادة تربية الإنسان لتكون هي مكان ولادته الجديدة. وعندما كانت هذه مهمتها أصبحت النهاية الدمار، كما حدث في الاتحاد السوفياتي وقبله في ألمانيا وإيطاليا. هذه التنظيمات تقوم على التنويم المغناطيسي كما كان يحدث في تنظيم الحشاشين، أول تنظيم متطرف في الإسلام عندما كان حسن

مجال السياسة فلا يعني مرشدكم شيئاً ويعتبر مخالفة كبرى. السياسة ليست الكذب. السياسة هي بناء التجربة الإنسانية في إدارة المجتمعات. كيف نتعامل مع جماعات ترى أن مرشدها يجلس في مقعده ينتظر تقبيل يده وحكمه نهائي، وهو القائد في طريق الاستاذية على العالم. هذه أوامم انتهت من العالم كله. أوامم أن يحمل التنظيم السياسي قداسة خارج البشر أو مهام استثنائية كما كان يحدث في الأحزاب الفاشية والنازية التي ربما شعرت بقرب جماعة الإخوان لها وقامت بدعمها مالياً ومنحتها بعضاً من الود والاخوة. هذه التنظيمات قادت العالم إلى الدمار لأنها مبنية

حكمها جسراً للوصول إلى مشروع غير معلن؟ كيف يمكن القبول بوجود رجل غامض اسمه المرشد، موجود في مكان ما، لا يكشف عن تفاصيل ما يجري فيه، ولا عن المجموعة التي يختارها ويسميها مكتب الإرشاد. والأهم أن هذه المجموعة تعتبر أنهم طليعة الفتح الإسلامي الجديد الذي سيدخل الإسلام من جديد لمصر. هذه هي الخدعة التي مهما طال عمرها لن تمر. كيف تمارس السياسة بقواعد تلغيتها؟ كيف أقبل بوجود جماعة لها قوانينها السرية وتعتمد على السمع والطاعة في مجال يعتمد على الاختيار والمنافسة؟ تقدسون المرشد؟ انتم اصرار. لكن عندما تدخلون

يحكم. هذه هي الأفكار وجمهورها الذي دخل دائرة المجال السياسي باهتمام ورغبة في ألا يكون اليوم مثل الأمس.

تبدو إذن مشاعر اليأس أو الشعور بأن الثورة فشلت بسبب وصول تيار اصلاحي محافظ للسلطة، وهو ما يجعل إمكانية إعادة بناء النظام القديم أو تجديده أو ضخ شحنات بين شقوقه وأردة. الإشارات الأولى تؤيد هذه التخوفات، بداية من استسهال الحلول التي كانت هي المشاكل الأساسية، مثل القروض والطوارئ وصولاً إلى محاولة تجديد شبكة الرأسمالية القديمة بأسماء جديدة لتدور ماكينة الاقتصاد دورتها البعيدة عن العدالة الاجتماعية نفسها، لكن ليس ذلك «أخونة الدولة». هي محاولة من الإخوان ملء حطام الدولة التي تركها مبارك والمافيا المتحلقة حول قصره.

إنها دخول الإخوان في جسد الدولة، أو محاولتهم ملء الفراغ الكبير. وهم لا يمتلكون كوادراً ولا رؤية مختلفة للدولة، أي لا شيء تقريباً سوى شحنات عاطفية عن استعادة زمن الخلافة الجميل أو أستاذية العالم، وهذه ليست إلا شحنات لاستهلاك المحلي مع جمهور ينتظر معجزة المرشد المنتظر.

## الإخوان لا يحاولون أخونة الدولة، بل ملء الحطام الذي تركه مبارك والمافيا التي تحيط به

أنها هي التي يمكنها أن تختار رئيساً أو تغير حكومة. يمكنها أن تختار وتدفع ثمن الاختيار. التغيير هنا ليس بسيطاً، ولم يكن من الممكن حدوثه بكل برامج الإصلاح إنه تغيير ثوري راديكالي يغير صلب دولة ما بعد «يوليو 1952». وهذا سر الأزمة بين طموحات الثورة الكبيرة، التي تسعى إلى نظام ديموقراطي، يفتح أبواب الحريات المغلقة، ويبني دولة تقبل التعدد السياسي والثقافي والديني. وهي أفكار لم يتم تنظيم المؤمنين بها أو المخلصين لها. هذه هي الأفكار التي أعلنت أسهم مرسى عندما رفعها في المرحلة التالية، وجعلته يتفوق على شفيق. وهي الأفكار التي شحنت مرسى في صراعه مع المشير وجناحه في الجيش، وخلخلت أسطورة النواة الصلبة، والجيش الذي يتحكم ويريد أن



شرطي يشارك في تظاهرة بعد طرده وزملاء له يرفضون حلق لياهم (محمد عبد الغني - رويترز)



# العرب لبلورة «تصور جديد» لمهمة الإبراهيمي

## مرسي يدعو لرحيل النظام وحقق الدماء... ومنصور يؤكد تأثر لبنان بما تعانيه سوريا

في شؤون دولة عربية شقيقة، ونهوض الأمة العربية مرهون بحل كافة قضاياها المصرية، وتأتي في مقدمتها القضية الفلسطينية التي تحتاج إلى حل سياسي حقيقي ينهي كافة مظاهر الاحتلال للأراضي الفلسطينية والعربية». وأشار إلى أنه «لن نقبل أن يبقى الشعب الفلسطيني تحت نار الاحتلال، فنحن في حاجة - كدول عربية - إلى الوقوف بجانب الحق، وتوفير الدعم لأشقائنا الفلسطينيين حتى إقامة دولتهم المستقلة». وشدد الرئيس المصري على أن بلاده «ستظل تدعم أي تحرك يدعم وحدة الصف الفلسطيني وتحرير أراضيه». كما أكد أن مصر «تواصل وتتفق مع كل الأشقاء العرب والمسلمين على تطوير آليات ووسائل العمل العربي المشترك».

في السياق، أكد العربي أن الأزمة السورية تمثل التحدي الأكبر في ظل فشل جميع المحاولات والمبادرات والجهود العربية. وشدد على أن إنجاز المهمة لن يتحقق ما لم يتخذ مجلس الأمن - بموجب الآليات المتاحة له - الإجراءات الفورية اللازمة لفرض التقيد بوقف أعمال العنف، والقتل الذي تمارسه الآلة العسكرية للنظام السوري، ويتوقف أيضاً رد الفعل من جانب المعارضة.

في موازاة ذلك، تسلّم وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور رئاسة الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية خلفاً للكويت. وشدد منصور، خلال ترؤسه الاجتماع الوزاري في مقر جامعة الدول العربية، على أنه «لا بد من التحذير أن النزف ما زال مستمراً في سوريا، وهي من الدول المؤسسة للجامعة والجار والشقيق للبنان». مشيراً إلى أن «ما تعانيه سوريا نشعر به في لبنان، ونعاني انعكاسات ما يجري في سوريا». مؤكداً أن «الإسراع في تسوية الأزمة واجب قومي وأخلاقي ومصالح عربية ولبنانية مباشرة». ولفت إلى أن «لبنان الذي سترأس الدورة الحالية سيسعى إلى بذل الجهود الحثيثة، معتمداً على مؤازرة أشقائه العرب للتوصل إلى حل يخرج سوريا وشعبها من الأزمة التي تعيشها». ولفت إلى أنه «ليس للبنان سوى حدوده مع سوريا وفلسطين المحتلة، وأسهم لبنان ولا يزال بقسط غال في سبيل القضية الفلسطينية ولم ولن يتوانى في وضع إمكاناته لاسترداد الحق العربي في فلسطين».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)



مرسي: الآن وقت التغيير، ولا مكان للإصلاحات في سوريا (أ ف ب)

«**دعم الوزراء العرب طلب فلسطين الحصول على وضع دولة غير عضو في الأمم المتحدة»**

«**وكان الرئيس المصري، محمد مرسي، قد دعا، في افتتاح اجتماعات وزراء الخارجية العرب في القاهرة أمس، النظام السوري إلى الرحيل. وقال إن النظام السوري «لن يدوم طويلاً»، وطالب الدول العربية بالتحرك لإيجاد حل سريع للنزاع الدموي الدائر في سوريا. وقال مرسي إنه «ما زالت هناك فرصة لحقن الدماء ولا مكان للمزيد». وأشار إلى أن «على النظام السوري أن يعتبر من دروس التاريخ. الآن وقت التغيير في سوريا، ولا مكان للإصلاحات». وتابع: «إن لم تفعلوا فإرادة الشعوب غلامه، ونحن مع الشعب السوري، لينال كافة حقوقه بإرادته. وعلى الجميع أن يدرك أن الشعب السوري اتخذ قراره». وتابع أن المجموعة الرباعية التي اقترحت مصر تشكيلها من مصر والسعودية وإيران وتركيا لحل الأزمة السورية ستجتمع قريباً، من دون ذكر تاريخ محدد لاجتماعها. وأكد مرسي أن «مصر لن تقبل تدخلاً**

وأدان الوزراء «استمرار العنف والقتل والجرائم البشعة التي ترتكبها السلطات السورية والمليشيات التابعة لها (الشبيحة) ضد المدنيين السوريين، واستخدامها للأسلحة الثقيلة في قصف المناطق الأهلة بالسكان وما تقوم به من عمليات إعدام تعسفي واختفاء قسري». وطالبوا «الحكومة السورية بالوقف الفوري والشامل لكل أشكال القتل والعنف ضد الشعب السوري». واعتبر الوزراء «الجرائم والمذابح المرتكبة، جرائم ضد الإنسانية»، مطالبين «مجلس الأمن باتخاذ الإجراءات الكفيلة لتقديم المسؤولين عن هذه الجرائم إلى العدالة الدولية». وأدان الوزراء «أعمال العنف والقتل ضد المدنيين من أي جهة كانت»، معبرين عن «قلقهم البالغ إزاء تردي الأوضاع الإنسانية في سوريا التي أدت إلى نزوح ما يقرب من مليون ونصف مليون من السكان، وهجرة مئات الآلاف منهم إلى الدول المجاورة». وفي ما يخص فلسطين، أكد نبيل العربي

أن وزراء الخارجية العرب قرروا دعم توجه فلسطين للحصول على «وضع دولة غير عضو بالأمم المتحدة» خلال الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تبدأ في النصف الثاني من أيلول الجاري «نظراً إلى صعوبة الحصول على العضوية الكاملة؛ لأن هذا يتطلب موافقة مجلس الأمن الدولي». وأضاف العربي أن «وضع دولة غير عضو له قيمته ودول كثيرة كانت لديها هذا الوضع مثل ألمانيا الشرقية والغربية اللتين كان لهما هذا الوضع لفترة طويلة». وتابعاً: «هذا ليس الوضع النهائي، ونرجو أن تتوافر الظروف لتحصل فلسطين على عضوية كاملة». وأكد الوزراء «أهمية إنشاء لجنة مستقلة محايدة على مستوى الأمم المتحدة للتحقيق في ملابسات اغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، بهدف معرفة الحقيقة وعرض نتائجها على الأمم المتحدة».

## إعادة هيكلة «الحر»: «الجيش الوطني السوري» يبصر النور

الجسر، وأدت الاشتباكات بحسب المعلومات الأولية إلى استشهاد ما لا يقل عن ستة من مقاتلي الكتائب الثائرة المقاتلة، وسقط قتلى وجرحى في صفوف القوات النظامية». وفي ريف دمشق «تتعرض بلدة بلدا لقصف عنيف من القوات النظامية السورية، التي تستهدف أيضاً مناطق مجاورة للبلدة». و«تعرضت عدة بلدات في ريف دمشق الجنوبي للقصف، الذي طاول أيضاً حي التضامن، الذي شهد اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة».

وأوضح المرصد أن حصيلة أعمال العنف في سوريا، أمس، ارتفعت إلى 116 قتيلاً، هم 85 مدنياً و12 مقاتلاً معارضاً و28 جندياً نظامياً، يضاف إليهم أكثر من 50 جثة مجهولة الهوية عثر عليها في مناطق عدة، أمس، ولم يتمكن المرصد من تحديد ظروف مقتل أصحابها.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

«**تسمية محمد الحاج علي في منصب «القائد العام للمؤسسة»**

عنيقة تدور منذ صباح أمس داخل مطار الحمدان العسكري بين القوات النظامية السورية ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة، الذين سيطروا على أجزاء كبيرة من المطار». وأضاف أنه في دير الزور، أيضاً، «دارت اشتباكات في محيط مفرزة الأمن العسكري وحاجز

المطار مستخدمين مدافع آلية مضادة للطائرات عيار 14,5 ملمتر». وأضاف: «كتيبة أحرار الشام وكتيبة شهداء سوريا حاصرتنا المطار»، مضيفاً: «نتيجة وجود صعوبات في الاتصالات لست متأكداً ما هو الوضع في هذه اللحظة».

في موازاة ذلك، قتل 19 شخصاً، بينهم سبعة أطفال، في قصف ليلي شنته القوات النظامية على أحياء تسيطر عليها المعارضة المسلحة في مدينة حلب، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد، في بيان، إن «تسعة شهداء سقطوا بعد منتصف ليل الثلاثاء الأربيعاء جراء القصف على أحياء المرجة وهنانو وبعيدين، ووردت أنباء عن استشهاد عشرة مواطنين جراء القصف على حي بستان الباشا بمدينة حلب». وأضاف أن القصف أدى، أيضاً، إلى «سقوط عدد كبير من الجرحى بعضهم بحالة خطيرة». وفي دير الزور، أعلن المرصد أن «اشتباكات

أن العديد من المجموعات تقول إنها جيش حر، لكن تعمل على حسابها»، مشيراً إلى أن إعادة الهيكلة «نقطة نوعية»، في ظل تردد المجتمع الدولي في «تزويدنا بأسلحة نوعية بحجة أنه لا وجود لمؤسسة».

ويضمّ «الجيش السوري الحر» حالياً عدة آلاف من المقاتلين، بينهم منشقون ومدنيون مسلحون، إلى جانب «ثلاثة آلاف ضابط منشق برتب متنوعة بينهم 17 لواء وجنرال». وفقاً للشيخ. ورأى الشيخ أن إعادة تنظيم هذا الجيش وتوحيد صفوفه هدفه «ضمانة عدم انزلاق البلاد باتجاه الحرب الأهلية أو الطائفية» بعد سقوط النظام الحالي.

في سياق آخر، قال مقاتلون معارضون إنهم أسقطوا مقاتلة حربية في ادلب، بنيران مدافع آلية كثيفة وهي تقلع من قاعدة أبو الظهور الجوية. وأشار أبو مجد، وهو متحدث من كتيبة أحرار الشام، «أسقطوها بينما كانت تقلع من

يسعى مسؤولو «الجيش السوري الحر» إلى إعادة هيكلة تجمع العسكريين المنشقين، بهدف تجاوز الخلافات الداخلية، ومواجهة تزايد أعداد الجماعات التي تعمل باسمه، لكن بشكل مستقل. وقال قائد «المجلس العسكري الثوري الأعلى» في «الجيش الحر»، العميد الركن مصطفى الشيخ، إن هذا التجمع من المقاتلين المناهضين للنظام سيحمل اسماً جديداً هو «الجيش الوطني السوري».

وذكر أن تسمية اللواء الركن محمد حسين الحاج علي، الذي يحمل أعلى رتبة في الجيش الحر، في منصب «القائد العام للمؤسسة» ستعلن «إن شاء الله خلال عشرة أيام إلى جانب التسميات كلها». وأضاف أنه «بعد هذه الفترة الزمنية الطويلة اقتضى إعادة هيكلة الجيش»، الذي تأسس في شهر تموز عام 2011، «وتنظيمه خوفاً من انتشار المليشيات في سوريا، وخوفاً على مستقبل سوريا». وأوضح الشيخ

سوريا

## أردوغان: نظام الأسد إرهابي... وسأصلي في الجامع الأموي

الخسائر البشرية في هذا البلد «تثير الدهول»، والأضرار المادية «كارثية» بعد عام ونصف على اندلاع النزاع. وفي أول كلمة له في الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ تعيينه موفداً خاصاً للجامعة العربية والمنظمة الدولية، حذر الإبراهيمي من أن الوضع في النزاع السوري «يتدهور باستمرار». وأضاف وزير الخارجية الجزائري الأسبق إن تنسيق المعالجة الدولية للمسألة في سوريا «لا بد منه وملح جداً»، موضحاً أنه سيتوجه خلال أيام إلى دمشق.

من جهته، دان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، في خطابه أمام الجمعية العامة، إرسال دول أسلحة إلى سوريا. وقال إن «الذين يرسلون أسلحة إلى أي من الطرفين لا يفعلون سوى المساهمة في مزيد من الشقاء وفي خطر الوصول إلى نتائج لا يمكن توقعها مع تكثف القتال واتساع رقعته».

إلى ذلك، دعا الاتحاد الأوروبي أعضاء مجلس الأمن الدولي إلى تقديم «الدعم الذي يطلبه» الوسيط الدولي الجديد في الأزمة السورية الأخضر الإبراهيمي من أجل إنجاز مهمته، وأجرت وزيرة الخارجية الأوروبية كاترين أشتون اتصالاً هاتفياً بالإبراهيمي تطرق المسؤولان فيه إلى «الأولوية الفورية المتمثلة في الحد من العنف» في البلد، كما جاء في بيان للمتحدث باسمها. وأضاف البيان إن «تنسيقاً وثيقاً وعملاً دبلوماسياً موحداً من جانب المجتمع الدولي يشكلان شرطين مسبقين لنجاح» الوسيط.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)



انتقد اردوغان جمود الاسرة الدولية حيال الازمة السورية (ادم الطان - أ ف ب)

(المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي إن الصين تؤيد تماماً جهود الوساطة التي يقوم بها، ونأمل أن تؤيد كل الأطراف جهود الوساطة، حتى يمكن أن يكون هناك حل مناسب وسلمي للموقف في سوريا). ومضى يقول «في ما يتعلق بالقضية السورية، دعوني أؤكد أن الصين ليست منحازة لأي فرد أو أي طرف». وأضاف «نأمل أن يمارس أعضاء المجتمع الدولي نفوذهم بشكل إيجابي لحمل كل الأطراف في سوريا على أن تتبنى مسلكاً واقعياً هادئاً وبناءً، حتى يمكن أن تكون هناك بداية مبكرة للحوار السياسي والانتقال». في السياق، رسم الوسيط الدولي الأخضر الإبراهيمي صورة قاتمة للوضع في سوريا، معتبراً أن

أسرع وقت ممكن». وأضاف «نعتقد أنه يجب احترام استقلال سوريا وسيادتها وسلامة أراضيها». وأشار يانغ إلى أنه قال «في اتصال هاتفي مع

بكين تدعم العملية الانتقالية وترفض التدخل الخارجي

سياسي بقيادة الشعب السوري في

يصلون في باحات جامع بني أمية الكبير، ويوزعون تربة الصحابي بلال الحبشي والإمام ابن عربي، والكلية السليمانية ومحطة الحجاز. وتابع «سنشكر الله جنباً إلى جنب مع إخوتنا السوريين».

من ناحيته، أعلن وزير الخارجية الصيني يانغ جيه تشي تأييد بلاده «لانتقال السياسي في سوريا». وأضاف «لكننا لإنهاء عمليات إراقة الدماء المتصاعدة. كما كرر، في الوقت ذاته، معارضة بكن للتدخل الأجنبي بالقوة في الأزمة. وقال يانغ، في مؤتمر صحفي بعد محادثات مع وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، «نحن ودول كثيرة نؤيد مرحلة للانتقال السياسي في سوريا». وأضاف «لكننا نؤمن أيضاً بأن أي حل يجب أن يجيء من الشعب السوري ويعكس إرادته.

يجب ألا يفرض هذا من الخارج». بدورها، أقرت كلينتون بأنه «لم يعد سرا» أن الحكومة الأميركية تشعر بالإحباط من موقفي روسيا والصين بشأن سوريا، وكررت أن أسلوب التحرك الأمثل لا يزال من خلال اتخاذ موقف صارم في مجلس الأمن. وقالت كلينتون «نأمل أن نواصل اتحادنا خلف مسار حقيقي للتحرك قدماً لإنهاء العنف في سوريا». وصرحت بأن الولايات المتحدة ستعمل مع الدول المتفقة في الرأي للتخطيط لليوم الذي سيتترك فيه الأسد السلطة «لأننا مقتنعون بأنه سيفعل».

بدوره، قال المتحدث باسم الخارجية الصينية، هونغ لي، «نرى أن سوريا يجب أن تعلن بدء عملية انتقال سياسي بقيادة الشعب السوري في

في هجوم جديد على النظام السوري ورئيسه، لم يتردد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بتأييده أنه سيزور، قريباً، قبر صلاح الدين، ثم سيصلي في الجامع الأموي في دمشق

اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان النظام السوري بأنه أصبح «دولة إرهابية» بسبب المجازر التي يرتكبها بحق شعبه. وأكد أردوغان، في اجتماع عام لحزب العدالة والتنمية، أن «تركيا لا يمكنها أن تسمح لنفسها بعدم الاكتراف بالنزاع الذي يمزق جارتها». وندد بـ«المجازر الجماعية» التي يرتكبها النظام السوري بحق شعبه. وشدد أمام حزبه على أن «بشار غارقي حتى عنقه بدم مواطنيه». كما انتقد أردوغان جمود الأسرة الدولية والدول الإسلامية حيال الأزمة السورية، وقال إن «المجازر في سوريا تزداد بسبب عدم اكتراف الأسرة الدولية».

وأشار رئيس الوزراء التركي إلى أن أحزاب المعارضة التركية التي نصرت النظام السوري ستخجل في القريب العاجل من زيارة دمشق، فيما سيذهب وأعضاء حزبه إليها ليلتقوا بإخوتهم، وسيتلون «سورة الفاتحة فوق قبر صلاح الدين الأيوبي»، ثم

## واشنطن تحذر العراق من نقل أسلحة لسوريا

الطائرات الإيرانية (...) تحمل مواد (...) تمكن الأسد من قتل شعبه».

واكد ماكين ان «الامر يعد انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن». ونقل عن المالكي قوله لاعضاء مجلس الشيوخ ان «نائب الرئيس الأميركي جو بايدن صرح بأن واشنطن ستقدم دليلاً لبغداد على الهدف من هذه الرحلات، ولكن هذا لم يتحقق حتى الآن».

وبعد لقاء المالكي مع الوفد الأميركي، ذكر بيان حكومي أن رئيس الوزراء العراقي أكد خلال اللقاء خطورة الأوضاع الجارية في المنطقة، مشدداً على أن طبيعة العلاقات بين العراق والولايات المتحدة تتطلب المزيد من التنسيق والتشاور. وأضاف المالكي أن الجهود بين الطرفين تتركز حالياً على تجنب العراق المخاطر المحدقة به بدل أن تتركز على عملية التنمية وتطوير البلاد. وتابع أن «العراق انتهج سياسة عدم التدخل بشؤون الآخرين ومد يد الصداقة والعلاقات المفتوحة مع البلدان التي تحترم سيادتنا ولا تتدخل في شؤوننا الداخلية». وأكد المالكي استعداد بلاده لوضع كل إمكاناتها من أجل إنجاز أي مجهود ينقذ سوريا من الوضع الحالي ويضعها على طريق الحل الحقيقي.

من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية العراقي هوشيار زبباري أن بلاده تريد تفادي الانجرار في أعماق الأزمة السورية وتسعى إلى التوازن في الصراع الإقليمي الدائر في سوريا. وأوضح زبباري في تصريح لوكالة «الرويترز» أن بلاده «تشعر بالقلق من احتمال انتشار الميليشيات والجماعات المسلحة والاتجاهات الأصولية وزعزعة النظام السياسي. يوجد صدع بين السنة والشيعية في المنطقة كلها. ونحن لا نريد إقحامنا في هذا».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

حذر ثلاثة من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي، أمس، رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي من استغلال إيران للأجواء العراقية لنقل أسلحة ومعدات لدعم النظام السوري.

وقال جون ماكين وجو ليبرمان وليندسي غراهام للصحافيين خلال زيارة لبغداد، ان طهران أخبرت رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أن طائرات تحمل مؤناً ومساعدات إنسانية، تعتقد الولايات المتحدة الأميركية أنها تنقل معدات عسكرية.

وتأتي تصريحات المسؤولين الأميركيين اثر تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس، نقلاً عن مسؤولين أميركيين

المالكي: العراق انتهج سياسة عدم التدخل بشؤون الآخرين

بأن إيران نقلت معدات، بعد اعلانها مطلع العام الحالي، توقف هذه الرحلات. وقال ليبرمان: «طرحنا مخاوفنا على رئيس الوزراء ووزير الخارجية (حول هذه الطلعات)». وأضاف ان «رئيس الوزراء (نوري المالكي) أكد انه تلقى وعداً من الإيرانيين بأن هذه الرحلات تقتصر على المساعدات الإنسانية، لكننا نعتقد خلاف ذلك». وتابع: «اعتقد بأن علينا ان نقدم له (المالكي) الدليل الذي نتمكن منه (...) لتوضيح لماذا نعتقد ان هذه

elefteriades presents at

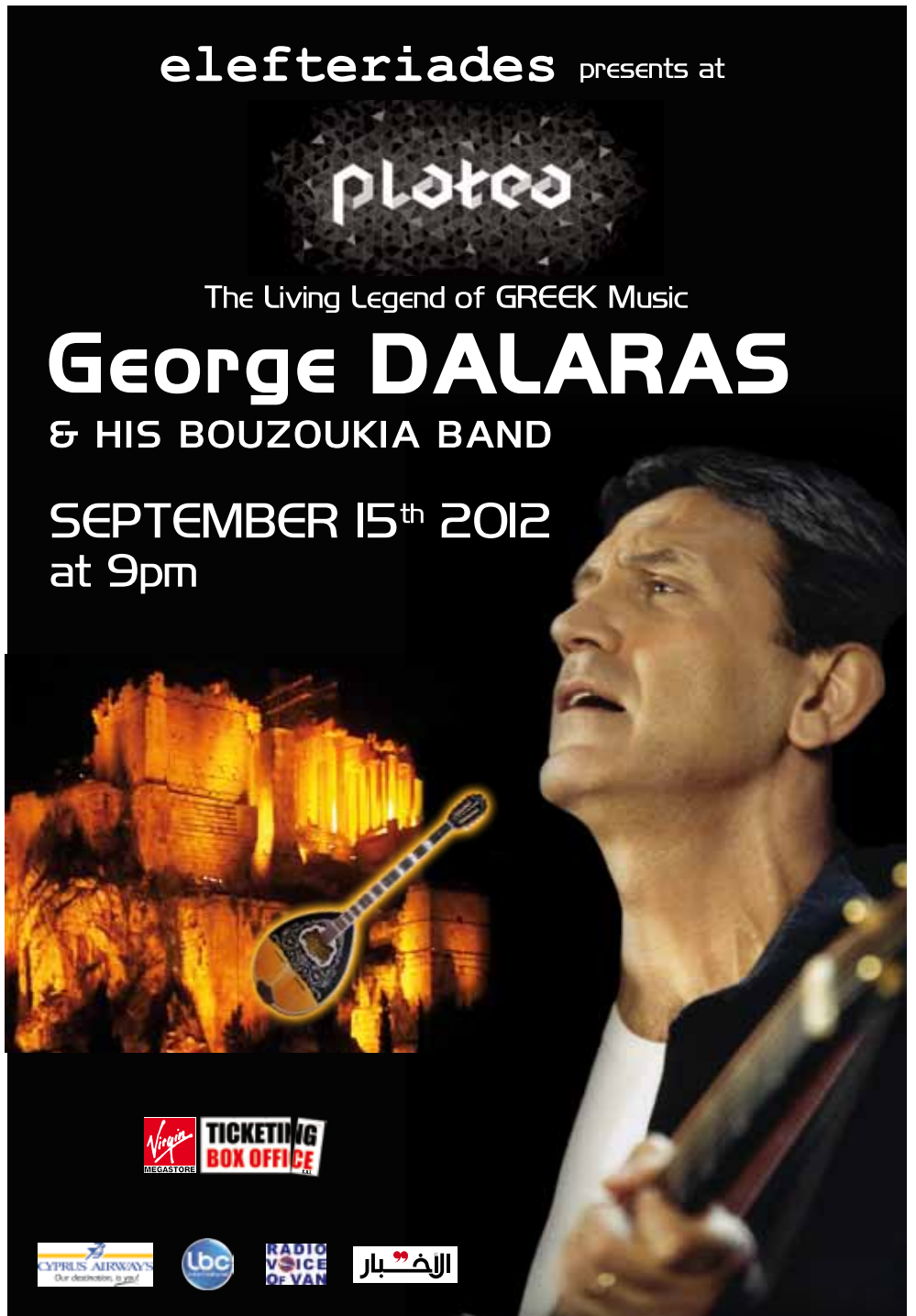
platea

The Living Legend of GREEK Music

George DALARAS

& HIS BOUZOUKIA BAND

SEPTEMBER 15<sup>th</sup> 2012  
at 9pm





رئيس الحكومة البريطانية  
دايفد كامبرون لدى وصوله  
الى «داونغ ستريت» أمس  
(نيل هول - رويترز)

تشهد بريطانيا نقاشاً استراتيجياً يتعلق بدعم الحركات الإسلامية في سعيها للوصول إلى الحكم في الدول العربية، حيث يسود رأيان: الأول متفائل مؤيد لهذا الدعم وهو الغالب، والثاني متشائم لا يثق بها

## لندن تدعم حكم الإسلاميين

ريان في وزارة الخارجية البريطانية بشأن جدوى دعم الحركات المستجدة للوصول إلى السلطة في البلدان العربية

ناصر شرارة

يبدو أن لندن قد صاغت ملامح رؤية استراتيجية جديدة لكييفية تعاطيها مع المنطقة العربية، وسمتها أنها تمزج بين ثقافتين رئيسيتين الحكومة ديفيد كامبرون «البراغماتي ذي الواقعية الشديدة» ووزير الخارجية المؤرخ وليام هيج، الذي يربط جميع القضايا بالتاريخ». وقد اطلعت «الأخبار»، على وقائع عن النقاش البريطاني الجاري حالياً بين اتجاهاين في وزارة الخارجية حول ما إذا كان يجب تبني استراتيجية دعم وصول الحركات الإسلامية في الدول العربية، إلى الحكم وعدم تبنيها. واستدراكاً، يتضمن هذا النقاش إجراء محاكمة لكل السياسة البريطانية السابقة في المنطقة، وتحديد ثوابت تعاطي جديدة. وقائع هذا النقاش عرضه دبلوماسي رفيع المستوى مخضرم في الخارجية، في لقاء خاص مع نخبة من أصدقائه الدبلوماسيين من دول شرق أوسطية.

ريان بريطانيان يتصارعان

مصدر دبلوماسي، حضر اللقاء، نقل عن الدبلوماسي البريطاني، قوله إن هناك حالياً داخل مستوى الحكم في لندن، رأيين يتصارعان بشأن التيارات الإسلامية: الأول «متفائل» بالنظر إلى جدوى دعم الحركات الإسلامية للوصول إلى الحكم في دولها ضمن حراك الربيع العربي، وفرصته أنها «لن تستطيع فرض جدول عملها المتشدد الخاص، وستضطر خلال وجودها في الحكم إلى انتهاج سياسة وسطية مبنية على أسس ديمقراطية، حتى تستطيع البقاء في السلطة، وخاصة في ظل أوضاع بلدانها الاقتصادية المتردية».

الرأي الثاني «متشائم»، ويحذر من «الوثوق بالأحزاب الإسلامية، لأنها قد تتظاهر بتطبيق سياسات مرضية للغرب، ومن ثم تقوم بفرض جداول عملها الخاصة، بعد أن تستجمع القوة السياسية والاقتصادية والأمنية اللازمة لتطبيقها». وبلغت الدبلوماسية البريطانية إلى أن الاتجاه الأول يحصد تأييداً أقوى داخل القرار السياسي البريطاني، رغم استمرار الحذر العام بشأنه. ويكشف عن أن بريطانيا بدأت بالفعل التواصل مع بعض قيادات التيار الإسلامي في الدول العربية، والشرق أوسطية بعامة.

نظرية «اللاتعميم»

ويقوم المنطق المطالب بدعم الإسلام السياسي، على نظريات عديدة مستجدة في النظرة البريطانية إلى المنطقة، منها أن «من الخطأ تعميم الرفض الغربي على كل التيارات الإسلامية، لأن لكل دولة عربية قضاياها المحلية الخاصة بها والمغايرة عن الأخرى». كذلك من «الخطأ اقتصر علاقات بريطانيا مع دول المنطقة، على حكوماتها، بل يجب أن تشمل باهتمام أكبر، هيئات المجتمع المدني». كذلك يجب أيضاً، «عدم تعميم نفس أسلوب التعاطي مع القضايا العربية الداخلية، لأن لكل دولة عربية قضاياها الخاصة وخصوصياتها».

ويخلص أصحاب هذا الرأي، إلى صياغة خيار أو «رؤية» استراتيجية للتعاطي مع المنطقة، ومفاده أنه «لا يمكن تطبيق مشروع واحد لإعادة تشكيل الشرق الأوسط، (في نقد مبطن للرؤية

الأميركية)، نظراً إلى اختلاف المعايير والقضايا وتنوع الثقافات والأعراف في المنطقة».

وتوصي هذه الرؤية، بالسياسات العملية التالية: الإقرار بأن «سياسة العصا والجزرة لم تعد تجدي في الشرق الأوسط، ومن الضروري ممارسة ضغوط دبلوماسية على بعض الدول للحصول على النتائج المطلوبة»، (على سبيل المثال حتى إسرائيل رضخت للضغوط الدولية ضد استعمالها جوازات سفر لدول غربية لتنفيذ عمليات استخباراتية أمنية على نحو ما حدث في دبي، وأيضاً مع إيران بشأن برنامجها النووي). لكن الدبلوماسي أشار إلى أنه «يجب التلويح باستخدام القوة العسكرية في بعض الحالات عند التفاوض مع بعض الأنظمة المستبدة، ويعتبر ما حدث في ليبيا نموذجاً في هذا الإطار».

في إطار آخر يجب «التركيز على المحافظة على كرامة المواطن العربي، حسب ظروف كل دولة، لدى صياغة التعبيرات العملية للسياسة الخارجية البريطانية في المنطقة»، والتشدد في آلية «اتخاذ القرارات، وعدم الاهتمام بردود الفعل عليها عند الرأي العام».

20 في المئة من أسئلة النواب البريطانيين للحكومة تتمحور حول السلام في الشرق الأوسط

كذلك يجب «التركيز على عملية السلام في الشرق الأوسط بخاصة، ولا سيما أنه أمر له شعبيته في بريطانيا، بدليل أن 20 في المئة من أسئلة النواب البريطانيين للحكومة تتمحور حول السلام، وثلاثين في المئة من بين مجموع أسئلة المواطنين إليها». وتوصي الدبلوماسية الجديدة بأن على «السياسة البريطانية في الشرق

الأوسط التشدد بمراجعة أمرين اثنين: الأول ضرورة إشراك الشعوب العربية في عملية التحول الديمقراطي في بلدانها، لضمان كسب الشرعية اللازمة لأي حكم يتطلع للاستمرار والاستقرار. الثاني، اتباع سياسة نفس طويلة، إدراكاً بأن العملية الانتقالية في دول الربيع العربي، ستكون طويلة الأمد تستمر عدة سنوات».

ويكشف الدبلوماسي البريطاني عن وجود مراجعة نقدية في خارجية بلاده، لمجمل السياسة البريطانية في الشرق الأوسط، التي أتت خلال السنوات العشر الأخيرة، وبموجبها لحظت ثغراً هامة، منها أنه خلال الفترة الآتية، تركّز 60 في المئة من الجهد الدبلوماسي البريطاني على العراق، وآلان هناك

## البحرين: اشتباكات بعد أحكام رموز المعارضة

عمليات البحث والتحرّي لكشف ملبسات الواقعة، حيث تشير التفاصيل الأولية إلى وجود شبهة جنائية».

وكانت محكمة الاستئناف البحرينية قد أيدت أول من أمس أحكام السجن، التي تصل إلى المؤبد بحق 13 قيادياً في المعارضة، فيما نددت المعارضة بشدة بقرار المحكمة، ورأت أنه يدل على استبداد النظام.

والمعارضون هم ضمن مجموعة تضم 21 معارضاً بينهم سبعة حوكموا غيابياً، وهم من قادة الحركة الاحتجاجية المناهضة للحكومة في البحرين. وقد اتهموا بتشكيل «مجموعة إرهابية» لقلب نظام الحكم.

من جهتها، أعربت وزارة الخارجية البحرينية عن «رفضها التصريحات المتعلقة بالأحكام القضائية الصادرة عن محكمة الاستئناف العليا في قضية قلب نظام الحكم والتخابر مع جهات أجنبية وانتهاك أحكام الدستور». وتابعت في بيان نقلته وكالة أنباء البحرين أنه «في ضوء المبدأ الذي يقضي بضرورة احترام استقلال القضاء والأحكام الصادرة عنه والأخذ في الاعتبار أنه قد ضمنت المحاكمة العادلة للمتهمين، وأنه بموجب قانون الإجراءات الجنائية، بحق للأشخاص الذين صدرت ضدهم أحكام قضائية للجوء إلى محكمة التمييز».

بدوره، أدان حزب الله الأحكام، ورأى أن «هذه الخطوة السلطوية محاولة لتحويل الناشطين البحرينيين الساعين إلى تحقيق الحرية والعدالة إلى متهمين وخونة». واستنكر «محاولة الزج باسمه في هذا الموضوع»، وجدد التأكيد أن «موقفه مما يجري في البحرين واضح تماماً وقد جرى التعبير عنه في العديد من المناسبات السابقة».

بالتزامن مع صدور الأحكام بحق قيادات المعارضة، وخرج عشرات الشبان الملتزمين في شوارع عدة قرى ورفعوا أعلام البحرين وصوروا لقيادات المعارضة، ورددوا شعارات مثل «أحكامم جائزة رموزنا الثائرة» و«رموزنا لا تنحني» و«يسقط حمد»، في إشارة إلى ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة.

وعمدت قوات الأمن إلى تفريق المحتجين، وأطلقت الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية وطلقات من سلاح «الشوزن»، فيما ردّ المتظاهرون بإلقاء الحجارة وزجاجات «المولوتوف» على الشرطة.

وأعلنت جمعية «الوفاق» الوطني الإسلامية المعارضة، في بيان، أن أحد المواطنين أصيب في قرية كرامة التي تبعد كيلومترين عن العاصمة المنامة، وذلك «بطلق مباشر في المنطقة الوسطى من جسمه، ونقل فوراً للعلاج مساء الثلاثاء». وأضافت أن «ذلك جاء ضمن تحركات الشارع البحريني احتجاجاً على أحكام السجن بحق قيادات المعارضة». وأشارت إلى أن «الأطباء أهدوا قلقهم الشديد على سلامة المصاب (24 عاماً) بعدما تبين تدهور وضعه جراء الاستهداف الوحشي له».

وخلصت إلى أن الساحة البحرينية «تسجل في كل يوم عشرات الجرحى والمصابين والمختنقين منذ شباط 2011 مع استمرار الاعتقالات وقمع المناطق مع صمت مطبق وتعتيم إعلامي كبير على ما يجري ضد الغالبية من شعب البحرين بسبب مطابقتهم بالديموقراطية ورفضهم للديكتاتورية».

بدورها، قالت وزارة الداخلية البحرينية، على حسابها على «تويتتر»، إنه «نقل شخص مصاب إلى مستشفى السلمانية الحكومي، والجهات المختصة باشرت

الصلامة - الاخبار

ما إن صدرت الأحكام القضائية بحق رموز المعارضة البحرينية، من قبل محكمة الاستئناف التي ثبتت أحكام المحكمة الابتدائية، والتي تصل إلى السجن المؤبد، حتى اندلعت احتجاجات في عدة قرى، ما لبثت أن تحولت إلى صدامات استمرت حتى الفجر بين المحتجين والقوات الأمنية.

وقال شهود إن عدداً من المحتجين أضرموا النيران في إطارات وحوايات القمامة عند مداخل القرى، فيما شددت السلطات التدابير الأمنية في الشوارع،

مظاهر يحمل «مولوتوف» لرميها على الشرطة في مالكا أول من أمس (محمد الشيخ - أ ف ب)



## تقرير

## أول سفير لجنوب السودان في الخرطوم

السابق للخارجية السودانية وعضو الوفد الحكومي السوداني لمفاوضات القضايا العالقة مع حكومة جنوب السودان، سفيراً لها لدى جوبا، لكنه لم يزاوَل مهماته حتى اللحظة. ويرى مراقبون أن عدم مزاولة سفير الخرطوم لمهامه لا يخرج عن سياق الترتيبات العادية، نظراً إلى تولي صديق عدداً من الملفات التي يجري التفاوض حولها، ما يفسح في المجال أمام استمرار إدارة قنصلية السودان في جوبا لمهام الدبلوماسية بين البلدين، وخصوصاً أن الأخيرة استمرت في تقديم خدماتها القنصلية حتى في أيام الحرب التي اندلعت بين البلدين في أواخر آذار الماضي في منطقة هجليج النفطية.

وكانت دولتا السودان وجنوب السودان قد اتفقتا في التاسع والعشرين من آب الماضي على استئناف الرحلات الجوية بينهما، لكن الاتفاق لا يزال حبيس الأدراج بسبب إجراءات قالت الخرطوم إنها ضرورية لتنفيذ الاتفاق يتعلق معظمها بترتيبات تخص سلطات الطيران المدني وإجراءات الهجرة، بما في ذلك جوازات السفر، وخصوصاً بعد أن أصبح الجنوبيون المقيمون في الشمال يعتبرون قانونياً مواطني دولة أجنبية.

وقال وكيل الخارجية السودانية، رحمة الله عثمان، عقب توقيع استئناف الرحلات الجوية إن تنقل المواطنين بين البلدين أصبح يجري عبر الطيران الدولي لا الداخلي، وهذا يتطلب إجراءات عديدة أهمها جوازات السفر. وهذا ما يراه مراقبون التحدي الأكبر أمام دبلوماسي البلدين، في ظل حالة التصاهر القائمة منذ عقود بين سكان البلدين، المنفصلين حديثاً.

التبادل التجاري الناجم عن القطيعة الاقتصادية.

وتتمثل أولى المهمات الملقاة على عاتق سفارة جنوب السودان في الخرطوم في إيجاد مخرج لقضايا مواطنيها الموجودين في السودان الذين حالت ارتباطاتهم الحياتية دون مغادرتهم السودان عقب الانفصال.

ويوجد مئات الآلاف من الجنوبيين الذين فضلوا البقاء في الشمال عقب الانفصال، وخصوصاً أنهم لم يروا

### نسوية اوضاع الجنوبيين العالقين في الشمال في مقدمة مهام البعثة

جنوب السودان في حياتهم، إذ أنهم ولدوا في الشمال، لكن أوراقهم الرسمية سحبت منهم عقب الانفصال. ويرى الصحافي أحمد دقش أنه «ربما أسهمت علاقات السفير الجنوبي مع الخرطوم في حل كثير من القضايا الخاصة بمواطني بلاده مثل التنقل والإقامة حتى قبل توقيع اتفاق الحريات الأربع منار الجدل»، والمتمثل في حرية النقل والحركة والتملك والعمل.

وكانت الخرطوم قد سمت الدبلوماسي مطرف صديق، الوكيل

## الخرطوم - محيي الدين جبريل

خطوات واثقة بدت على ملامح سفير جنوب السودان، مان دوت وول، وهو يتوجه إلى القاعة الرئاسية بالقصر الجمهوري في الخرطوم، الذي يدخله هذه المرة حاملاً صفة أول سفير لدولة جنوب السودان منذ انقسام البلاد إلى شطرين في التاسع من تموز من العام الماضي.

وسبق لـ وول أن شغل منصب وزير الصحة في ولاية الخرطوم خلال مشاركة حزبه الحركة الشعبية لتحرير السودان، في إطار حكومة الوحدة الوطنية إبان الفترة الانتقالية لتنفيذ اتفاق السلام بين شمال السودان وجنوبه قبل أن تختاره دولة جنوب السودان لشغل منصبه الجديد.

وفتحت سفارة جنوب السودان أبوابها للمرة الأولى لممارسة مهامها الدبلوماسية والقنصلية في ضاحية الرياض في الخرطوم، في نفس الحي الذي كان يمثل أكبر تجمع سكني لقادة الحركة الشعبية ومسؤوليها.

وتحدث مان دوت وول، للصحافيين من مكتبه عن مهمات بعثة بلاده في الخرطوم، قائلاً: «نعلن اليوم مباشرة السفارة لمهامها رسمياً وبصفتها الدستورية كمرجعية لكافة رعايا دولة جنوب السودان ومواطنيها من ناحية الحفاظ على ممتلكاتهم وحقوقهم، وهي الجسر الذي يربط بين البلدين». وأكد السفير أن «رؤية سفارة بلاده المستقبلية هي الاحترام الاتفاقيات المبرمة بين الدولتين وتنفيذها»، إلى جانب العمل على دعم مبدأ الاحترام المتبادل. وشكا سفير جنوب السودان ما وصفه بالآثار الاقتصادية السلبية وعدم



استراتيجي، لتمويل خطة استراتيجية لدعم جهود الإصلاحات في المنطقة العربية على مدى السنوات الأربع المقبلة. ولعل ما يعزز فرضية هذه التحولات في السياسة البريطانية الخارجية، حسبما يرى الدبلوماسي، هو أن لندن «باتت تعارض بقوة بعض سياسات الاتحاد الأوروبي».

وعى لأهمية كل دولة عربية على حدة، والتعاطي معها بحسب خصوصياتها واحتياجاتها. وباتت للسياسة الخارجية حالياً رؤية واضحة عن احتياجات دول الشرق الأوسط، وأنشئ صندوق بمسمى الشراكة العربية لوضعه بنصرف تنفيذ هذه الرؤية، ويبلغ رأسماله 110 مليون جنيه

## يوم «تسلت» إسرائيل بخطة اغتيال صدام

## محمد بدر

نشرت صحيفة «يديعوت أchronوت»، أمس، ملخصاً عن تحقيق قالت إنها ستشره كاملاً في ملحقاتها الأسبوعي غداً، ويتعلق بعملية «شجيرة العليق»، وهي عبارة عن خطة نظرية أعدتها الجيش الإسرائيلي لاغتيال الرئيس العراقي الأسبق، صدام حسين، في مطلع تسعينيات القرن الماضي. وأعد التحقيق مراسل الشؤون الاستخباراتية، رونين بيرغمان، الذي أوضح أن المادة التي استند إليها هي وثائق عن العملية محفوظة منذ 20 عاماً في صناديق مخنومة بالشمع تحت عنوان «سري جداً» في أرشيف العمليات الخاصة التابع لشعبة الاستخبارات العسكرية.

وبحسب الكاتب، فإن المعطيات الاستخباراتية تكشف عن واحدة من عمليات الكوماندوس الأشد جرأة التي خططت لها إسرائيل على الإطلاق، مشيراً إلى عمق الخلافات وسط قيادة الجيش حول العملية، التي انتهت الاستعدادات لها بمقتل خمسة من أفراد وحدة النخبة الأولى في الجيش الإسرائيلية «سبيرت متكال»، خلال التدريبات بقاعدة «تسليم» في النقب عام 1992.

وتبدأ حكاية «شجيرة العليق»، وفقاً لبيرغمان، مع نهاية عام 1991، حين أمر رئيس الأركان آنذاك، إيهود باراك، جهاز العمليات الخاصة بإجراء «فحص إمكان» تنفيذ عملية اغتيال صدام حسين، أو بحسب المصطلح المعتمد في الاستخبارات، القيام بـ«علاج سلبي» ضده.

وأيد رئيس «الموساد» في حينه، شفتاي شبيط، العملية. وإثر ذلك، أطلق على صدام في وثائق شعبة الاستخبارات رمز «الموضوع»، فيما أطلق عليه الموساد رمز «كسيوفا».

## ما قبل ودل

أعلن المتحدث الرسمي باسم رئاسة إقليم كردستان، أوميد صباح في بيان له أمس، رفض رئاسة الإقليم التام لتوصيات اللجنة التي ألفها مجلس الوزراء في بغداد للتحقيق في ملاسبات زيارة وزير الخارجية التركي أحمد



داوود أوغلو (الصورة) لكرتوك الشهر الماضي. وأضاف «أن القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في ضوء توصيات تلك اللجنة تهدف إلى تضييق الخناق على الإقليم وتحجيم دوره، فضلاً عن الإضرار بعلاقات ومبادئ حسن الجوار مع دول المنطقة». ورأى صباح أن «الغاية من تلك القرارات كانت واضحة منذ البداية، وهي اختلاق التهم والأباطيل بحق الإقليم لتحقيق مآرب أخرى».

(يو بي أي)

رفيع المستوى إلى العراق. ولمعرفة تفاصيل هذا التمثال، أرسل «الموساد» عميلاً إلى بغداد للتحقيق، فتيقن له أن التمثال يعود لصديق مقرب من صدام. كذلك بحثت خطة أخرى، هي تنفيذ عملية الاغتيال على جسر «14 تموز»، الذي دمره القصف الأميركي أثناء حرب الخليج الأولى، وافترضوا أن صدام سيحضر حفل افتتاحه بعد الترميم. إلا أن كل هذه الخطط رفضت؛ لأن معناها أن تجري العملية داخل مدينة بغداد المزدهرة. وأنداك وردت من وكالة الاستخبارات المركزية «سي أي إيه» معلومة غيرت مسار التخطيط للعملية. وتقول إن حال صدام المحبوب، خير الله طلفاح، مريض جداً، وكان

ويروي الكاتب كيف أن ضباط الاستخبارات شرعوا في حياكة سلسلة خطط للوصول إلى صدام، الذي كان قليل الظهور على الملأ. وكانت إحدى الأفكار أن يُباع جهاز ملغم لأحد المقربين منه، ليُصار إلى تفجير له لدى وصوله إلى يديه، إلا أن المشرف على العملية، عميرام ليفين، رفض هذه الطريقة. ومن بين الأفكار الأخرى التي جرى التداول بها، استبدال قاعدة نصب الجندي المجهول في بغداد بأخرى ملغمة مثلية لها، يجري تفجيرها بالرئيس العراقي أثناء زيارته السنوية للنصب. كذلك بحثت فكرة استبدال أجزاء من تمثال في شارع الرشيد في بغداد بزروره صدام في كل مرة يأتي ضيف

الرئيس العراقي الراحل صدام حسين (أرشيف - أ ب)



واضحاً أنه إذا مات، سيُدفن في المقبرة العائلية في العوجة خارج بغداد، وأن صدام سيحضر الجنازة. وعلى هذا الأساس، طُرحت فكرة تلغيم طرق المقبرة بـ«شحنات وثابة» يُشغلها عميل «موساد»، يوجد في المكان أثناء عبور حاشية صدام، إلا أن الفكرة رُفضت لتقديرات عملياتية.

وفي أعقاب ذلك، شرع في بلورة خطة تنزل بموجبها وحدة تابعة لـ«سبيرت متكال» من مروحيات، وتساقر في سيارات تجارية لعدة كيلومترات على مقربة من المقبرة. وقد جُهزت الأجزاء الخلفية من السيارات بحيث تستطيع إطلاق صواريخ موجهة، من طراز «تموز»، على أن تتقدم وحدة أصغر ترابق المقبرة، وحين يظهر صدام تطلق الصواريخ عليه.

وأشار الكاتب إلى أن هذه الخطة واجهت إشكالية التحكم بالجدول الزمني المرتبط بالموعد المفترض لوفاء طلفاح ورموع الجنازة، غير أن «الموساد» قدم حلاً لهاتين النقطتين: فقد اقترح مسؤول كبير «مساعدة» طلفاح على إنهاء حياته، لأنه «يعاني كثيراً أصلاً». وبعد موته يؤخر «الموساد» طائرة ابنة طلفاح، التي كانت تسكن في سويسرا ومتزوجة سفير العراق هناك، برزان التكريتي، بحيث يعطي الوحدة الإسرائيلية الوقت اللازم للوصول إلى مكانها في الوقت.

وبعد الانتهاء من الاستعدادات للعملية، اتخذ قرار بأن يكون التدريب الأخير أمام القيادة العليا للجيش في الخامس من تشرين ثاني 1992. أثناء التدريب أطلق خطأ عدد من صواريخ «تموز» على مجموعة جنود من «سبيرت متكال» كانوا يمثلون دور حاشية صدام، أدت إلى مقتل خمسة منهم، وسببت وقف التدريب والعزوف عن العملية برمتها.

## قضية

نجحت السلطات الليبية أمس في تسليم «صندوق القذافي الأسود» عبد الله السنوسي، من موريتانيا. وبانتظار ما سيكشفه حافظ أسرار القذافي من معلومات، تتجه الأنظار إلى عدد من دول الجوار الليبي لمعرفة ما إذا كان حكام طرابلس الجدد سيتمكنون من عقد مزيد من الصفقات تمكّنهم من تسليم مسؤولين إضافيين من العهد السابق

## السنوسي في طرابلس: صفقة المليار دولار!



رئيس الوزراء الليبي تعهد أمس بمحاكمة عادلة لعبد الله السنوسي (أ ف ب)

طرابلس - ريم البركي

نواكشوط - المختار ولد محمد

بعد طول انتظار، سلمت موريتانيا مدير الاستخبارات الليبي السابق، عبد الله السنوسي، للسلطات الليبية، وسط ترقب لمصير «الصندوق الأسود» لأسرار الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، نظراً إلى اطلاعه على أسرار أبرز الملفات الداخلية والخارجية للعهد السابق.

إعلان موريتانيا المقتضب عن تسليم السنوسي وعدم إيراد أي إيضاحات بشأن تسليم الرجل المطلوب لأكثر من جهة عربية ودولية، جاء ليناقض ما سبق أن أكدته الرئيس الموريتاني، محمد ولد عبد العزيز، أكثر من مرة أن بلاده لن تسلّم السنوسي، لأنه يخضع للقضاء الموريتاني ولم يحاكم بعد. كذلك سبق لولد عبد العزيز أن أكد أنه عندما ينتهي القضاء الموريتاني من محاكمة السنوسي سينظر في قرار تسليمه، مشدداً على أن هذه الخطوة لن تحصل من دون ضمانات. وأبدى مراقبون في نواكشوط مخاوفهم من أن تكون الحكومة الموريتانية قد عقدت «صفقة بيع» للسنوسي، وخصوصاً أن طبيعة الوفد الليبي الذي

تسلم السنوسي تطرح أكثر من سؤال، إذ كان في عداد الوفد وزير المالية حسن مختار حميده بن زقلان، وهو ما عزز من صحة التسريبات التي كانت قد تحدثت عن طلب موريتانيا مليار دولار لتسليم السنوسي للبيبا.

وكشف مصدر موريتاني مطلع أن وفداً رسمياً ليبيا رفيع المستوى تسلم السنوسي خلال حفل رسمي صورته التلفزيون الحكومي. كذلك، أفادت مصادر مطلعة أن طائرة خاصة ليبية نقلت السنوسي والوفد الذي تسلمه من العاصمة نواكشوط إلى العاصمة الليبية طرابلس، فيما تحدث زقلان أن السنوسي، بصحة ممتازة، مشيراً إلى أنه

رفض في البداية الصعود إلى الطائرة في موريتانيا وجُرّ إليها جزأً. وتحدثت مصادر عدلية في نواكشوط عن احترام «كل الإجراءات القانونية المتعلقة بتسليمه وكل الضمانات المطلوبة أعطيت من الحكومة الليبية». وقال مصدر أمني إن الجانب الموريتاني أوكل المهمة إلى وزير العدل عابدين ولد الخير، ووزير الاقتصاد والتنمية سيدي ولد التاه، بعد مفاوضات بين الطرفين الموريتاني والليبي دامت طوال الأشهر الخمسة الماضية، وتخللتها زيارات رسمية رفيعة المستوى لعدد من المسؤولين الليبيين من بينهم رئيس الحكومة الليبية السابق عبد الرحيم الكيب، وقبله نائبه مصطفى أبو شاغور.



### أيلول شهر المحاكمات

أفاد مكتب المدعي العام الليبي، بأن وزير الخارجية الليبي السابق عبد العاطي العبيدي، ورئيس مؤتمر الشعب العام السابق (البرلمان) محمد بلقاسم الزويقي، في عهد العقيد الراحل معمر القذافي سيمثلان في العاشر من الشهر الحالي أمام القضاء بتهمة ارتكاب جرائم مالية سبقت الثورة. وأوضح مساعد المدعي العام طه بعا، أن الرجلين متهمان بارتكاب «جرائم مالية»، لكنهما لا يزالان يخضعان للاستجواب بشأن تورطهما في قمع الثورة الليبية. كذلك أعلن بعا أن محاكمة نجل القذافي، سيف الإسلام (الصورة)، ستجري الشهر الحالي أيضاً، لكن لم يتحدد أي موعد لها بعد. وأوضح أن المحاكمة بانتظار تصديق المدعي العام على الاتهامات ضد سيف الإسلام، لافتاً إلى أن هذا الأمر سيحصل خلال اليومين المقبلين.

(أ ف ب)

## تقرير

## حكومة الجزائر: تمخض الجبل فولد فأراً

الجزائر - مراد طرابلسي

كشفت الرئاسة الجزائرية، أول من أمس، عن القائمة الكاملة لأعضاء الحكومة بعد مخاض استمر أربعة أشهر من الشد والجذب بين القوى المتنافسة في الحكم. وشبه مراقبون ما جرى بالممثل العربي «تمخض الجبل فولد فأراً». 36 عضواً بين وزير ووزير منتدب وكاتب دولة معظمهم حافظوا على مواقعهم في الحكومة السابقة، وكانوا قد تقاسموا الفشل في مختلف القطاعات.

لقد حافظ عشرون وزيراً ووزيراً منتدباً من الـ 36 على مناصبهم التي شغلوها من قبل، في مقدمهم الوزير المنتدب للدفاع عبد المالك قنايزية ووزراء الخارجية مراد مدلسي، والداخلية دحو ولد قابلية، والثقافة خليدة تومي، والأشغال العمومية عمار غول، فيما غيّر البعض الآخر حقيقتهم. وعاد آخرون، سبق لهم أن شغلوا مناصب في الحكومات السابقة، مثل محمد شرفي (وزير العدل)، وعبد المجيد تبون (وزير الإسكان)، الذي رحل

من الحكومة قبل سنوات تحت وقع فضيحة مالية كبرى تسببت في إفلاس بنك الخليفة، أكبر بنوك القطاع الخاص، لشغل مكانهم السابق في الحكومة الجديدة.

وعاد أيضاً عمارة بن بونس، وزير الصحة ثم الأشغال العمومية سابقاً، وكان في حينها بحزب التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية المتحالف مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عند انتخابه أول مرة. وقد استقال من الحكومة بعد سحب دعم حزبه لبوتفليقة على أثر أحداث منطقة القبائل الدامية في ربيع 2001. لكنه عاد منفرداً وتحالف مع السلطة ثم أسس حزباً جديداً اعتمد أخيراً.

وعُيّن رئيس البرلمان السابق، عبد العزيز زياري، في منصب وزير الصحة. وغاب عن التشكيلة لأول مرة منذ تولي بوتفليقة مقاليد الحكم ربيع 1999 كل من أحمد أويحيى وعبد العزيز بلخادم، اللذين تداولوا على رئاسة الحكومة طيلة الفترة السابقة، إضافة إلى نور الدين يزيد زرهوني، وزير الداخلية لعشر سنوات.

وكانت هذه الحكومة، بحسب المحللين، نتاج اتفاقات بين المجموعات النافذة في السلطة، وأخذ بالاعتبار عند تشكيلها وزن هذه المجموعات، وبدرجة أقل تمثيل كل المناطق. ومع أن المنطقة الغربية التي ينحدر منها بوتفليقة ضعف وزنها في هذه الحكومة، قياساً لما كانت عليه سابقاً، إلا أنها لا تزال تحتل موقع الصدارة بين جميع مناطق البلاد في عدد أعضاء الحكومة المنتسبين لها.

هذا هو باختصار شكل الحكومة التي يقودها عبد المالك سلال، فما هي أبرز مهماتها في الأمد القريب؟ حظوظ نجاحها؟ لعل أول ما يواجه الوزراء، هو هذه الحركة الاجتماعية الاحتجاجية التي تحضر منذ الربيع للدخول العاصف في قطاعات التعليم والصحة والإدارة العمومية وعتيد القطاعات الإنتاجية. فالنقابات تجاهلت إعلان تشكيلة الحكومة الجديدة، وظلت على برامج نشاطها المطليبي، وإن لم يعلن الوزراء المعنيون في الساعات والأيام القليلة المقبلة إطلاق حوار إيجابي يلبي المطالب

فسيكون الخريف عاصفاً وستشمل قطاعات كثيرة بسبب تدني شروط العمل وضعف الأجور مع التهاب أسعار كل السلع والخدمات. وسيزامن هذا الاحتقان مع أمرين مهمين توليها السلطة الأولوية، يتعلق الأمر الأول بالانتخابات المحلية لتجديد مجالس 1541 بلدية و48 ولاية، وهي أكبر انتخابات في البلاد من حيث عدد المرشحين. ومع أن المحليات عموماً تسجل نسبة إقبال كبيرة من الناخبين، فإن هاجس المقاطعة يطارد القائمين على عمليات الاقتراع.

أما المهمة الثانية للحكومة، فهي الإشراف على إعداد مسودة الدستور الجديد أو تعديل القديم بداية العام المقبل، ثم تنظيم استفتاء عام حوله، ربما يكون صراعاً حاداً بين «دوائر القرار» من أجل توزيع الحصص في المناصب وحول الصلاحيات الدستورية. الحكومة التي أعلن عنها أول من أمس، لن تفعل جديداً؛ فهي حسب ما يرى كثير من الجزائريين كما سالفاتها: ووليدة ثقافة الفشل.

### ما قل ودك

رحلت السلطات المغربية، مساء أول من أمس، 152 مهاجراً غير نظامي من دول جنوب الصحراء نحو الحدود الفاصلة مع الجزائر، ليصل عدد المرشحين إلى 500 خلال ثلاثة أيام. وحسب تقرير أولي للجنة المركزية للهجرة واللجوء في الجمعية المغربية لحقوق الإنسان «شملت عملية الترحيل ما يناهز 152 مهاجراً غير نظامي تم إبعادهم إلى منطقة لكنافة (محاذاة للحدود)». ورجح الحسن عماري مسؤول لجنة الهجرة واللجوء في الجمعية استمرار عملية الترحيل، موضحاً أن العملية تتم «في ظروف لا إنسانية ولا حقوقية». (أ ف ب)

## عربيات دوليات

## إفلاس شركة تصدير الغاز المصري إلى إسرائيل

أشهرت شركة أمبال الأميركية الإسرائيلية إفلاسها في نيويورك، بعد أربعة أشهر من إلغاء مصر عقد تزويد إسرائيل بالغاز الطبيعي مع شركة غاز شرق المتوسط، التي كان أحد كبار أصحابها حسين سالم الهارب إلى إسبانيا وأحد المقربين من الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك.

وقالت شركة أمبال في أوراق إعلان إفلاسها إنها رأت أن أفضل السبل للاستمرار في المفاوضات وإعادة هيكلة الخطة هي العمل من خلال إعلان الإفلاس. يذكر أن تزويد إسرائيل بالغاز المصري قد توقف مرات عديدة جراء حوادث تسف أنابيب الغاز في سيناء.

(الأخبار)

## الجيزاوي ينفي تهريب المخدرات

نفى المحامي والناشط الحقوقي المصري، أحمد الجيزاوي، الذي أثار اعتقاله في السعودية في نيسان الماضي خلافاً دبلوماسياً بين القاهرة والرياض، التهم الموجهة إليه بتهريب المخدرات. وأفاد المحامي السعودي سليمان الحنيني، الذي حضر جلسة محاكمة الجيزاوي، بأن الأخير مثل بنفسه أمام المحكمة ونفى جميع التهم الموجهة ضده في ما يتعلق بحيازة مخدرات وتهريبها.

(رويترز)

## مباحثات حول مصير أسانج هذا الأسبوع



أعلن وزير خارجية الإكوادور، ريكاردو باتينو، أن المباحثات مع لندن بشأن مصير مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج (الصورة) «ستستأنف هذا الأسبوع». ونقلت وكالة الأنباء الوطنية الإكوادورية «انديس» عن باتينو قوله إن الرئيس الإكوادوري، رافاييل كوربا، كان أشار بنفسه إلى أنه سيستأنف الحوار بشأن أسانج. من جهة ثانية، أفادت وكالة «انديس» أنه بعد الرسالة المكتوبة التي وجهها وزير الخارجية البريطاني وليام هيج إلى النواب البريطانيين بشأن أسانج وضرورة استئناف الحوار مع الإكوادور بشأن تسليمه، فإن الحكومة الإكوادورية أصدرت بياناً أكدت فيه أن الرسالة «لا تأخذ في الاعتبار بعض المسائل المتعلقة بملف أسانج، وأن الإغفال الأبرز يتعلق بالترحيل لاحقاً إلى بلد ثالث، وتحديدًا الولايات المتحدة».

(أ ف ب)

## ليبيا قدمت إغراءات مالية لمصر والمغرب لتسليم المسؤولين السابقين

## عملية استرداد أنصار النظام السابق، من شأنها فتح الباب أمام المصالحة الوطنية

الذي جرى مقابل صفقة مالية تحدثت عنها وسائل إعلام مختلفة، وقدر المبلغ الذي حصلت عليه تونس بـ 500 ألف دولار. وجرى تداول أنباء في الآونة الأخيرة عن إغراءات قدمها الكيب لمصر والمغرب لتسليم المسؤولين السابقين الموجودين لدى البلدين. ووفقاً للمعلومات، فإن في مقدمة هذه الإغراءات منح المصريين والمغاربة الأولوية في فرص العمل داخل ليبيا، ما من شأنه توفير أكثر من مليوني وظيفة لمواطني الدولتين.

عملية استرداد أنصار النظام السابق من شأنها فتح الباب أمام المصالحة الوطنية الليبية. وفيما رفض وزير الأوقاف الليبي حمزة أبو فارس، الحديث في موضوع المصالحة الوطنية ورجال القذافي، أكد الإعلامي محمود شمام في حديثه مع «الأخبار»، أن لا مصالحة قبل العدالة.

وأوضح أن الحديث عن المصالحة أمر سابق لأوانه، وأن أي مبادرات شخصية بهذا الخصوص سنقف ضدها. وشدد على أنه «من قام بالتحريض على القتل وسفك الدماء فلا مناص له من المحاكمة، في حين أن من نهب أموال الشعب فليرجعها ويرجع». وأكد شمام أن الشعب الليبي سيلاحق المسؤولين في عهد القذافي جنائياً عبر قنوات قضائية دولية حتى تُسترجع الحقوق. وشكك شمام في صحة التقارير التي تشير إلى أن أعداد الفارين خارج ليبيا تقدر بمليون شخص، مؤكداً أنه لا يتجاوز الـ 200 ألف. واستهزأ بمحاولة البعض الضغط بورقة المصالحة الأمنية مقابل الأمان، مشيراً إلى أنه لا رابط بينهما. من جهتها، أكدت

وعمل حكام طرابلس الجدد منذ إعلان موريتانيا اعتقال عبد الله السنوسي، في آذار الماضي بعد أن حاول دخول الأراضي الموريتانية بجواز سفر مالي مزور قادماً من المغرب، على محاولة تليين موقف نواكشوط المطالب بضمانات لمحاكمة عادلة للسنوسي وبعدهم تعرضه للتعذيب أو سوء المعاملة.

ويبدو السنوسي اليوم في موقف لا يحسد عليه، وهو الذي سافر إلى موريتانيا مدفوعاً بالرغبة في الحصول على الأمان في البلاد، التي سبق أن أثير فيها جدل كبير حيال منح أركان من نظام القذافي جوازات سفر دبلوماسية موريتانية. لكن السنوسي قد لا يكون الأخير الذي سيجد نفسه في قبضة السلطات الليبية، إذ إن المسؤولين الليبيين يبدون اهتماماً باسترداد جميع المسؤولين السابقين في عهد القذافي من الذين نجحوا في مغادرة البلاد على أمل المصالحة الوطنية في البلاد. وكان رئيس الوزراء الليبي، عبد الرحيم الكيب، قد قام في الفترة الماضية بجولة وصفها البعض بأنها مكوكية، في محاولة منه للضغط على دول الجوار لتسليم بعض المطلوبين. ولم تكن الإغراءات المالية بعيدة عن جوارحه، وخصوصاً أن نفوذ رجال القذافي في الخارج ورؤوس أموالهم بدت أنها أقوى من القنوات الدبلوماسية.

فرغم علم ليبيا بإمكان وجود رجال القذافي في الخارج، ونشر عدة وسائل إعلام قوائم بأسماء بعض شخصيات العهد السابق الموجودة في مصر، إلا أن السلطات الليبية فشلت في تسلم أي منهم. ولأن الكيب يعلم أن من أولويات حكومته، التي أصبحت معدودة الساعات، استرجاع رجال القذافي والاتفاق على المصالحة الوطنية، تحدثت خلال جلسة استجوابه في البرلمان عن وعود مصرية بتسليم بعض رجال القذافي. وأشار أيضاً إلى أن المغرب وعد أيضاً بعدم إيوائهم، مغفلاً في الوقت نفسه التطرق إلى الجزائر والنيجر.

ويأمل الكيب، الذي هنا أمس الليبيين على استعادة السنوسي وجدد دعوته دول الجوار إلى الاقتداء بتونس وموريتانيا، أن يكرر سيناريو استرجاع رئيس الوزراء السابق البغدادي المحمودي من تونس



وشهدت نواكشوط خلال الفترة السابقة، سباقاً شرساً لفوز بالسنوسي المعروف أنه «الصندوق الأسود» للقذافي، نظراً إلى الكم الهائل من الأسرار التي يحوزها السنوسي بشأن فترة حكم القذافي إلى جانب تورطه في عدد من الجرائم، أهمها مجزرة سجن بوسليم التي ارتكبت بحق أكثر من 1200 سجين سياسي في عام 1996. وإلى جانب السلطات الليبية، سعت كل من فرنسا والمحكمة الجنائية الدولية لتسليم السنوسي ومحاكمته. كذلك أبدى لبنان، الذي أوفد قبل أيام وزير خارجيته عدنان منصور، اهتماماً بالتواصل مع السنوسي، في محاولة لكشف مصير السيد موسى الصدر.

## فلسطين

## لجنة فرنسية إلى رام الله لفحص رفات عرفات

مبادراتها الرامية إلى جلاء اللغز الذي يكتنف وفاة زوجها، وذلك من أجل تسهيل عمل المحققين الفرنسيين. وكانت الجامعة العربية قد أيدت في نهاية تموز اقتراحاً للرئيس الفلسطيني من أجل تشكيل لجنة تحقيق دولية حول وفاة عرفات. وكانت النيابة العامة في نانتيير قد



في أحد شوارع رام الله أمس (عباس موماني - أ ف ب)

فتحت في نهاية آب تحقيقاتاً في وفاة ياسر عرفات عهده إلى ثلاثة قضاة، وذلك بعدما رفعت سهي عرفات دعوى بالحق المدني ضد مجهول بتهمة القتل، بناء على معلومات ترجح مقتل عرفات مسموماً بمادة البولونيوم المشعة العالية السمية. وقالت عرفات في بيان نشره مكتب وكيلها المحامي بيار - أوليفيه سور «أرحب بكون قضاة التحقيق الثلاثة التابعين لمحكمة نانتيير قد أبلغوا رسمياً وكيلي أنهم اتخذوا الخطوات اللازمة لسفرهم إلى رام الله».

في غضون ذلك، أحبطت الشرطة الفلسطينية محاولة فلسطيني لإحراق نفسه وسط رام الله، كان يطالب بتوفير مصاريف إقامته مع ابنته التي يعالجها في الأردن. وفي حادث آخر، قتل العقيد الفلسطيني هشام بعد تعرضه لإطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين في مخيم جنين بالضفة الغربية، فيما نفذت قوات الاحتلال حملة دهم في منطقة نابلس واعتقلت 5 فلسطينيين.

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

رحبت السلطة الفلسطينية، أمس، بقدوم لجنة فرنسية إلى رام الله بالضفة الغربية للتحقيق في أسباب وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال رئيس لجنة التحقيق الفلسطينية، توفيق الطيراوي، في بيان، «نؤكد ترحيبنا بقدوم اللجنة الفرنسية التي شكلت لبحث قضية وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات». وأكد «استعداد السلطة الفلسطينية للتعاون الكامل مع هذه اللجان» لكشف سبب موت عرفات.

وأوضح الطيراوي بأن السلطة «تسلمت» رسالة من معهد لوزان السويسري تفيد باستعداد المعهد لإرسال خبراء من المعهد إلى فلسطين من أجل أخذ عينات من جثمان الشهيد ياسر عرفات وفحصها». وأضاف «طلع الرئيس محمود عباس على فحوى رسالة المعهد السويسري واستعداده لإرسال الخبراء المختصين إلى فلسطين من أجل أخذ العينات من الشهيد وفحصها وتأكيد المعهد في رسالته أنه بانتظار موافقة محامي أرملة الرئيس سهي عرفات للمجيء والبدء بعمله».

## مؤتمر الديمقراطيين

## خطاب أوباما اليوم.. وكاسترو يخطف الأضواء

ديما شريف

لم يستطع خطاب السيدة الأولى الأميركية، ميشيل أوباما، في مؤتمر الحزب الديمقراطي العام، أن يحسن من شعبية زوجها أمام منافسه الجمهوري ميت رومني، إذ أظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة راسموسن، مساء الثلاثاء، أن أوباما لا يزال يتخلف عن رومني في توقعات الاقتراع، إذ حصل على 45 في المئة من التوقعات، مقابل 47 لمنافسه. لكن الرئيس الأميركي، الذي شاهد خطاب زوجته على التلفاز من غرفة الجلوس في البيت الأبيض، ومعه ابنتاه، ليس قلقاً البتة، إذ تحدث مساء أمس في المؤتمر نجم الديمقراطيين الأول، الرئيس الأسبق بيل كلينتون. ويعول قادة الحزب الديمقراطي كثيراً على كلمة كلينتون، علماً تساهم في تحسين وضع الرئيس الأميركي قبل شهرين على اليوم الكبير في السادس من تشرين الثاني المقبل. وقد تمت جدولة كلمة كلينتون في وقت الذروة، في وقت يعطى في العادة لنائب الرئيس. وسينتظر الديمقراطيون صباح الغد ليعرفوا تأثير كلمة أوباما نفسه على توجهات الناخبين، إذ سيحدث مساء اليوم في ختام المؤتمر بعد كلمة جو بايدن مباشرة.

وأبقى الديمقراطيون بعض الأسماء اللامعة لليوم الأخير، منهم الممثلة إيفا لونغوريا التي اشتهرت في مسلسل «Desperate House Wives»، وابنة الرئيس جون كينيدي، كارولين، وكذلك حاكم فلوريدا السابق تشارلي كريست الذي كان جمهورياً، وقرر مساندة أوباما

منذ أسابيع. وسيحدث كذلك المرشح الرئاسي السابق جون كيري. والغائب الأكبر عن المؤتمر هو من دون شك نائب كلينتون، المرشح أيضاً أمام جورج بوش في ولايته الأولى، آل غور. ولم يحضر غور أي نشاط في شارلوت، وبقي طوال الوقت في نيويورك، وقضى معظم الوقت يعلق على أحداث وكلمات المؤتمر لقناة تلفزيونية يملك حصصاً فيها وتدعى «Current TV». ويمكن اعتبار نجم المؤتمر، الذي ينتهي اليوم، عمدة مدينة سان أنطونيو (ولاية تكساس) جوليان كاسترو الذي لم يكن كثيرين يعرفونه قبل إلقائه كلمة المؤتمر العام مساء الثلاثاء. وبدأ الصحافيون بقارنونه بالرئيس أوباما نفسه، وخصوصاً أن هذا

يعول قادة الحزب الديمقراطي على كلمة كلينتون لتحسين وضع الرئيس الأميركي

كاسترو أبهر الديمقراطيين في اليوم الأول من المؤتمر (الكس وونغ - أ ف ب)



الأخير لم يكن معروفاً قبل إلقائه كلمة المؤتمر العام في 2004، حين تم ترشيح جون كيري ليحاول قطع الطريق على ولاية ثانية لجورج بوش الابن. حتى إن قناة «فوكس نيوز» اعتبرت أنه «شهدنا ولادة نجم جديد هو العمدة كاسترو». ورغم أن قادة الحزب ومستشاري أوباما يعتبرون أن المؤتمر نجح (حتى الآن)، فإن الجميع لاحظوا غياب بعض النقابات التي تشارك تاريخياً في مؤتمرات الحزب الديمقراطي، أو إرسال غيرها عدداً قليلاً من مندوبين إلى مكان عقد المؤتمر في مدينة شارلوت. ويعترض قادة النقابات الكبيرة على مكان انعقاد المؤتمر، إذ تعد ولاية «نورث كارولينا» من الأسوأ على مستوى الولايات المتحدة كلها في

ما يتعلق بقوانين العمل المحففة بحق العمال والظلمة لهم، إلى جانب كونها من الولايات التي تعد «رجعية» ومحافظة جداً. ويقول بعض مسؤولي النقابات الفاعلة والممولة للحزب الديمقراطي، إنهم يفضلون أن يصرفوا أموال النقابيين في أمكنة أخرى وإقامة مهرجانات انتخابية في مدن وولايات لا تنتهك حقوق العمال، حتى إن بعض النقابات لن تقدم على أي تبرع للحزب خلال المؤتمر. ونقلت صحيفة «بوليتيكو» عن رئيس تجمع نقابات العمال الصناعيين «AFL-CIO»، الذي يعد 11 مليون منتسب، قوله إنه سيشارك شخصياً في المؤتمر على رأس وفد صغير، عكس المؤتمرات الديمقراطية السابقة.

في المقابل، سينتشر أعضاء تجمع «Workers Stand for America» (عمال من أجل أميركا) في الشوارع في مدينة شارلوت لحث السكان المحليين على التوقيع على عريضة تطالب بحقوق أفضل للعمال. ويشكو الديمقراطيون هذا العام من عدم تبرع نقابة «LIUNA» بأي مبلغ للمؤتمر، وخصوصاً أنها أعطت مؤتمر 2008 حوالي 1,5 مليون دولار.

وينتظر من كلمة الرئيس أوباما اليوم أن تضخ بعض الحياة في حملته، وما تبقى من رئاسته، بعدما تحول في أربع سنوات من رئيس طموح يحمل مشاريع كبيرة وتقديمية، إلى رئيس عادي، شهدت الولايات المتحدة مثله الكثير. ولا يكفي أن ينتخب أوباما مندوبو المؤتمر الـ 5556 كلهم ليضمن أن انتخابه لولاية ثانية سيجعل حزبه حتى راضياً عنه.

## نتنياهو يلغي جلسته «الكابينية» بعد تسريبات حول إيران

غداة التسريبات التي نشرت في وسائل الإعلام الإسرائيلية حول مداولات المجلس الوزاري المصغر، عمد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى حل جلسة المجلس، أمس، بعد دقائق معدودة على بدئها

علي حيدر

لم تنفع التحذيرات التي وجهها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلى وزرائه بشأن ضرورة عدم تسريب أي تفاصيل تتعلق بالمعلومات التي تم عرضها خلال جلسة المجلس الوزاري المصغر «الكابينية» لمناقشة التهديد النووي الإيراني أول من أمس، ولا الإجراءات التي رافقت وصول الوزراء الذين حضروا من دون مساعديهم ومستشاريهم.

فالتسريبات التي نشرت في وسائل الإعلام الإسرائيلية، دفعت نتنياهو إلى حل جلسة المجلس الوزاري المصغر، أمس، بعد دقائق معدودة على بدئها، سبقها توجيه انتقادات قاسية للشخصيات التي قامت بعملية التسريب بالقول «إن أمراً خطيراً حصل أمس بعد وقت قصير من انتهاء الجلسة. تسريب مناقشات المجلس الوزاري هناك من شأنه بصورة خطيرة بالثقة التي منحه إياها المواطنين، وخرق القواعد الأساسية لإجراء مباحثات في المجلس الوزاري الأمني، كما من سمعة الحاضرين في الجلسة والذين لم يسربوا شيئاً».

وحول خطورة التسريب، رأى نتنياهو أن «أمن الدولة متعلق بالقدرة على إجراء مباحثات سرية ومعقدة في المجلس الوزاري السياسي الأمني، حيث تعرض كل الحقائق والآراء والأبعاد». وأضاف إنه ليس ضد وسائل الإعلام فهي تقوم بواجبها، لكن لديه ادعاءات ضد من يخون الثقة الأساسية المطلوبة لإجراء مباحثات المجلس الوزاري لشؤون الأمن في إسرائيل، ويمس بالقدرة على إجراء مباحثات سرية. وتابع إنه يحل الجلسة بدافع مسؤوليته تجاه المواطنين وتجاه أمن الدولة.

وكشفت «يديعوت احرونوت» عن أن جلسة المجلس الوزاري المصغر التي استمرت سبع ساعات، وشارك فيها أيضاً قادة الأجهزة الأمنية، «أمان»،



الإسرائيليون يتحدّثون عن «معلومات مفضلة مقلقة جداً وتشغل البال» لتقدم البرنامج النووي الإيراني (رويترز)

من يعارض تشديد العقوبات على إيران ليس فقط الصين وروسيا بل الدول الأوروبية نفسها

و«الموساد» و«الشاباك»، لم تخلص إلى اتخاذ قرارات عملانية، في الموضوع الإيراني، بل تمحور النقاش حول المسافة التي تفصل إيران عن أول قنبلة نووية، ومتى بالضبط ستدخل منطقة الحصانة. ونقلت «يديعوت» عن مشاركين في الجلسة قولهم «سمعنا معلومات مفضلة، مقلقة جداً وتشغل البال بالنسبة إلى تقدم البرنامج النووي»، وتأكيداً على أن الإيرانيين «يهرعون نحو القنبلة، ولا يبدو أن أي شيء سيوقفهم».

وفي أول جلسة بنجز فيها المجلس الوزاري المصغر بحثاً معمقاً في الموضوع الإيراني منذ شهور طويلة، تم عرض قائمة بالعقوبات التي ترى إسرائيل أنها يمكن أن تحدث تغييراً وتشل

إيران، ولم يتم استخدامها حتى الآن، كحظر التبادل التجاري ومنع الطيران. وقدم قادة الأجهزة الأمنية تقريراً حول عدد أجهزة الطرد المركزي التي تشغلها طهران في الطريق إلى القنبلة النووية، كما تم عرض تقديراتهم لتطور التيارات الإسلامية في منطقة الشرق الأوسط، والتقلبات التي تشهدها مصر وصعود الإخوان المسلمين وتفكك سوريا ومدى تأثيره على محور إيران - حزب الله. وفاجأت الاستخبارات الإسرائيلية الحاضرين بالقول إن من يعارض تشديد العقوبات على إيران، ليس فقط الصين وروسيا بل الدول الأوروبية نفسها، جراء خوفها من أثارها على الاقتصاد الأوروبي الذي يواجه في هذه المرحلة أزمة عميقة.

في موازاة ذلك، ذكرت صحيفة «معاريف» أن نتنياهو يريد من الرئيس الأميركي باراك أوباما، خلال زيارته المقبلة لواشنطن، أن يوضح ما هي «ذريعة الحرب» التي سندفع الولايات المتحدة لمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية. أما المعلق العسكري في «يديعوت»، اليكس فيشمان، فقد رأى أن الرئيس الأميركي سيقدّم شيئاً لطيفاً قد يسمح لنتنياهو بالتمسك به على أنه تغيير هام في الموقف الأميركي. ولعله حتى سيذكر الخيار العسكري بكلمات صريحة.

لكن فيشمان عاد وأكد أن هذه المواقف ليست تحولاً في الموقف الأميركي، ولن يطرح الأميركيون خطوطاً حمراء محددة، وخصوصاً أن أي رئيس لا يرغب في أن يقبّد نفسه بالتزام، وبالتالي ليس علنياً للخروج إلى حرب لإرضاء دولة أخرى، مهما كانت صديقة، مشيراً إلى أن إسرائيل تخشى من أن تُعتبر في نظر الجمهور الأميركي كمن جرت أميركا إلى حرب مع إيران.



## محبوب

## محبوب

## للإيجار

للإيجار مستودع «هنغار» طريق المطار مساحة 2م2650 طول 85م عرض 31م ارتفاع 12م مدخل 10م بناء جديد للاتصال 03/206051

للإيجار عين المريسة مكتب مفروش 115م م حالة ممتازة 30000 \$ بالسنة فرع كليمنصو Tel 01374666 www.sodeco-gestion.com

للإيجار كركاس دوبلكس جديد 360م م منظر بحر 3 غرف نوم موقفان وقبو 70000 \$ بالسنة فرع كليمنصو Tel 01374666 www.sodeco-gestion.com

## للبيع

للبيع بئر حسن شقة كاشفة 300م 4 غرف نوم موقفان 700000 \$ فرع كليمنصو Tel 01374666 www.sodeco-gestion.com

للبيع أرض في المعصرة . كسروان . 2600م 2 . 75 \$ . استثمار 30/60 / . علو 9 أمتار . 4 دقائق من Lycee نهر ابراهيم . ت: 03/248589

للبيع شقة، سان تيريز، بحالة ممتازة، 2 نوم، صالون، سفرة، مولد، موقف، سعر مغز . 70/247018

## مفقود

فقدت إقامة وهوية سورية باسم علاء بسام سلامي، الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم 03/882193

فقدت محفظة تخص المواطن محمود موسى إسماعيل وبداخلها إقامة قيد الدرس، ودفتري قيادة دراجة نارية، ومبلغ من المال. الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/331759

فقد جواز سفر باسم ليلى علي حرب، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/705049

فقد جواز سفر باسم أمل إبراهيم سلامي، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/583283

فقد جواز سفر وبطاقة إقامة باسم MAZEDA DELOWAR SHEIKH بنغلادشية الجنسية الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/208550

فقد جواز سفر باسم قمر خليل عبد الله لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/937018

فقدت إقامة باسم الخادمة الإثيوبية Zeyni Tussa Bushe. الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم: 03/869434

## مطلوب

الو تاكسي تطلب سائقين عموميين مع وبدون سيارة. مدخول جيد جداً. للاتصال على الرقم: 71/673079

## وفيات

## ذكره اسبوع

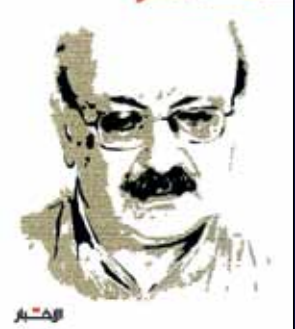
تصادف نهار الجمعة الواقع فيه 7 / 9 / 2012 ذكرى أسبوع

الحاجة مريم عبدالله خليل سعد  
ارملة المرحوم الحاج عبدالله سليم سعد  
أولادها: الأستاذ محمد، أحمد، علي، الأستاذ خليل، ابراهيم، الحاج عادل، سعد

أشقاؤها: حسن، المرحوم الحاج عبد الرحمن، الحاج الأستاذ محمد علي أصهرتها: رئيس بلدية معركة الحاج حسن سعد، الحاج سامي سليمان وبهذه المناسبة سنتلى أي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية بلدة معركة الساعة الخامسة عصراً. الأسفون آل سعد وآل سليمان وعموم أهالي بلدة معركة

## في المكتبات

## جوزف سماحة خط أحمر



## خط أحمر



## عربيات دوليات

## تشافيز: خسارتي الانتخابات الرئاسية ستسبب فوضى



حذر الرئيس هوغو تشافيز (الصورة) من خطر حدوث «حرب أهلية» إذا لم يفز بالانتخابات الرئاسية المقبلة في السابع من تشرين الأول المقبل. وصعد تشافيز، أول من أمس، من لهجته، مؤكداً في تصريح اذاعي أن المعارضة تُعد «برنامجاً نيو-ليبرالياً خفياً» سيؤسس لفنزويلا غير قادرة على المقاومة. ورأى أن هذا البرنامج سيؤدي إلى «سيناريو كارثي وحالة عدم استقرار عميق» يمكن أن تؤدي إلى «الحرب الأهلية».

(أ ف ب)

## واشنطن وبكين لحل دبلوماسي في بحر الصين

تعهدت وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، ووزير الخارجية الصيني، يانغ جيه تشي، بحسن النيات، واتفقا بعد محادثات أمس في بكين، على العمل على وضع إطار دبلوماسي يمنع أي تصعيد في منطقة بحر الصين الجنوبي. وأكد جيه شي، في مؤتمر صحفي مشترك مع كلينتون، أن «حرية الملاحة في بحر الصين الجنوبي مضمونة». وأضاف: «في ما يتعلق ببحر الصين الجنوبي، فإن موقف الحكومة الصينية متسق وواضح للصين سيادة على الجزر في بحر الصين الجنوبي والمياه المتاخمة». وكانت كلينتون قد دعت، في وقت سابق من يوم أمس، إلى التوصل إلى حل متعدد الأطراف للنزاعات على الأراضي في بحر الصين الجنوبي وبحر الصين الشرقي.

(أ ف ب، رويترز)

## البنغاليون تبحث مقاضاة كتاب عن مقتل بن لادن

كشفت المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنغاليون)، جورج ليتل، أن الوزارة تدرس الخيارات القانونية المتاحة بشأن الكتاب المنشور عن الغارة الأميركية التي قتل خلالها زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن لاحتوائه على معلومات سرية. وأشار ليتل، أنه كان من البديهي أن يعرض الكتاب على الحكومة الأميركية لمراجعته قبل النشر، مضيفاً أنه يجري بحث الخيارات القانونية، لكنه رفض التعليق على ما إذا كان ستتخذ خطوات فعلية. وقال: «يحتوي الكتاب على معلومات حساسة وسرية».

(رويترز)

## الحرس الثوري الإيراني: لا فرق بين التهديدات الإسرائيلية والأميركية

أكد قائد سلاح البحرية في الحرس الثوري الإيراني علي فدوي أن إيران لا تفرق بين المصالح الأميركية والإسرائيلية، وسترد على كلا البلدين في حال تعرضها لهجوم، فيما أعلن قائد سلاح البحر في الجيش الإيراني، الأدميرال حبيب الله سباري، أن إيران أرسلت وحدات من أسطولها إلى المياه الإقليمية والدولية 21 مرة خلال الأعوام الـ3 الماضية للقيام بمهام، ما يؤكد قوة ومثانة القدرات الدفاعية الإيرانية. ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية للأنباء عن فدوي قوله إن «فصل النظام الصهيوني عن أميركا لا معنى له، ويجب علينا ألا نعترف بأن إسرائيل منفصلة عن أميركا». وأضاف: «على هذا الأساس فإن الأميركيين فقط هم الذين يتخذون الآن موقفاً ينطوي على تهديد للجمهورية الإسلامية. إذا ارتكب الأميركيون أصغر حماقة فلن يتركوا المنطقة بسلام». وشدد قائد القوات البحرية في الحرس الثوري على أن «الأميركيين إذا ما سؤلت لهم أنفسهم ارتكاب أدنى حماقة في منطقة الخليج الفارسي، فلن يغادروا المنطقة بسلام».

بدوره، قال سباري إن إيران أرسلت وحدات من أسطولها إلى المياه الإقليمية والدولية 21 مرة خلال الأعوام الـ3 الماضية للقيام بمهام، ما يؤكد قوة ومثانة القدرات الدفاعية الإيرانية. وأشار إلى «أن إرسال وحدات من البحرية الإيرانية للقيام بمهام في المياه

(أ ف ب، يو بي أي، فارس، مهر)

## تقرير

## مالي تطالب دول الجوار بالتدخل العسكري

## نواكشوط - المختار ولد محمد

على الرغم من المفاوضات الجارية في العاصمة المالية باماكو بين السلطات الانتقالية وبعض الجماعات المسلحة التي ترتبط بعلاقات مع تنظيم القاعدة، طالبت حكومة مالي الانتقالية رسمياً، أمس، بتدخل عسكري لاستعادة السيطرة على شمال البلاد من أيدي المتمردين الإسلاميين.

وكشف ممثل فرنسا في منطقة الساحل، جان فيليكس باغانون، في تصريحات صحافية أمس من السنغال، أن الرئيس السنغالي الحسن وتارا أبلغه بأن الرئيس المالي الانتقالي، تراوري ديونكوندا، وجه رسمياً طلباً إلى مجموعة غرب أفريقيا لتقديم مساهمة ذات طابع عسكري من أجل فرض الاستقرار في البلاد، وخصوصاً استعادة الشمال من جهتها، أعلنت الحركة الوطنية لتحرير أزواد، أحد الفصائل المسلحة في شمال مالي، رفضها للمفاوضات الجارية بين حكومة باماكو وتنظيمات مسلحة محسوبة على «القاعدة» للتوصل إلى صيغة بين الطرفين لحلحلة الوضع القائم في الشمال. وأعربت الحركة عن «إدانتها لكل الإجراءات والأساليب المتبعة من قبل الحكومة المالية وبعض المسؤولين السياسيين تحت عنوان إيجاد حل للمشكلة التاريخية».

وأشارت الحركة، في بيان وزعه قادتها في نواكشوط بكثافة، إلى أن تلك المفاوضات من شأنها «عرقلة خطوات الخروج من الأزمة المحددة حسب ما نصبو إليه الحركة وعبر جهود الجهات الشرعية الفاعلة»، وفق تعبيرها.

ونبهت الحركة السلطات الانتقالية في باماكو إلى أن «أي حوار في سياق البحث عن حل للنزاع بين ممثلي الحكومة المالية وممثلي الشعب الأزوادي يجب أن يكون بين محاورين شرعيين، وتحت رعاية الوسيط المعتمد إقليمياً ودولياً». ووسط هذه التطورات، تواصل جماعة أنصار الدين الإسلامية المسيطرة على مناطق واسعة في شمال مالي، زحفها باتجاه العاصمة باماكو، وأفادت التقارير الواردة من مدينة دونترا الاستراتيجية أمس، بأن المسلحين من أنصار الدين يستعدون للزحف باتجاه العاصمة باماكو. وفي خضم هذه المستجدات، تستعد الجزائر للرد على إعدام قنصلها، وبدأت التنسيق مع القيادة العسكرية في مالي وموريتانيا والنيجر من أجل دراسة إمكان القيام بعملية عسكرية مشتركة في شمال مالي، حيث تسيطر جماعات إسلامية مسلحة، بينها جماعة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا التي أعدمته السبت الماضي نائب القنصل الجزائري في غاو.

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت تانيا فوزي العياش بصفتها وكيلة عن سليم نجيب العياش احد ورثة نجيب عباس العياش سندات ملكية بدل ضائع عن حصة نجيب عباس العياش في العقارات 668 و405 و402 و152 بعورته

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب احمد كامل السبع بصفته وكيلًا عن نبيل جرجس صراف سند ملكية بدل ضائع عن حصة نبيل جرجس صراف في القسم 11 بلوك E من العقار 927 المعروسة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب يوسف سمعان عنتر بصفته الشخصية سندی ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارين 1032 و1030 رشميا

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب عصام فارس ابي سعيد بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع عن حصته في القسم 4 من العقار 926 عاليه للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب زاهر ممدوح حميداني بصفته وكيلًا عن منير احمد الخطيب سندات ملكية بدل ضائع عن حصة منير احمد الخطيب في الاقسام 19 و18 و16 من العقار 2253 القبة والقسم 4 من العقار 2357 القبة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب مفيد علي همام بصفته وكيلًا عن نظير محمد شجاع سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في العقار 435 بشامون

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب يوسف عبد الحليم شعباناني بصفته وكيلًا عن نبيل منوال بونس وكيل كل من خالد بن علي بن عبد الله آل ثاني وعلي وفهد وهيا وجوهرة أبناء الوليد بن علي بن عبد الله آل ثاني (قطريو الجنسية) سندات ملكية بدل ضائع عن حصص موكله في العقارين 4845 و2125 عاليه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

## اعلان بيع

صادر عن دائرة التنفيذ في بعيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2008/441 المنفذ: بنك سويسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي وسيم فهد المنفذ عليه: جرجي ايوب زيدان الفنار بملكه

السند التنفيذي: عقد قرض عام وكشف

حساب موثقة بتأمين بقيمة /25315.د. أميركي عدا الفوائد والواحق.

تاريخ قرار الحجز: 2009/4/28 . تاريخ تسجيله: 2009/5/4 المطروح للبيع: 1. 2400 سهم في العقار رقم /348/ زندقه:

قطعة ارض مشجرة تفاع وليمون وكرم. ارض غير مبنية ولدى الكشف تبين انها شبه مستطيلة وغير مزروعة لا منفذ لها على الطريق ومكسوة بالاشجار البرية والنباتات الحرجية . مرتفق بحق المرور مع المياه للعقار رقم 349 و350 و351 . حجز احتياطي صادر عن دائرة تنفيذ المتن رقم 98/312 الحاجز جورج سمير شخورة . المحجوز عليه جرجي ايوب زيدان.

حدوده: غرباً عقار 349 شمالاً عقار 146 شرقاً العقاران 226 و199 وجنوباً طريق عام.

مساحته: 605/م.م. وفقاً لتقرير الخبير المساح.

التخمين: 45375/د.أ. . الطرح: 27225/د.أ.

2. 480 سهماً من العقار رقم 199 زندقه: قطعة ارض ضمنها بركة . ارض غير مبنية ولدى الكشف تبين انها غير مزروعة شبه مستطيلة ملاصقة للطريق من الجهة الجنوبية وهي مكسوة بالاشجار البرية والنباتات الحرجية بالاضافة الى شجرة زيتون كما تحتوي على بقايا بركة لتجمع المياه او ما يسمى بالمحقان وتقع في اسفل الوادي ولا يمكن الوصول اليها الا مشياً على الأقدام . نفس الحجز الموضوع على صحيفة العقار رقم /384/ اعلاه.

حدوده: غرباً: العقار 348 وشرقاً العقاران 198 و200 وشمالاً العقار 346 وجنوباً العقار 226.

مساحته: 2م/95/ . الطرح: 1425/د.أ. . د.أ.

تاريخ ومكان المزايمة: وقد تحدد موعد المزايمة نهار الثلاثاء الواقع في 2012/10/2 الساعة الحادية عشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل بعيدا المبني الجديد شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ مارو القرزي

## بلاغ رقم: 2/11

تعلم المديرية العامة للاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية في وزارة الاتصالات أنها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2012/09/15 كشوفات الفواتير الهاتف الثابت

والنلكس عن شهر آب عام 2012 بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة أقصاها 2012/10/15 لتسديد هذه الكشوفات.

وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:

في التخلف التخلف: 1- تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2012/10/16.

2- تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2012/11/01 وتستوفى الغرامة عن اعادة وصل الخط ( 11.000 ل/ل) اعتباراً من هذا التاريخ.

3- تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع

الاشتراك اعتباراً من 2012/12/01 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة اضافة الى رسم اعادة وصل الخط ( 11.000 ل/ل) وذلك حتى تاريخ الالغاء النهائي ( 2013/02/01).

4- تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الالغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2013/02/01 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً وتحصر الارقسام الملغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.

5- يحرم المشترك الملقى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه. ملاحظة: أ. تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر تموز عام 2012 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2012/09/15

ب. يمكن للمشاركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية- مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح، وامكانية الحصول على اشتراك جديد. امكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

- لدى اي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الاراضي اللبنانية.

- لدى اي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2.000 ل ل للفاتورة الواحدة او اكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

- مكاتب Liban post مقابل 1.000 ل.ل. للفاتورة الواحدة او بكلفة 1.500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة جباية من العنوان (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629/مقسم333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون بكلفة 1.500 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 1.500 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

امكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 او عبر صفحات الانترنت الخاصة بالوزارة (Mpt.gov.lb) وهيئة

اوجيرو (Ogero.gov.lb). كما تذكر المشتركين: بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة اربعة اشهر للاعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، يقدم

طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.

يطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع من مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في: 30 آب 2012 المدير العام لاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية د. عبد المنعم يوسف التكليف 1841

## اعلان

تعلم وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية، لضريبة الأملاك المبنية للعقارات التي لا تزيد إيراداتها الصافية عن 20,000,000 ليرة لبنانية، الصادرة في محافظة النبطية . مناطق بنت جبيل وحاصبيا ومرجعيون عن إيرادات 2008 و2009 تكليف 2012، وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب مع الإشارة إلى ان المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 6 أيلول 2012، يتعرضون لغرامة قدرها واحد بالمئة (1%) من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير

ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً. تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان أي في 7 أيلول 2012 وتنتهي في 7 تشرين الثاني 2012 ضمناً.

مدير الواردات لؤي الحاج شحادة التكليف 1842

## تأجيل موعد اعلان تلزيم

اعمال تركيب خطوط توتر عالي 66 كيلوفولت تابعة لمؤسسة كهرباء لبنان الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه التاسع عشر من شهر تشرين الثاني 2012 بدلاً من يوم الاثنين الواقع فيه الثالث من شهر أيلول 2012، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون -

شارع بوردو - الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - مناقصة تلزيم اعمال تركيب خطوط توتر عالي 66 كيلوفولت تابعة لمؤسسة كهرباء لبنان.

- التامين المؤقت: مائة وخمسون الف دولار اميركي.

- طريقة التلزيم: تقديم أسعار. العارضون المقبولون: الذين تتوفر فيهم الشروط المحددة في المادة 2. 2 من دفتر الشروط الادارية الخاصة.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من وزارة الطاقة والمياه المديرية العامة للاستثمار.

يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات جان العليّة التكليف 1835

## اعلان تلزيم

مشروع انشاء شبكتي توزيع لمياه الشرب في بلدي سلعاتا وكبا . قضاء البترون

الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه الخامس والعشرون من شهر تشرين الأول 2012 تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه

المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية مناقصة تلزيم مشروع انشاء شبكتي توزيع لمياه الشرب في بلدي سلعاتا وكبا . قضاء البترون.

- التامين المؤقت: خمسة وثلاثون مليون ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزيم: تقديم أسعار. العارضون المقبولون: المتعهدون

المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً بعد وشروط

اضافية. تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات جان العليّة التكليف 1832

## اعادة اعلان

تعيد مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية إجراء مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم وتركيب مولدات كهربائية عدد 9 ولوازمها لزوم بعض محطات مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع.

الزمن: الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الواقع بتاريخ 2012/9/19.

فعلى من يهّمه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخاً عنه

في محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنار - جديدة المتن لدى السيد علي زعبيتر

ضمن أوقات الدوام الرسمي علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد إلى إدارة مصلحة الأبحاث العلمية في محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال

الدوام الرسمي على أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا

الموعد. تل العمارة في 1 أيلول 2012 رئيس مجلس الإدارة - المدير العام ميشال أنطوان أفرام التكليف 1831

## اعلان

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في النبطية بتاريخ 2012/7/3 تقدم المدعو محمود حسين عليان من قلاوية باستدعاء سجل بالرقم 2012/36 طلب فيه تصحيح الخطأ المادي الحاصل

في اسمه على صحيفة العقار رقم 260/قلاوية واعتباره يُدعى محمود حسين عليان رقم سجله 11/قلاوية،

بدلاً من محمود حسين حسن عليان سجله 35/قلاوية، المدون به خطأ أثناء عمليات التحديد والتحرير للمنطقة،

فمن له اعتراض او لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة 20 يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم أحمد عاصي

## اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي سماح نبيل مهدي بوكالته عن اودي علي ضو بالاصاله عن نفسها وبصفتها وصيه علي مجيد علي ضو وريث علي مجيد ضو شهادة قيد تامين بدل عن ضائع باسم الدائن/ علي مجيد ضو بالعقار 1650 منطقة رأس بيروت

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

## اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية لينا مانوك كوكجيان بوكالتها عن كل من عفاف مرشد عجمي وايمن عبد الفتاح البوشي السراج (سوري) بصفتها مشترين/ سند تمليك بدل عن ضائع عن حصة البائع / الدكتور محمد كامل مزين بالعقار 2789 منطقة المصيطبة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

## اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب رياض فؤاد ملاعب بصفته وكيلًا عن نايف سليم غرز الدين احد ورثة سليم منصور غرز الدين سندات ملكية بدل ضائع عن حصة سليم بن منصور غرز الدين في العقار 101 و332 و575 بعورته

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

## اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت العرفة الخامسة. العقارية

## إعلانات رسمية

الإسكان رقم 412/ل.ق. سنة 2004 القاضي ببيع القسم 11/752 بلونة بالمراد العلني وتسدّد الثمن إلى المدعي لحساب دينه وقد حل محله بالتنفيذ جورج بطرس الخوري تحصيلاً لدينه البالغ /4998/ دولاراً أميركياً إضافة إلى الفوائد والرسوم.

والقسم 11/752 بلونة مساحته /147/ مم. وهو بموجب الإفادة العقارية مدخل ودار وطعام وثلاث غرف ومطبخ وحمامان وشرفات.

وبالكشف تبين أن الواقع مطابق للإفادة العقارية. المواصفات هي التالية: المنجور الداخلي خشب ماسيف والخارجي الومينيوم فضي ومونوبلوك. البلاط الرئيسي رخام وفي الغرف سيراميك. فويلافون في المدخل والكوريدور. إحدى الغرف ضمنها خزنة حائط. الحمامان سيراميك وأحدهما مكتمل. المطبخ سيراميك ومجلاه رخام مع خزائن خشبية. درج المبنى رخام بابه من حديد وزجاج والمبنى مجهز بمصعد وانترفون. الجدران الخارجية تلبس جزئي حجر صخري.

تاريخ محضر الوصف 2008/2/29 وتاريخ تسجيله 2008/3/17. بدل تخمين القسم 11/752 بلونة /73500/ دولار أميركي وبدل طرحه /44100/ دولار أميركي.

يجري البيع بيوم الخميس الواقع فيه 11/10/2012 الساعة 11 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة. وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للقسم موضوع المزايدة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة والا غد قلمها مقاماً مختاراً له. رئيس قلم التنفيذ.

بالامكان الاطلاع على دفتر الشروط والاستحصال على نسخة منه مجاناً من مكاتبها الواقعة في الطابقين الثالث والرابع من البناء القائم على العقار رقم 1470 من منطقة الباشورة العقارية المعروف بمبنى برج العازارية والكائن في شارع الامير بشير، وسط مدينة بيروت. حددت قيمة الضمان المؤقت للمشاركة بـ /1,500,000/ ل.ل. (فقط مليون وخمسمائة الف ليرة لبنانية).

تقدم العروض في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة ظهراً نهار الثلاثاء الواقع فيه 25 ايلول 2012. سيتم فض العروض في جلسة علنية وذلك في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر نهار الثلاثاء الواقع فيه 25 ايلول 2012.

رئيس مجلس الادارة المدير العام نبيل عيتاني التكاليف 1840

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت غادة محمود زين بالوكالة عن كل من احمد وموسى عباس وعلي وحسين وحسن احمد عباس سندات تمليك بدل عن ضائع عن حصصهم بالقسم 20 A من العقار 5 مزرة.

للمعتزض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

## اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان (الرئيس طارق طريهه) ينفذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. بالمعاملة رقم 2007/942 بوجه داني ميشال النبي قرار اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين

الم170م2، ومؤلف من اربع غرف وصالون وحمام وهو بحاجة للتأهيل ضمن العقار اشجار فاكهة، بدل التخمين: /209520/ د.أ. بدل الطرح المخفض: /113141/ د.أ.

3. كامل العقار /677/ زغرنا يحتوي بناء من نوعية ممتازة مؤلف من ثلاث طوابق مساحة كل منها 200م2 سفلي معد كمحل تجاري والارضي والاول معدان للسكن، بدل التخمين: /290000/ د.أ. بدل الطرح المخفض: /156600/ د.أ.

موعد المزايدة: الاربعاء 2012/10/03 الساعة 12:30 ظهراً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ زغرنا في محكمة زغرنا، للراغب بالاشتراك بالمزايدة وقبل المباشرة بالمزايدة دفع بدل الطرح في صندوق الخزينة أو بموجب شيك مصرفي مسحوب لامر رئيس دائرة تنفيذ زغرنا واتخاذ مقام له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مختاراً له وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارات موضوع المزايدة ودفع رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ طنوس بو عيسى

## الجمهورية اللبنانية

المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان إعلان عن مناقصة المشروع: تلزيم تزويد وتركيب أجهزة معلوماتية (كومبيوتر) والبرامج العائدة لها لدى المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان تدعو المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان الأفراد والشركات المؤهلة لتلزيم تزويد وتركيب أجهزة معلوماتية (كومبيوتر) والبرامج العائدة لها لدى المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان.

لكامل الشقة في الجهة الشرقية في الطابق الرابع من العقار رقم /3441/ المزرة عن صحيفة العقار /3441/ المزرة والتي تم اسقاط هذه الدعوى بقرار رقم 2007/140. فعلى من لديه أي ملاحظات أو اعتراض على ذلك التقدم به الى قلم المحكمة وذلك في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر الأخير.

بيروت في 30 اب 2012 رئيس القلم بشري البستاني

## اعلان بيع بالمراد العلني للمرة الثالثة

صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/363 المنفذ: بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله النقيب بسام الدايه. المنفذ عليهم: أنطوان حنا اسحق معوض، بطرس حنا اسحق معوض وبنات حنا اسحق معوض معوض زغرنا.

السند التنفيذي: كشف حساب مصرفي موثوق بتأمين عقاري بدين قدره /38407,48\$ و/30255443,81 ل.ل. لغاية 1999/6/30 إضافة للفائدة القانونية واللواحق لغاية الدفع الفعلي. تاريخ الحجز: 2005/08/31، تاريخ تسجيله: 2005/10/29.

العقارات المطروحة للبيع: 1. 1600 سهم في العقار /3158/ اهدن، قطعة ارض تحتوي اشجار تفاح يمكن الوصول اليه بواسطة طريق بعرض مترين تقريباً، بدل التخمين: /22260/ د.أ. بدل الطرح: /13356/ د.أ.

2. 1600 سهم في العقار /4366/ اهدن على طريق عام نبع مارسركيس بناء من الحجر المقصوب ويحتوي طابقين ارضي واول، الارضي مساحته 200م2 ومؤلف من مدخل وصالون وطعام وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمام والطابق العلوي اول مساحته

برئاسة القاضي بسام مولوي وعضوية القاضيين رحال وملاك رقم الاوراق: 2012/389

الجهة المستدعية: زياد محمد طه الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم من زياد محمد طه بتاريخ 2012/8/28 رقم 2012/389 والذي يطلب بموجبه المستدعي شطب اشارة الدعوى رقم 94/166 تاريخ 10/11/1994 المقدمة من عثمان امين الزاهد ضد محمد رامز نائل موضوعها تنفيذ عقود بيع الشقة الكائنة في الطابق الخامس للجهة الشرقية من العقار رقم /3441/ المزرة عن صحيفة العقار /3441/ المزرة والتي تم اسقاطها بموجب قرار رقم 2005/12/15 تاريخ 2005/12/15.

فيقتضي على من لديه اعتراض او ملاحظات على ذلك التقدم بها الى قلم المحكمة وذلك في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر الأخير.

بيروت في 30 اب 2012 رئيس القلم بشري البستاني

## اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة. العقارية برئاسة القاضي بسام مولوي وعضوية القاضيين رحال وملاك رقم الاوراق: 2012/390

الجهة المستدعية: زياد محمد طه الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 2012/8/28 من الجهة المستدعية تحت رقم 2012/390 والذي تطلب الجهة المستدعية بموجبه شطب اشارة الدعوى رقم 2001/59 تاريخ 2001/3/22 المقدمة للقاضي المنفرد العقاري في بيروت من المدعي محي الدين فخور ضد أمنه الشيخ محمصاني ورفاقها موضوعها تنفيذ عقد بيع والزمام بالافراز والتسجيل

## أطلقت شركة كوكا كولا وبنك الغذاء اللبناني برعاية بنك الطعام المصري الإقليمي برنامج الغذاء الخاص بشهر رمضان المبارك لتوزيع مليون وجبة طعام في لبنان والأردن

بالإشتراك مع بنك الطعام المصري الإقليمي وبحضور وزير الشؤون الاجتماعية في لبنان السيد وائل أبو فاعور، أطلقت شركة كوكا كولا أول برنامج غذاء خاص بشهر رمضان بالتعاون مع بنك الغذاء اللبناني، لتوزيع مليون وجبة طعام للأسر المستحقة في لبنان والأردن. وقد بدأت هذه الشراكة في مصر في عام ٢٠١٠ وتمتد حالياً في الشرق الأوسط بفضل السيد أنطوان طيار مدير الشؤون العامة والاتصالات في شركة كوكا كولا الشرق الأوسط، والسيد معز الشهدي، المؤسس المشارك و الرئيس التنفيذي لبنك الطعام المصري الإقليمي كما تم الاعلان عنه من خلال مؤتمر صحفي مشترك استضافه السيد كمال سنو، رئيس بنك الغذاء اللبناني في بيروت.

(بيان)

## اعلام تبليغ

## الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار. الدائرة الادارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار. حلبا لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
حنا ميشال مطر	159910	RR008813535LB	12/07/2012	07/08/2012

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية عكار  
د. كارلوس عريضة

## اعلام تبليغ

## الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار. الدائرة الادارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار. حلبا لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
مصطفى احمد حمزة	263712	RR008812437LB	19/07/2012	06/08/2012

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية عكار  
د. كارلوس عريضة

## اعلام تبليغ

## الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار. الدائرة الادارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار. حلبا لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
مصطفى خالد حمود	1533971	RR008812438LB	23/07/2012	07/08/2012

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية عكار  
د. كارلوس عريضة

## الرياضة اللبنانية

الاختبار الأخير: «الأرز»  
يواجه كاهيل ورفاقه

يخوض «رجال الأرز» اختبارهم الأخير قبل المباراة المصرية الأسبوع المقبل ضد إيران. إذ سيحل المنتخب الأسترالي ضيفاً لأول مرة في لبنان بكامل عدته ونجومه المحترفين، بينما حلت أمس قضية الجمهور بالنسبة للمباراة مع «النمور»

## أحمد محيي الدين

بالخسارة أمام كوريا الجنوبية 3-0، وكانت التمارين في تلك الفترة مغلقة في بيروت وبمعدل مرتين أسبوعياً، إضافة إلى تجربة عدد من اللاعبين الجدد دون الاستفادة منهم، باستثناء استدعاء الناشئ فيليب باولي (17 سنة) إثر فترة تدريبية خضع لها مع ليون الفرنسي. وسيعتمد بوكير على اللاعبين المحترفين بالدرجة الأولى في شتى المراكز، كالحارس عباس حسن ورضا عنتر وحسن معتوق ويوسف محمد الذي لا يزال يتألم من إصابته، وتحدث عودة محمود العلي ارتياحاً بالنسبة لبوكير في خط الهجوم. الضغوط الكثيرة على بوكير سببت له عكة بسيطة أدخل على أثرها إلى المستشفى لإجراء الفحوص اللازمة، ولم يشرف بشكل كبير على تمرين أمس، إذ أوكل المهمة إلى مساعده بيتر ميندرتسما. واستكملت أمس الإجراءات اللوجستية للمباراة، كما أن قناة «الجديد» ستقلها على الهواء مباشرة.

## إيران والجمهور في المدينة

لن يحرم الجمهور اللبناني من حضور المباراة المصرية ضد إيران، إذ إن تسريبات قريبة من القوى الأمنية «المتوجسة» أفادت بإمكان إجراء المباراة من دون جمهور. لكن المعطيات التي توافرت كانت محط متابعة من رئيس الاتحاد هاشم حيدر الذي أجرى اتصالات مع المعنيين في قوى الأمن ووزارة الداخلية، وتشرح لهم ضرورة حضور الجمهور، لما يمثله من دعم معنوي كبير للاعبين. وعلى صعيد أرض الملعب، فإن صيانة العشب تتواصل جراء «الفيروس»، ليكون الملعب جاهزاً للمباراة المرتقبة، إذ يجري رش الأدوية المضادة ومدّ العشب، وسيتهيء العمل بعد غد، ليكون الملعب لائقاً بالمباراة.

ستتوضح «معالم» منتخب لبنان عشية مباراته الموندبالية أمام إيران، عندما يستضيف نظيره الأسترالي في مباراة دولية ودية الليلة على ملعب صيدا البلدي (الساعة 20:45)، إذ إن اللقاء المقبل سيكون بمواجهة المنتخب الإيراني في 11 الجاري ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم.

وينتظر أن يكون المدرب الألماني ثيو بوكير قد أتم خطته للمواجهتين، وخصوصاً الثانية، كما ينتظر أن يستفيد من لقاء اليوم لمعرفة مكامن الثغر في صفوف المنتخب المكتملة بغية العمل على سداها.

«الكنغارو» الذي يستعد لمواجهة الأردن الأسبوع المقبل في التصفيات عينها، سيخوض المباراة بكامل نجومه المحترفين، في مقدمتهم تيم كاهيل (نيويورك ريد بل الأميركي) والحارس العملاق مارك شفارتزر (فولام الانكليزي) ولوك ويلشاير (دينامو موسكو الروسي). ويتطلع المدرب الألماني هولغر أوسيك إلى الاستفادة من تقارب لبنان والأردن جغرافياً وفنياً لتجهيز فريقه. ويعتمد الأستراليون على محترفيهم الكثر في أوروبا وآسيا وأسلوب لعبهم الانكليزي الذي يعتمد على القوة الجسمانية والكرات السريعة، إضافة إلى الدمج بين الكرات الطويلة العالية والبنينات القصيرة.

وتتفوق أستراليا على لبنان بمئة مركز في التصنيف الدولي الذي صدر أمس (لبنان في المركز 125)، وسيكون منتخبها بمواجهة منتخب مجهول إلى حد بعيد بالنسبة إليها، وخصوصاً أن صفوف «رجال الأرز» اكتملت قبل يومين من دون خوض مباريات دولية منذ المباراة الثالثة في الدور الرابع للتصفيات، والتي انتهت



يعول بوكير على المحترفين للخروج بنتيجة إيجابية أمام أستراليا (عدنان الحاج علي)

## رياضة السيارات

## مؤتمر صحفي لأبرز المتنافسين في رالي لبنان غداً

يحتدم الصراع بين كوكبة كبيرة من السائقين، وعلى رأسهم السائق جيلبير بنوت على متن (ميتسوبيتشي لانسر إيفو 10) أحد أبرز الأسماء المرشحة لرفع كأس المركز الأول، وبالتالي التقدم أكثر للظفر باللقب المحلي للبطولة، وذلك لسببين مهمين: الأول أن منافسه المباشر على اللقب المحلي عبدو فغالي سيجلس خلف مقود «ميني كوبر»، لا تسمح له بحصد النقاط لسيارات المجموعة «ن»، والثاني أن منافسه الآخر نيكولاس جورجيو سيضع نصب عينيه حصد أكبر عدد ممكن من النقاط ضمن بطولة الشرق الأوسط للريالات.

بيروت على مسؤوليتهما، وقد شوهد معهما رجال أمن خلال التجارب التي خاضها وخلال تعرفهما على مسار الرالي. ويؤكد الجميع أنه إلى جانب المنافسة على المركز الأول بين بطل رالي لبنان تسع مرات روجيه فغالي (فورد فيستا آر آر سي) وشقيقه عبدو (ميني كوبر)، مع نسبة أقل للكوارتي (ميني كوبر) بسبب قلة خبرته على المسارات المعقدة، سيكون باب المنافسة مشرعاً على مصراعيه ضمن الفئات الأخرى مع سائقين يحملون طموحات كبيرة في سعيهم لأن يتوجوا أبطالاً ضمن فئاتهم وضمن سيارات المجموعة «ن»

يعقد السائقون اللبنانيون روجيه فغالي وعبدو فغالي ونيقولا جورجيو وجيلبير بنوت والقطريان مسفر المري وعبد العزيز الكواري مؤتمراً صحافياً ظهر غد الساعة 12:00، في النادي اللبناني للسيارات والسياحة، للتحدث عن المنافسة في رالي لبنان الدولي الذي سيقام في 7 و8 و9 أيلول الجاري. وكان لافتاً إعلان وصول المري والكواري رغم الحظر المفروض من الدولة القطرية على مواطنيها بخصوص السفر إلى لبنان. إلا أن مصادر مقربة من السائقين أشارت إلى انهما وقعا على تعهد عند الخارجية القطرية بقدمهما إلى

يقيم النادي اللبناني للسيارات والسياحة مؤتمراً صحافياً للسائقين الأبرز المشاركين في رالي لبنان. وقد وصل القطريان مسفر المري وعبد العزيز الكواري للمشاركة بعد أخذ وردّ طويلين



جيلبير بنوت

## السلة اللبنانية

## سركيس يختار تشكيلته الآسيوية والخطيب يلوح بالرحيل عن الشانفيل

شريك كريم

«قادرون على فعلها مجدداً». بهذه العبارة يجيب بعض لاعبي منتخب لبنان لكرة السلة عن السؤال حول حظوظ المنتخب في كأس آسيا التي ستستضيفها العاصمة اليابانية طوكيو من 14 إلى 22 الحالي، حيث لا يرى اللاعبون مانعاً يحول دون حملهم كأس البطولة التي رفعها الكابتن فادي الخطيب، تحت تسمية كأس ستانكوفيتش على ملعب عزيز في آب 2010.

ويأتي كلام هؤلاء اللاعبين انطلاقاً من الإصرار الموجود لدى أفراد التشكيلة لتحقيق شيء ما في كأس القارية، وذلك بعدما ظهرت الملامح النهائية لتشكيلة المدرب غسان سركيس وقوامها 12 لاعباً، هم: محمد إبراهيم وكارل سركيس ورودريك عقل، وفادي الخطيب وحسين الخطيب وجان عبد النور ونديم سعيد وإيلي أسطفان وشارل ثابت ونديم حاوي والمجنس غارنيت طومبسون، في الوقت الذي يبقى فيه سركيس متمسكاً برستم الذي يبدو في طريقه إلى استعادة مستواه، وقد طلب إدخال اسمه إلى اللائحة بدلاً من علي كنعان المبتعد

لإصابته، علماً بأن سركيس كان قد استبعد أحمد إبراهيم وميغيل مارتينيز، وأبقى على أمير سعود خارج الحسابات بعد استدعائه للمشاركة في التمارين من أجل رؤية كيفية تفاعله مع المجموعة إيماناً لضمه إلى المنتخب مستقبلاً

إذا واصل تقديم مستوى طيب على الصعيد المحلي. أما النقطة الوحيدة التي أثارت التساؤلات أخيراً فهي تجديد الثقة بطومبسون، وذلك على حساب جاريد فايروس، الذي توقع كثيرون استمراره مع المنتخب، وخصوصاً

يبدو إيلي رستم في طريقه إلى استعادة مستواه (دراكو فوينوفيتش - أ ب)



بعدما قدم أداءً جيداً في كأس جونز في تايبيه، حيث سجل «دابل دابل» في مباريات عدة، إضافة إلى تميزه في الصدمات الدفاعية. إلا أن ملاحظات سركيس حول اللاعب تبدو أنها ارتبطت في بعض النواحي الهجومية وتحديداً في تعامله مع الدفاع الخصم وهو يدير ظهره للسلة.

وفي موازاة الهدوء الذي يسود معسكر المنتخب اللبناني، هن فادي الخطيب ناديه الشانفيل بإعلانه في مقابلة على إذاعة «جرس سكوب» أنه لا يستبعد ترك بطل لبنان بسبب خلافات حادة مع أحد الإداريين، مؤكداً أن الأسبوع الحالي قد يفضي إلى قرار نهائي بهذا الخصوص. وإذا رفض الخطيب إعطاء تفاصيل حول الموضوع، فإن مصادر أشارت إلى أنه منتمض من بعض القرارات التي اتخذت في النادي أخيراً، ومنها ترك محمد إبراهيم يرحل إلى الحكمة بعد التأخر في حسم موضوع بقائه. كذلك، لم يستبعد آخرون أن فكرة العودة إلى الحكمة لا تزال تراود الخطيب، وهو الذي قيل إنه سيرتبط بالنادي الأخضر سابقاً حتى قبل وصول المدرب فؤاد أبو شقرا.

## ● الكرة الآسيوية ●

## تمديد إيقاف بن همام مرة جديدة

عود على بدء، تمديد جديد أصدره الاتحاد الآسيوي بحق رئيسه محمد بن همام لأسباب مخالفة النظام الأساسي وقواعد الانضباط والأخلاق بحسب الاتحاد القاري، على الرغم من أن أول من أمس الثلاثاء كان اليوم الأخير من فترة الإيقاف المؤقت التي كان قد فرضها عليه. وجاء في بيان الاتحاد الآسيوي «أن فترة الإيقاف المؤقت لبن همام انتهت في الرابع من أيلول»، مضيفاً «لكن إيقافه سيستمر عن



أي نشاط يتعلق بكرة القدم بالاستناد إلى قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بإيقافه لمدة 90 يوماً على الصعيد العالمي، والتي بدأت في 26 تموز 2012». وأشار البيان إلى أن «لجنة الانضباط في الاتحاد الآسيوي ستبدأ إجراءاتها بعد انتهاء التحقيقات». وكانت لجنة الانضباط الآسيوية قد اتخذت قراراً في 16 تموز الماضي بإيقاف بن همام مؤقتاً لمدة 30 يوماً عن ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم، سواء كان إدارياً أو رياضياً «لانتهكات محتملة لنظام الاتحاد الآسيوي وقواعد الانضباط والأخلاق»، مبررة الإيقاف بأشياء تحيط بمفاوضات وتنفيذ عقود محددة وعمليات مصرفية بين حسابات الاتحاد وحساب بن همام الشخصي إبان توليه الرئاسة.

## أخبار رياضية

## انتخابات اتحاد ألعاب القوى

دعت اللجنة الإدارية لاتحاد ألعاب القوى الجمعية العمومية للاتحاد إلى الانعقاد عند الساعة السابعة من مساء الثلاثاء 2 تشرين الأول المقبل، في مقر الاتحاد في الدكوانة، لانتخاب لجنة إدارية جديدة.

## مهرجان بلديات جبل عامل

في إطار فعاليات المهرجان الرياضي الثالث لاتحاد بلديات جبل عامل، أقيمت مباريات الدور ربع نهائي في كرة القدم، وأسفرت عن فوز مجدل سلم على الصوانة 0-4، ومركبا على بليدا 0-7، وميس الجبل على رب ثلاثين 1-4، والقنطرة على الطيبة بركلات الترجيح 2-4، بعد تعادلهما 1-1.

وفي ربع النهائي لمسابقة «ميني فوتبول» للناشئين (مواليد 1996)، فازت مجدل سلم على القنطرة 1-5، وقبرخا على بليدا 2-5، ومركبا على تولين 1-4، والطيبة على ميس الجبل 4-5 بركلات الترجيح. ونظم الاتحاد منافسات السباحة على مسبح العرزال في وادي السلوقي - الحجير، بمشاركة أكثر من 100 سباح، يمثلون مختلف البلديات والقري، وقد انقسم المشاركون إلى ثلاث فئات عمرية، وحل حسين بونس (مركبا) أول في فئة الصغار (مواليد 2002-2003-2004)، ومحمد نواف حجازي أول في فئة الناشئين (مواليد: 1999-2000-2001).

أما في فئة الكبار (مواليد 1998 وما دون) فجاء حيدر علي حيدر (القنطرة) في المركز الأول أمام أحمد علي حرز (مجدل سلم) ونزيه عباس ترمس (طلوسة).

(الأخبار)

## استراحة

## 1213 sudoku

6	5						8
3	1	5		2			
			4	8			
7			3				
	5			6			2
					3		6
			6	5			
8					4	7	
	2		1	4		3	

## حل الشبكة 1212

5	2	6	1	8	7	9	3	4
9	7	4	1	5	6	1	8	2
3	1	8	2	4	9	7	5	6
1	6	5	7	2	3	8	4	9
8	4	3	5	9	1	2	6	7
7	9	2	4	6	8	3	1	5
4	5	9	8	3	2	6	7	1
6	8	1	9	7	4	5	2	3
2	3	7	6	1	5	4	9	8

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانصات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 1213

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

رئيس وزراء إثيوبيا (1955-2012) والرئيس السابق للبلاد. وصل إلى الحكم بعد الإطاحة بالنظام الشيوعي في مطلع التسعينات من القرن الماضي 5+3+1+4+8 = عائلة رئيس لبناني ■ 6+10+7+8 = أخبار بالأجنبية ■ 11+7+4+2 = أحرف متشابهة

حل الشبكة الماضية: صبحي الرفاعي

إعداد  
نهم  
مسعود

## كلمات متقاطعة 1213

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

## أضفيا

1- زوجة الملك الصالح الأيوبي وملكة مصر بعد وفاة زوجها وبعده تزوجت بوزيرها عز الدين أيبك مؤسس دولة المماليك - 2- سقطلة الحصان - مدينة بريطانية - 3- رغب واشتهى الفاكهة أو بلدة لبنانية في أعالي قضاء البترون - المادة الصمغية التي توضع بها الجراحات أو سائل عطري - 4- يضع المال على حصان في السباق - ضمير متصل - 5- أليف من الحيوانات - 6- بحيرة في بعلبك على منحطف جبل المنيطرة تروي القناع - هاج الدم - 7- زاد وكثر النبات - بذر الأرض - ثقال على الهاتف - 8- إسم موصول - أرخبيل هندي في خليج البنغال - 9- رجل ما دام في عرسه - بيت الأسد - 10- مدينة ليبية يُسجل فيها أعلى معدل ارتفاع درجة حرارة بالعالم في الظل

## عمودي

1- أديب وسياسي لبناني راحل دعا إلى إستقلال لبنان سميت ثكنة عسكرية للجيش اللبناني بإسمه - 2- أغنية شهيرة لعبد الحلیم حافظ - العمل مبعثرة - 3- دولة أوروبية - إله مصري - 4- متشابهان - عكسها عُرف الديك أو حرف أبجدي - 5- نسبة لمواطن من بلد آسيوي - 6- أحرف متشابهة - إنحل - 7- فاتحة ومقدمة الكتاب - رجوع من غيبوبة - 8- تلاميذ المسيح - من لوازم الخياط - 9- تشترع القوانين - يلعب بالأجنبية - 10- من أبرز قيادات ألمانيا النازية والأب الروحي لجهاز البوليس السري الغستابو وقائد سلاح الطيران

## حلول الشبكة السابقة

## أضفيا

1- بغداد - ذراع - 2- لرأب - بوين - 3- وا - ابلاف - 4- ملح - اللوفر - 5- صقل - فني - 6- نانت - رق - عي - 7- تركيا - اتنا - 8- يدير - شروال - 9- ننف - رج - 10- زياد بن أبيه

## عمودي

1- بلو مونتيز - 2- غزال - أردني - 3- دا - حصن كيفا - 4- ابا - قنبر - 5- يال - رب - 6- بلل - شجن - 7- ذو الفقار - 8- ريفون - توثب - 9- آر - قينا - 10- عنجر - عاليه

## الرياضة الدولية

## فضائح لندن ترسم سياسة جديدة لألعاب القوى المغرب

لطالما كانت ألعاب القوى الطريق الأسهل للعرب لحصد الميداليات الأولمبية لا سيما دول المغرب العربي، وتحديداً في «أم الألعاب» حيث أصبحت أخيراً الميداليات العربية نادرة

## أحمد محيي الدين

من أجل دراسة موضوع تناول المنشطات. كذلك طالبت كتلة «التقدم والاشتراكية» بتقييم حصيلة المشاركة المغربية في أولمبياد لندن، إثر النتائج الهزيلة

في تناول مجموعة من العدائين المغاربة مواد محظورة. واتهمت مجموعات مختصة بالرياضة في المغرب بوجود مافيا متخصصة في تسريب المنشطات وترويجها في أوساط العدائين المغاربة.

وأخذت هذه القضية بعداً هاماً في بلد رياضي بامتياز وتحركت فيه الدولة برمتها وإداراتها لتبيض وجه الرياضة في المملكة على اعتبار أن الرياضة أحد

في مجلس النواب. وأكد عدد من النواب أن البرلمان عازم على استدعاء المسؤولين الرياضيين لأن النتائج أساءت إلى سمعة المملكة المغربية، ودعا برلمانيون إلى ضرورة اعتماد سياسة رياضية جديدة، بعدما تبين فشل السياسة الراهنة التي أدت إلى سلسلة من الإخفاقات، وبعدها تراكت كوارث النتائج المخيبة للأمال في ظل غياب سياسة رياضية واضحة المعالم بموازاة الفضيحة المتمثلة

والمخيبة للأمال للمشاركة المغربية في هذه الدورة الأولمبية، وخصوصاً أن كلفة تحضيرات اللاعبين بلغت حوالي 17 مليون دولار لتكون النتيجة ميدالية برونزية للعداء عبد العاطي ايكيدر.

وسصار إلى مساءلة وزير الشباب والرياضة محمد اوزين ورؤساء الجامعات الرياضية، بينهم رئيس ألعاب القوى محمد أحيوزون، من لجنة القطاعات الاجتماعية

كان المغرب استثنائياً في تصدير عدائين من الطراز الرفيع، وتحديداً في سباقات المسافات المتوسطة والطويلة، فكانت نوال المتوكل أول عربية تفوز بميدالية ذهبية أولمبية في ألعاب القوى، وكان سعيد العويطة أفضل من أنتجتهم الأراضى «الأطلسية»، وهشام الكروج وغيرها من الأسماء التي لمعت في أكثر من أولمبياد.

ويرى الكثيرون من المغاربة أن دورة ألعاب لندن هي الأسوأ في تاريخ المغرب ليس بسبب نتائجها المخيبة، بل بسبب فضيحة المنشطات التي ألقت بظلالها على «الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى» حتى بات الأمر قضية داخلية على نطاق الدولة، إذ إن أولى الصفعات كانت إعلان الاتحاد الدولي لألعاب القوى عن إيقاف العداء مريم العلوي السلسولي بسبب المنشطات، وبعدها أمين لعلو للسبب عينه. «الجمعية المغربية للتحسيس من مخاطر المنشطات في المجال الرياضي» (AMSDS) تقدمت أخيراً ببلاغ إلى النيابة العامة لفتح تحقيق موسع في ما يتعلق بملف المنشطات، وذلك بعدما وصف رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بنكيران جامعة ألعاب القوى بـ«الوسخة» في معرض تعليقه على الأولمبياد. كذلك، وصلت الأمور إلى مطالبة كتلة «التقدم الديمقراطي» في البرلمان المغربي، لجنة القطاعات الاجتماعية بعقد اجتماع عاجل



## زيريك أول الضحايا

كان المدرب الهولندي للمنتخب الأولمبي المغربي بيم فيريك أول ضحايا نتائج أولمبياد لندن، إذ تمت إقالته بسبب النتائج الرديئة لـ«أسود الأطلس» في مسابقة كرة القدم، حيث دخل فيريك بمشادات مع عدة لاعبين، وخلق احتقانا بين المحترفين في فرنسا وهولندا بحسب تقرير الاتحاد المغربي.



ميدالية عبد العاطي ايكيدر البرونزية كلفت 17 مليون دولار (غبريال بوبس - أ ف ب)

## سوق الإنتقالات

## دل بييرو الأعلى أجراً في أستراليا بعد توقيعه مع سيدني

المسموح به. وكانت الطريقة الوحيدة أمام ستوك من أجل التوقيع مع أوين ان يضع اسمه قبل المهلة النهائية الثلاثاء ضمن لائحة محترفيه الـ25، وقد فعل ذلك بإقضاء احد لاعبيه الموقعين معه وهذا امر مخالف للقواعد، ويبقى على رابطة الدوري ان تحكم اذا كان بإمكان نجم ليفربول السابق اللعب مع فريقه الجديد.

وفي إنكلترا أيضاً، كشف الكويتي عمر الحساوي، الذي يملك مع شقيقه فوزان وعبد العزيز نادي نوتنغهام فوريسست، عن امكانية ضم الاخير بعض اللاعبين الكويتيين وخصوصاً الدولي بدر المطوع، وقد حضر مالكو النادي الجدد مع مدرب الفريق شؤون دريسكول والمسؤول عن الكشافين فيه مباراة الكأس السوبر الكويتية بين القادسية والعربي لرؤية المطوع عن كثب.



## الكليريد فالكاو

كشف نادي اتلتيكو مدريد الإسباني أنه رفض أربعة عروض من اندية أوروبية كبرى، بينها تشلسي ومانشستر سيتي الإنكليزيان، للحصول على خدمات مهاجمه الكولومبي راداميل فالكاو.



## تشلسي يهدد لبرتران

مدد تشلسي الإنكليزي، بطل أوروبا، عقد ظهره الأيسر الدولي، راين برتران، لمدة خمس سنوات، بحسب ما أعلن النادي اللندني في موقعه على شبكة «الإنترنت».

حسم النجم الإيطالي المخضرم، أليساندرو دل بييرو، الجدل الذي أثير حول انتقاله إلى نادي سيدني الأسترالي عندما وقع أمس على عقد انتقاله إلى الأخير لمدة عامين.

وذكرت وسائل الإعلام الإيطالية أن دل بييرو سيتقاضى راتباً سنوياً قدره 1.6 مليون يورو (مليون دولار) ليصبح اللاعب الأعلى أجراً في أستراليا.

وبالنسبة إلى المخضرم الآخر الدولي الإنكليزي السابق، مايكل أوين، فإن مصيره لا يزال في مهب الريح لأنه ينتظر موافقة رابطة الدوري الإنكليزي لكرة القدم على توقيعه مع ستوك سيتي، ولا يبدو الوضع جيداً بالنسبة إلى أوين الذي وقع أول من أمس عقداً مع ستوك إذ إن الأخير قد تقدم سابقاً بلائحة تضم 25 لاعباً محترفاً، وهو الحد الأقصى

## أصداء عالمية

## البرتغال رابعة تصنيف «الفيفا»

ارتقت البرتغال الى المركز الرابع في التصنيف الشهري الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، وذلك على حساب الأوروغواي التي تراجعت الى المركز الخامس على اللائحة التي لا تزال تصدرها إسبانيا برصيد 1617 نقطة أمام ألمانيا الثانية (1437 نقطة) وإنكلترا الثالثة (1274 نقطة).

ترتيب المنتخب	المنتخب	النقاط
1- إسبانيا	1617	28- الجزائر 734
نقاط		36- ليبيا 666
2- ألمانيا	1437	38- مصر 634
3- إنكلترا	1274	41- تونس 625
4- البرتغال	1232	68- المغرب 478
5- الأوروغواي	1217	78- العراق 437
6- إيطاليا	1174	87- الأردن 402
7- الأرجنتين	1121	92- قطر 380
8- هولندا	1044	93- عمان 376
9- كرواتيا	1020	100- الكويت 348
10- الدنمارك	1006	103- السودان 332
11- اليونان	1001	105- السعودية 328
12- البرازيل	996	112- البحرين 308
13- روسيا	990	120- الإمارات 278
14- تشيلي	984	125- لبنان 271
15- فرنسا	965	148- سوريا 170
16- ساحل العاج	912	151- فلسطين 161
17- الإكوادور	890	152- اليمن 154
18- السويد	875	187- الصومال 43
19- الجمهورية	869	189- جزر القمر 40
التشيكية	869	196- جيبوتي 24
20- سويسرا	847	197- ج. السودان 20
		204- موريتانيا 3

## جائزة أمير استورياس لكاسياس وشافي

أحرز حارس ريال مدريد إيكير كاسياس ولاعب وسط برشلونة شافي هرنانديز جائزة أمير استورياس الرياضية لعام 2012 لتجاوزهما حاجز الخصومة الموجود بين فريقيهما بفعل صداقتهما اللافته. واعتبرت لجنة الحكام التي اجتمعت في أوفييدو، عاصمة إمارة استورياس، أن كاسياس وشافي «يجسدان قيم الصداقة والزمانة بعيداً عن الخصومة بين فريقيهما».

## زامر وهانكس «حبايب»

كشف ماتياس زامر المدير الرياضي في نادي بايرن ميونيخ الألماني انه على علاقة جيدة بالمدير الفني يوب هانكيس، وذلك بعد الشائعات التي تحدثت عن انزعاج الأخير من نجم «المانشافت» سابقاً لتواجده على مقعد بدلاء بايرن. لكن زامر رد معتبراً أن أي افتراض حول تردّي علاقته بهانكس هو «حماقة كبرى».

## شغب وسرقة في الاتحاد المصري

تعرض مقر الاتحاد المصري لكرة القدم الى اقتحام من قبل أعداد كبيرة من «ألتراس أهلاوي» الذين اعتصموا رافضين انطلاق الدوري المصري قبل انزال القصاص بالمتسببين بمجزرة بور سعيد. وألقيت الحجارة وقنابل المولوتوف، وأفيد عن إطلاق نيران على المقر، حيث تمت سرقة الكؤوس الموجودة في خزنة البطولات وعدد من المقتنيات وتكسير مقر لجنة الاعلام.

## ● ملاعب إنكلترا ●

## بولت يلعب مع مانشستر يونايتد ضد ريال مدريد

طلب من فيرغيسون إعطائه فرصة للعب مع الفريق في الموسم المقبل. وقال فيرغيسون لمجلة ناديه: «بولت مشجع مخلص ليوناييتد ومشاركته في مباراة خيرية ستكون رائعة، لذا سنرى ماذا سيقدم». وأوضح «سيكون هناك فرصة لمشاركته العام المقبل عندما نواجه قدامى ريال مدريد». ومن المقرر أن تقام هذه المباراة في الثالث من حزيران 2013 على أرض ملعب «أولد ترافورد» في مانشستر، لكن موعدها قد لا يكون مناسباً لبولت لأنها ستعقد في منتصف موسمه الرياضي.



بات بإمكان العداء «الأسطوري» الجامايكي أوساين بولت، حامل ذهبيتي سباق 100 و200 متر في أولمبيادي بكين ولندن، تحقيق حلمه بارتداء قميص مانشستر يونايتد الإنكليزي بعدما وجهه مدرب الأخير، «السير» الاسكوتلندي أليكس فيرغيسون دعوة الى «الإعصار» من أجل المشاركة في المباراة التي تجمع سنوياً بين قدامى مانشستر يونايتد وقدامى ريال مدريد الإسباني. وكان أسرع رجل في العالم، المغرم بتشجيع «الشياطين الحمر»، قد

أبرز الأوجه الحضارية للبلد. هذا الواقع قلما نجده في بلدان عربية أخرى حيث تصرف الغالي والنقيس للمشاركة فقط وليس سعياً وراء الميداليات وغيرها يجتس من كل حدب وصوب لإصابة ميدالية واحدة، من دون اغفال ان الفساد يضرب الرياضة العربية التي بدأت تتراجع رغم الامكانات المادية الهائلة والتي من الواضح انها لا توظف بالطريقة الصحيحة.

## ملاعب إسبانيا

## رونالدو يكتّم سرّه وفابريغاس مستاء

بأندريس إينيسستا. لن اتحدث بهذه المسألة بعد الآن وسأركز على البرتغال في الوقت الحالي».

## فابريغاس مستاء

من جهته، كشف لاعب الوسط الدولي الإسباني سيسك فابريغاس انه غير راضٍ عن الدور الذي يلعبه في فريقه برشلونة، وذلك لأنه لا يحصل على فرصته الكاملة في الفريق الذي عاد اليه في 2011 مقابل 29 مليون يورو اضافة الى 5 ملايين يورو مكافآت.

وأكد لاعب أرسنال الإنكليزي السابق انه لن يكتفي بلعب دور هامشي في النادي الكاتالوني، مضيفاً في تصريح لراديو «ماركا»: «ليس هناك من شيء اسمه الاحتياطي الرائع في عالم كرة القدم. لا يمكنني ان اقول لكم ما هو الشيء الذي يعرف الاحتياطي الرائع. أنا دائماً اتمنى الخير لزملائي والابتسامه على وجهي».

وأشار فابريغاس الى انه لا يُظهر بتاتاً امام زملائه ومدربه انه يشعر بالاستياء، واذا كان مستاءً فذلك لن يظهر على وجهه الا عندما يعود الى منزله.

سيسك فابريغاس  
(بيورن روسفال -  
أ ف ب)



عبر فابريغاس عن استيائه لجلوسه على دكة بدلاء فريقه برشلونة

خرج النجم الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو عن صمته بعد ان شهدت الساحة الكروية موجة من التحليلات والأقاويل عن أسباب شعوره بالحزن، حيث نفى الاخبار التي تقول ان المال هو السبب الذي دفعه للإعلان عن شعوره في فريقه ريال مدريد الإسباني، مشيراً الى «ان العالم سيعلم السبب الحقيقي في يوم من الأيام». وكتب «الدون» في صفحته على موقع «تويتر»: «ان شعوري بالحزن والكتابة تسبب بضجة كبيرة. انهموني اني اريد المزيد من الاموال، لكن في يوم من الأيام سيعلمون انه ليس السبب».

واكد رونالدو لجماهير ريال مدريد «اندفاعه وتفانيه والتزامه ورغبته في الفوز بجميع البطولات»، مضيفاً: «انا احترم نفسي وريال مدريد لدرجة لا تسمح لي اطلاقاً بأن أقدم اداء يقل عما انا قادر عليه»، موجهاً تحياته ومحبتة لجماهير النادي الملكي.

وكان رونالدو قد نفى ايضاً ان فوز لاعب وسط برشلونة، اندريس إينيسستا، بجائزة افضل لاعب في اوروبا على حسابه هو السبب في تعاسته، قائلاً: «الامر لا يتعلق

## كرة المضرب

## الأمطار تؤجل مباريات ديوكوفيتش ودل بوترو وشارابوفا

روجه فيديري (6)، الى ساعتين و54 دقيقة لكي يتخلص من عقبة غاسكيه ويحقق فوزه الثالث على الفرنسي هذا العام، بعد الدور ربع النهائي لبطولة استراليا والدور ربع النهائي لدورة روما للماسترز، والغائم من اصل تسع مواجهات بينهما، حارماً اياه من بلوغ ربع نهائي احدى البطولات الأربع الكبرى للمرة الثانية فقط في مسيرته بعد عام 2007.

تجدد الإشارة الى ان الامطار القت بظلالها على مباريات البطولة الأميركية منذ اليوم الاول، وكثيراً ما تسببت الاحوال الجوية في التأثير على جدول المباريات، وبرز مثال على ذلك ما حصل في المباراة النهائية للرجال خلال الاعوام الاربعة الاخيرة، ان تم تأجيلها الى يوم الاثنين عوضاً عن الاحد.

بأن افضل نتيجة له كانت وصوله الى نصف نهائي فلاشينغ ميدوز عام 2007 واستراليا المفتوحة العام الماضي و«رولان غاروس» هذا العام. واحتاج فيريير، صاحب ثاني افضل سجل هذا الموسم من حيث الالقاب (5) بعد السويسري



تاهل

فيرير الى الدور ربع النهائي للمرة الثانية في مسيرته



فافرنيكا الثامن عشر والاول كان متقدماً في المجموعة الاولى 2-0، والارجنتيني خوان مارتن دل بوترو السابع مع الأميركي اندي روديك العشرين وكان التعادل سيد الموقف في المجموعة الاولى 6-6 والثاني متقدماً 1-0 في الشوط الفاصل، اضافة الى مباراة في الدور ربع النهائي عند السيدات بين الروسية ماريا شارابوفا الثالثة والفرنسية ماريون بارتولي الحادية عشرة والتي كانت متقدمة على منافستها 4-0 في المجموعة الاولى.

وهذه هي المرة الثانية فقط التي يبلغ فيها فيريير الدور ربع النهائي للبطولة الأميركية بعد عام 2007 حين انتهى مشواره عند الدور نصف النهائي، كما انها المرة التاسعة في تاريخ مشاركته في بطولات «الغراند شلبيم»، علماً

فرضت الأمطار نفسها مجدداً في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر البطولات الاربع الكبرى لكرة المضرب، وذلك بعد ان عطلت إقامة أربع مباريات في الفردي بينها واحدة للسيدات.

وفي المباريات التي أقيمت، بلغ الإسباني دافيد فيريير المصنّف رابعاً الدور ربع النهائي بفوزه على الفرنسي ريشار غاسكيه الثالث عشر 7-5 و6-4.

ويلتقي فيريير في مباراته المقبلة الفائز بين الصربي يانكو تيبساريفيتش الثامن والألماني فيليب كولشرابير التاسع عشر، وكان الاول تقدم 5-2 في المجموعة الاولى قبل هطول الامطار التي عطلت ايضاً مباريات الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثاني وحامل اللقب مع السويسري ستانيسلاس



## مريم وزيد: اللقاء الأجمل

ساندي راسي

هذا الشهر، بحفل «مترو المدينة» بالسهرة الفنية الثقافية اللافتة، لعل أبرزها لقاء يجمع الفنانة المصرية مريم صالح والموسيقي اللبناني زيد حمدان. إنه لقاءهما الرابع في بيروت، لكن القائمين يعدون بأنه سيكون الأكثر تميزاً. اشتهرت الممثلة والمغنية المصرية المستقلة بأدائها لمؤلفات الشيخ إمام. باتت من أبرز من قدمه من فنانات جيلها. مريم صالح ليست مجرد مؤدية عادية لتلك الأغنيات. الشيخ إمام كان مقرباً من والدها، وتعلمت منه الكثير، ولطالما سعت الى التوفيق بين أسلوب الأخير والروك «السايبكديليك» الذي تميل إليه. صوتها مثير للجدل بعض الشيء، فإما أن تعشقه أو تكرهه. لا يمكنك وضعه في إطار كلاسيكي صاف. فهو مميز من جهة الطابع، وقاس في الوقت نفسه.

دخلت الفنانة عالم الموسيقى منذ أكثر من عشر سنوات. وأسست عدداً كبيراً من الفرق الموسيقية، منها «جواز سفر» و«بركة». وفي حين أنّ القسم الأكبر من مسيرتها تركّز على استعادة أعمال الشيخ الضريب، إلا أنّ صالح أصدرت أيضاً أعمالها الموسيقية الخاصة التي ترافقها بنصوص لشعراء شباب إلى أن جاء اللقاء الأول بين صالح وحمدان عبر مؤسسة «إيقاع» قبل حوالي عام. يومها، أعجب حمدان في الحال بصوت



مريم صالح

صالح المميز وبدأ التعاون معها على أغنية «إصلاحات». أما برنامج الحفلة في «مترو المدينة»، فسيضمّ بطبيعة الحال، في القسم الأكبر منه، استعادات للشيخ إمام، مثل أغنيات «يا واد يا يويو»، و«نيكسون بابا»، و«فاليري جيسكار ديستان»... كما ستقدم صالح أربع أغنيات ألقتها هي «وحدي» و«إصلاحات»، و«الوطن العك» و«امشي على رمشي».

ليست المرة الأولى التي يقدم فيها الفنانان حفلة أمام الجمهور في لبنان، لكنّها برأي منظمي الأمسية ستكون الأجمل، إذ سبق أن اجتمعا للمرة الأولى قبل

حوالي عام في «وليمة وردة»، إلا أنّ ازدحام المكان وقلة جودة الصوت حالاً دون إبراز قدرات صالح الصوتية. ولم تساعد إقامة الحفلة الثانية في «أسواق بيروت» وملهى الـBo18 في جذب الجمهور المحبّ فعلاً لهذا النوع من الموسيقى «الأندراوند». أما «مترو المدينة»، فمن شأنه أن يؤمن الإطار الأفضل لجذب المهتمين، لكونه يجمع بين المسرح والحانة. عدا عن أنّ صالح ليست من الباحثات عن النجومية، وقد تفضّل الغناء في أماكن غير مكتظة. على الرغم من موهبتها، هي قبل كل شيء فنانة تغني لنفسها خصوصاً.

## هل يطعن الفنانون للرئيس الإخواني؟

القاهرة - محمد عبد الرحمن

في تمام الساعة الثانية والنصف من ظهر اليوم الخميس، يفتح «قصر الاتحادية» مقرّ الرئيس محمد مرسي أبوابه لوفد كبير من الفنانين المصريين يتقدمهم نقيب الممثلين أشرف عبد الغفور. اللقاء الذي يعد الأول من نوعه، جاء ليسير عكس التيار الذي يجرف الفنانين المصريين منذ صعود الاسلاميين في انتخابات مجلس الشعب ثم وصول رئيس اخواني إلى كرسي حسني مبارك، وأخيراً تعيين وزير اعلام من الاخوان هو صلاح عبد المقصود. لكن الرئيس مرسي الذي تعود على مفاجأة الرأي العام بقرارات غير متوقعة كل يوم، قرر استقبال وفد كبير من الفنانين كانت الرئاسة قد حددت أسماءهم ومن بينهم سامح الصريطي، ومنى زكي، وسميرة محسن، وأشرف عبد الباقي وأحمد عيد وغيرهم. الحدث مهمّ بحد ذاته، لكن الأهم هو ما سينتج عنه من تطمينات يقدمها الرئيس الذي يحاول في كل خطواته إقناع فئات الشعب بعدم الترحم على أيام مبارك.

الفنانون هم أكثر الفئات تضرراً من الصعود الاسلامي حتى الآن، ويحتاجون إلى قوانين تحميهم وتكبح جماح الشيوخ المتشددين الذين يهاجمون الفنّ في المحاكم وعلى الشاشات. صحيح أنّه لم يصدر عن أعضاء الإخوان تحديداً تصريحات عدائية تجاه الفنانين، والنصيب الأعظم من الهجمات سنّه السلفيون، إلا أنّ الاخوان هم من يحكمون مصر كما يعرف الجميع. وبالتالي على الرئيس أن يطعن الفنانين اليوم، إلى أنّ الرئاسة ستحميهم من المتطرفين الذين يستخدمون ثغر القانون والشاشات لشنّ هجومهم على الإبداع، فهل سيفعل ذلك؟ أمّا نقيب الممثلين أشرف عبد الغفور الذي هوجم قبل عام بسبب لقائه بالمرشد العام للجماعة محمد بديع، فقد أكد في تصريحات صحافية أنّ هناك قضايا عدة ستطرح على طاولة الحوار، أولها الملاحقة القانونية لعادل إمام (الأخبار 2012/4/26)، وهجوم الشيخ عبد الله بدر على إلهام شاهين (الأخبار 2012/8/23). الواقع يؤكد أنّ الرئيس لا يستطيع منع محام من مقاضاة ممثل مشهور، ولا شيخ من الهجوم على اتهام ممثلة بالزنى! لكن الشارع المصري يعرف أنه لو أعطى الرئيس إشارة إلى أنّ حماية الفن واجب، فإنّ الظلاميين لن يتحمسوا مجدداً لخوض معركة لا يرضى عنها القصر الجمهوري، فهل يفعلها مرسي وينهي مخاوف نجوم «هوليوود الشرق»؟

البابا في لبنان  
سيارة مقدّسة وامبا تكلم

# مانشيت

اول مجلة «Current affairs» بالعربية

آخر الأخبار... هن الأوك

24 البيا في لبنان | 14 زعمائنا والحيوانات | 20 المقداديون قادمون

## مانشيت

الحشيشة  
أولاً

الآن في المكتبات  
ومراكز البيع

www.manchette-mag.com

للإشتراك: 01/759500

METRO AL MADINA

# Maryam & Zeid

FRIDAY 7TH SEPTEMBER

TICKET: 25 000L. INCLUDING one 961 Beer

DOORS OPEN AT 9:00

www.metro-madina.com

Reservations: 76 309 363  
facebook.com/MetroAlMadina